٤٤ صفحة

الجامعة

١٠ مليمات



جرتا جاربو وجون باريمور

في رواية

الفندق الكبير



عهد جديد

والعهد الجديد هو عهد (الجامعة) فى هذا الثوب الذى يراه القراء . . ولقد سبق أن صارحت قرائى الأعزاء فى اعداد الجامعة السابقة بأمور كانت تجيش فى صدرى كما تجيش الأمور والشجون فى صدر كل انسان . ولام زملاء عديدون على ذلك فاحتجوا بسر المهنة ولكنى أشعر على الدوام فى هذه الساعة وهى ساعة تحوم حول منتصف ليلة الاحد من كل أسبوع . آخر موعد لكتابة أصول الجامعة — أشعر من صميم قلبى بان واجباً على فى عنقى أن أفتح هذا القلب أمام قرائى . . ! وأنا هنا لا أخفى عليهم أن حجم المجلة فى عهدها الماضى لم يكن يتسع لكثير من الموضوعات والأبواب التى أرى — ارضاء لضميرى — وجوب أن تحتوى عليها مجلة تريد أن تؤدى واجبها الحق . . وشعر القراء أنفسهم بذلك وألحوا فى وجوب زيادة الحجم مع رفع الثمن . . واليوم . . و(الجامعة) تخطو هذه الخطوة . . بل تقفز هذه القفزة الجريئة أعود فأشكر لكل قارىء وقارئة ذلك التشجيع المدهش الذى لاقته هذه المجلة المصرية الصميمة وأرجو أن يكون تحرير (الجامعة) قد وفق — فى هذا العهد الجديد — الى اداء واجبه . . وارضاء قارئه

ساعة البريد

يعلم القراء أن مصلحة البريد بعد أن ارتفع بناؤها الجديد فى ميدان أزبك قد وضعت فى أعلى البناء ساعة جديدة طنطنت الصحف بقيمتها وفائدتها

وهذه الساعة يسمعها المحرر من غرفته التى لا تبعد عنها الا بعدة أمتار ويشعر — لضعف صوتها — بأن المقيمين على مسافات بعيدة منها لا يمكن أن يستفيدوا منها قط . .

ولقد أرسل الينا الاستاذ فؤاد عبد الملك سكرتير عام جمعية محبى الفنون الجميلة كلمة حول هذا الموضوع ذكر فيها أن غرفة نومه تقع على مقربة من صالة السيدتين رتيبة وانصاف رشدى ومسرح على الكسار . وأنه فى ليالى الصيف يضطر الى فتح النوافذ فتقلقه أصوات الراقصات والممثلين ولذا عمد الى دراسة بعض العلوم الطبيعية علّه يجد فيها دواء لذلك . . فانتهى الى أنه مادامت النافذة مفتوحة فلا وسيلة لمنع الصوت . . حتى ولو كان صوت بربري مصر الوحيد . . . وصاجات السيدة . انصاف رشدى . . ! ؟

وأراد الاستاذ فؤاد أن يستغل دراسته السابقة فى بحث حكاية ساعة البريد وانتهى الى أنه طالما أن جرس ساعة البريد محصور بين جدران القبة فتموجات اهتزاز صوته ستكون خافتة ، كما أن سرعة انتشار الصوت تتعلق بالمنطقة التى تحيط به وهذه الحالة غير متوفرة هناك لا لأنه محبوس فحسب بل لأنه محاط بمبانى مبنية تكتم الصوت وتفرقه بارتفاعها .

والآن . . ألا يرى القارىء معى أن صوت على الكسار وراقصات صالة الاختين رتيبة وانصاف قد اتاحا للاستاذ فؤاد عبد الملك فرصة لارهاق النفس فى معلومات طبيعية جافة ما كان يمكن أن يرهق نفسه بها . . . حتى ولو علقت مصلحة البريد مائة ساعة كساعتها فى كل ميدان من ميادين القاهرة . . ! ؟

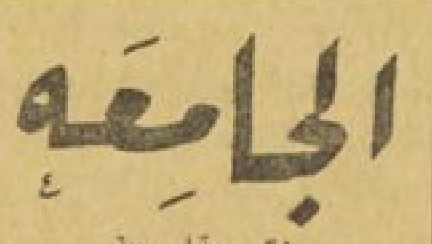
شيكوريل . . . . تريانون

أخلى محل شيكوريل الجزء الذى على ناصية شارعى كامل وفؤاد الاول والمطل على باب حديقة الازبكية الذى يزهو بالأنوار فى كل مناسبة قومية . . . . ! وانكمش فى الجزء الذى يطل على محل صولت . وذاعت هنا وهناك أشياء عن فعل الأزمة . . . وتأخر العملاء فى دفع المستحق . . ! ؟

وقد علمنا أن بعض كبار الأثرياء عقدوا النية على استغلال الجزء الخالى . . فى مشروع تجاري . . . اذ قرروا فتح مقهى كبير على طراز (جران تريانون) الذى يطل على ميدان محطة الرمل فى الاسكندرية .

وأخذ أصحاب المشروع يضعون الخطط لتنفيذه ومنافسة مقاهي (رويال) و (اسديه) و (صولت) وهى المقاهى التى يراها المار فى شارع فؤاد الاول على الصفين . والتى تتحول بالجالسين فيها الى شبه مظاهرة فى صباح أيام الجمع والاعياد الرسمية . . .

وعرض الاقتراح على سعادة حفنى الطرزي باشا . . . فوافق على شرط ألا تباع الخمر فى المحل الجديد . . ولكن أصحاب الاقتراح ابتسموا وأظهروا للباشا أن البت فى تفاصيل المشروع من الوجهة الاقتصادية التجارية الناجحة . . . ليس من شأنه !



مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٢
العدد ٤٣
السنة الثالثة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة الاوقاف نمرة ٣ — بالعتبة الخضراء بمصر
تليفون ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 43 Cairo, 24th November 1932
3, Al Ataba Al Khadra
Cairo, EGYPT.

مدرس فى المدرسة الخديوية

يشبه اسماعيل صدقى باشا شبهاً قوياً ! !

والمدرس فى المدرسة الخديوية الثانوية بدرب الجماميز هو الاستاذ محمود افندى حمزة مدرس اللغة العربية وقواعد النحو والصرف وما اليها ... بعد أبى الأسود الدؤلى الي الشيخ حمزة فتح الله . .

واسماعيل صدقى باشا هو دولة رئيس الوزراة المصرية الحالية ووزير الداخلية والمالية . . .

ويستطيع القارىء بعد ذلك أن يلقى نظرة الي الصورة المنشورة علي هذه الصفحة ثم يجيبني لمن هى هذه الصورة ؟ . .

ولا شك أن الكثيرين من القراء سوف يجيبون تواً أنها صورة دولة اسماعيل صدقي باشا لانهم — أو لان معظمهم — لم يتشرفوا حتى الآن بمعرفة صاحب الصورة الحقيق الاستاذ محمود افندى حمزة . . . رغم أن حمزة افندى لايضع فى الصورة المنشورة هنا نظاراته « الباغة » التى اعتاد أن يظهر بها علي الناس . وهى التى تجعله صورة طبق الاصل من دولة صدق باشا ! ويعود الشبه بين حمزة افندى وصدقي باشا الى اليوم الذى قرر فيه الشيخ محمود حمزة هجر العمة والجبة والقفطان وارتداء الثياب الافرنجية ووضع النظارات الامريكية (الباغة) علي عينيه . . . .

وتبين هذا الشبه قويا لكل من رآه . . حتى أن الاستاذ نجيب بك شكرى عضو مجلس الشيوخ وشقيق دولة صدق باشا كثيرا ما أكد له أن الشبه بينه وبين شقيقه يقوم دليلا صارخا على صحة المثل القائل « يخلق من الشبه اربعين » ! ! . .

وتحدث لحزة افندي — من جراء هذا الشبه — حوادث عجيبة يتناقلها أصدقاؤه وتلامذته . . من ذلك أن معالى الاستاذ حلمى عيسى باشا وزير المعارف ذهب مع عبد الفتاح صبرى باشا وكيل وزارة المعارف لزيارة مدرسة فؤاد الاول الثانوية وكان حمزة افندى مدرساً فيها إذ ذاك ولم يكد الوزير يدخل الى قاعة التدريس حتى دهش لشدة الشبه بين مدرس اللغة العربية ودولة رئيس الوزارة وظل يضحك مع وكيل الوزارة منشغلا بذلك عن كل شيء حوله . . . !



الاستاذ محمود حمزة

وذهب حمزة افندي يوما لقضاء عمل خاص به فى وزارة الاشغال وبينما هو يجتاز احدي طرقات الوزارة حتى لمح أحد كبار موظفي الوزارة يلقي الى الارض بسيجارة من نوع (الهافانا) الفخم . . ويسرع بادخال منديله المتدلى من جيب سترته الأعلى ويضم اطراف ثيابه ويقف فى مظهر خشوع واحترام ولحظ حمزه افندى ذلك . وفهم ان الموظف الكبير قد اخطأ وظنه رئيس الوزارة . فتباطأ فى مشيته ورفع يده فى وقار متئد يحيي الموظف الكبير . . وهو يخفى ابتسامة كانت تغالب شفتيه . . !

ومر حمزة افندى يوما أمام بار اللواء . . ولمح اثنين من رجال احدى الأحزاب المعروفة الموالية للحكومة يتناقشان بحدة مع رهط من الشبان . . ووصلت الي سمعه كلمات التأييد والسخط . . ولم يكد يقترب من الحاجز الخشبي الذى يفصل (بار اللواء) عن الترزى المجاور له حتى هب الرجلان واقفين فى هرولة سريعة . وارتباك ظاهر . . . وسرت العدوى فى الباقين فوقف الشبان الذين كانوا الى لحظة قريبة يصيحون ويضجون . . وفى برهة واحدة كان معظم الجالسين على (بار اللواء) وقوفا يحيون حمزة أفندى اثناء مروره . . الهادىء على رصيف شارع المدابغ . . ترويحا للنفس من عناء ركوب السيارات الفخمة . . !

وهمس البعض بعد مروره بأنه انما وقف تقديرا للروح الديموقراطية التى اظهرها رئيس الوزارة بسيره على قدميه كبقية عباد الله . . !

ويقترح بعض اصدقاء حمزة افندى عليه أن يستغل هذا الشبه بشكل ما . . . وعرضوا عليه فكرة العمل فى رئاسة مجلس الوزراء . . . فى وظيفة جديدة تنشأ له خصيصا وتتفق مع شبهه !

فرئيس الوزارة يزحمه عادة جيش كبير من الزوار الذين يترددون يوميا على مكتبه ولا يجد فى النهاية مناصا من مقابلتهم . . ولذا يمكن استخدام محمود افندي حمزه فى وظيفة (شبيه رئيس الوزارة) . وهو أن يكلف بمقابلة الزوار الذين لا يسمح وقت صدق باشا بمقابلتهم ويتحادث معهم على اعتبار أنه رئيس الوزارة . . . وبذلك يقتصد صدقي باشا ذلك الوقت الضائع . . . ولا يغضب الزوار من رفض مقابلتهم . . . أو تكليف أحد صغار موظفي مكتب الرئاسة بالتحدث اليهم . . !

ويسمع حمزة افندى ذلك الاقتراح فتنتفخ أوداجه ويرى ان اقل ما يمكن أن يعطي لتلك الدرجة هو نهاية مربوط الدرجة الثانية الادارية . . وهى الدرجة التى نالها أخيرا بعض كبار موظفى وزارة المعارف ممن كانوا يعملون مع الشيخ محمود حمزة كمدرسين فى المدارس الابتدائية منذ عشرين عاما . . . . !

ويبقى بعد ذلك شيء يحسن أن يعرفه القراء عن الاستاذ محمود افندى حمزه شبيه دولة صدقى باشا . . . ذلك أنه رئيس جمعية غريبة تألفت عام ١٩١٥ من بين بعض مدرسى المدارس والاطباء والمحامين لتبادل دعوات الغداء والعشاء عند اعضاء الجمعية بين كل فرصة والاخرى وقد ظلت هذه الجمعية تعقد اجتماعاتها وأعضاؤها يتدرجون فى المراتب المختلفة دون أن يشعروا بأية غضاضة من رئاسة الاستاذ حمزة الذى يفخر بانه رئيس . . . (جماعة الدباغين) . . . ؟

اعلانات البيوع القضائية

محكمة بورسعيد الجزئية الاهلية

اعلان بيع نشرة ثانية

فى القضية المدنية رقم ١٠٩٠ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بقسم ثالث بورسعيد

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الموضح بعد ملك محمد احمد الازرق من بورسعيد وفاء لمبلغ ١٢٠٤ قرش صاغ بخلاف المصاريف

بناء على طلب عبد الفتاح افندى الشغال بالقومبانية ببورسعيد وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة بورسعيد الجزئية الاهلية بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٣٢ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢ يونيه سنة ١٩٣٢ تحت ن ٥٣١ تسجيلات

بيان العقار هو :

حصة قدرها ٦ قراريط شائعة فى ٢٤ ط فى منزل كائن بقسم ثالث بورسعيد محافظة القنال واقع على حارة عزت ن ١ عوايد املاك على تقاطع شارع روس مشيد من أربعة أدوار بناء محدود بحدود أربعة الحد البحرى سلامه نويصر وطوله ٦ متر و ٥٠ س والحد القبلى شارع روس وطوله ٦ متر و ٥٠ س والحد الشرقى ورثة على عنان وطوله ١١ متر و ٥٠ س والحد الغربى حارة عزت وبها الباب وطوله ١١ متر و ٥٠ س وهذا المنزل وارد فى تكليف الحاج احمد الازرق والد المدين ومساحة أرضه ٧٥ متر والقدر المراد نزع ملكيته يوازى ١٨ متر و ٧٥ س

وسيفتتح المزاد العلنى بثمن أساسى قدره ٥٠ جنيه

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه ومن يرسى عليه العطاء يدفع الثمن فوراً ومن يتأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق وجميع أوراق ومستندات القضية مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

انه فى يوم الخميس أول ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية كفر عابد مركز طوخ قليوبية وبحوض الحراملة سيباع أثمار ٦ ط يوسفى ملك حسين محمد ابراهيم من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٩٨٧ سنة ١٩٢٣ وفاء لمبلغ ١٧٠٩ قرش ونصف بخلاف رسم هذا النشر

والبيع بناء على طلب الست فاطمة يوسف عوض بكفر منصور مركز طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى الخميس ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٧ صباحا بمنشية المهار مركز طوخ

سيباع أوانى نحاسية وغلال وأدره شامى مبين بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم حسين القالع من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٢٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٤١ قرش صاغ خلاف النشر والبيع كطلب ملك بولس تاوضروس من بنى تميم مركز أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بجهة الخرانة وزمامها مركز قوص والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العمومى محصول زراعة ٩ ف و ٦ ط قمح وشعير وعدس وقرطم مبين اوصافها ومقادير ما ينتج منها بمحضر حجز ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٢ ثم محصول زراعة ١٠ أفدنة اذرة شامى مبين أوصاف ومقادير ماينتج منها بمحضر حجز ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٢ السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٢ وتنفيذيا بتاريخ ٢ فبراير سنة ١٩٣٢ وهذه الاشياء مملوكة الى على سعيد احمد من حجازه مركز قوص

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى احمد على باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف احمد خليل الحجازي اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن مأمورية قنا تنفيذا للحكم ن ٣٥٥٥ الصادر بتاريخ ١٧ مايو سنة ٩٣٢ من محكمة قنا الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ١٣٠ م ٦٣ ج بخلاف مايستجد لغاية تمام السداد

فعلى من يرغب المشتري أن يحضر فى اليوم والساعه والمكان المذكورين أعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان نقص يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق ولا يكون له حق فى الزيادة

اعلان بيع

فى يوم الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بجهة عزبة الهوارى تبع أبو كبير مركز كفر صقر

سيباع بالمزاد العمومى محصول زراعة ٢٥ ف مزروعه قطن زاجوره ومحصول زراعة ٤٠ ف مزروعه اذره شامى ومحصول زراعة ١٧ ف ارز ياباني تبع من فدان القطن قنطارين ومن الاذره ٣ ارادب ومن الارز ٦ ارادب

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢

وهذه الاشياء مملوكة له طفى افندى مصطفى النجدى

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى احمد على باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف عبد الرحمن بك الهواري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٢ من محكمة بندر المنصوره الاهليه ووفاء لمبلغ ٨٨٤ م ٤٦ ج بخلاف ما يستجد

فعلى من يرغب المشترى أن يحضر فى اليوم والساعه والمكان المذكورين أعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان نقص يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق ولا يكون له حق فى الزيادة

انه فى يوم الاحد ١١ ديسمبر سنة ٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا الى الساعه ٦ مساء بجهة شارع الداخليه بالدكان الكائنة بالمنزل ن ٢٤ ملك سعادة محمد صدقى باشا قسم السيدة زينب بمصر سيصير الشروع فى مبيع أشياء من بنوك خشب وزجاج وخلافه توقع فى القضية ن ٣٣٤٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٥١ قرش بخلاف النشر وهذه الأشياء ملك الخواجه خرالمبو نيكولا كى المقيم بالجهة المذكورة

وهذا البيع بناء على طلب الاوسطي على محمد احمد المكوجي المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية مراوه مركز اشمون منوفيه وفى يوم الاربعاء ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٢ بسوق اشمون

سيباع ٧ عروق خشب و١٠٠ طوبة خضراء وسلم خشب ملك عبد الرسول مصطفى قابيل من مراوه نفاذا للحكم ن ٤٣٥٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف أجرة النشر

والبيع كطلب فرج سليمان حميده من اشمون فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربع ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا ولما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية طما مركز طهطا

سيباع جرن قمح محصول فدان الموضحين بمحضر الحجز ملك عبد الحليم عمر عبد الله من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٤١١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش خلاف رسم النشر والبيع كطلب ابو زيد مرسي جمعه من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اشمون الاهلية

اعلان بيع

نشره رابعه فى القضية المدنية

نمرة ٦٩٤ سنة ٩٣١

انه فى يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا بسراي المحكمة

سيباع بالمزاد العمومى العقار الآتي بيانه بعد ملك احمد محمد عطعوط من ساقية المنقدى مركز اشمون المحكوم بنزع ملكيته من هذه المحكمة بتاريخ ٢١ مارس سنه ٩٣١ ومسجل هذا الحكم بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية فى ٢٤ مارس سنة ٩٣١ ن ٢٤٩ ص٥ ج٢ وفاء لسداد مبلغ ١٠٠ج و٣١٠م مع المصاريف وما يستجد وهذا بيان العقار

٢٠ط و١٧س بحوض السماسه ن ٣ قطعه ن٤٣ بزمام ساقية المنقدى موكز اشمون محدودة الحد البحرى محمد محمد عطعوط والشرق طريق خصوصى مناصفة وعلي ابراهيم ابراهيم والغربى مسقة خصوصية مناصفة ومحمد حسين وآخرين والقبلي أم محمد عطعوط

الجميع ٢٠ط و١٧س عشرون قيراطا وسبعة عشر سهما لا غير

وسيفتح المزاد على مبلغ ٦٤ ج بعد تنقيص الخمس

وهذا البيع كطلب حسين موسى حسين من ساقية المنقدى ومحله المختار باشمون مكتب حضرة الاستاذ راغب افندى حنا المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المعينين أعلاه للمزايدة

انه فى يوم الاحد ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنكى صباحاً بالمجابرة مركز قويسنا والاربعاء بعده بسوق قويسنا لو دعت الحالة سيباع علنا زراعة فول مبينة بمحضر الحجز وحمل ونصف تبن نفاذا للحكم ن ٢٧٤٤ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش صاغ خلاف النشر

والبيع كطلب الشيخ شندى ابراهيم على بابل التاجر

ضد

السيد محمد احمد ومحمد ابراهيم احمد من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

فى القضية ن ٤٠٦٨ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم الاربع ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنكى صباحا بسراي المحكمة فى اودة المزايدات سيباع بالمزاد العلنى نصف منزل شائعا فى منزل كائن ببندر الناحية (شبين الكوم) بحوض داير الناحية ن ٢١ ملك ن ٨ بشارع أبو الغيط ن ٥٥ شياخة سيدى أولاد عرضة يبلغ مقاسه ٤٥ متر مربع كامل الابواب والشبابيك يحتوى على أوده وباقي المنزل فضاء محدود بحدود اربع الحد البحرى محمد أبو سياد والشرقى منزل حسن الحراث والقبلى والغربى شارع الغيط ن ٥٥ وفيه الباب مبني بالطوب الاخضر وهذا المنزل ملك على السيد جعفر من شبين الكوم وذلك بناء علي حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بجلسة يوم الاربع ١٥ اكتوبر سنة ٩٣٢ وتسجل بمحكمة شبين الكوم الكلية فى ١٦ اكتوبر سنة ٩٣٢ ن ٦٩٦ صحيفة ٢٠٩ جزء ثانى وفاء لمبلغ ٧ ج ٢٧٠ م بخلاف مايستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب الحرمه نفيده حسن الحراث من شبين الكوم ومتخذه لها محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ اميل افندى جبران المحامى ببندر شبين الكوم وسيفتح المزاد على ثمن اساسى قدره ١٥ ج خمسة عشر جنيها وجميع الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة فى المشترى عليه الحضور فى الميعاد والمكان المحددين بعاليه

فى يوم الاحد ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية ساحل الجوابر مركز تلا وفى يوم السبت ١٠ منه الساعة ٨ صباحا بسوق تلا

سيباع علنا فدان أذره مبين بمحضر الحجز ملك محمود محمد مقلد من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش بخلاف النشر والبيع كطلب أم الهنا السيد على شرف من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور



شـــرف ابنتـــه

قصة مصرية بقلم

الاستاذ محمود تيمور

كان اللواء مؤمن باشا يسير جيئة وذهابا فى بهو منزله الاعلى وهو متجهم الوجه مضطرب والساعة اذ ذاك لم تتعد الرابعة صباحا . وكانت لخطواته العسكرية الثقيلة وقع خشن قلق يدعو الى التهيب والرعب .

ووقف اللواء أمام خادمه بشير وقال

— لماذا لم يأت عبد الغفار افندى بعد ... أتراك قد تهاونت فى الامر ؟؟

— لقد نفذت أمرك حرفياً كما طلبت يا سيدى

— وأكدت عليه أننا سنخرج الي الصيد فى الساعة الرابعة كالمعتاد

أجل يا سيدى

وعاد اللواء يذرع ارض البهو من جديد بخطواته الغليظة . ولم تمض بضع دقائق حتى دق جرس الباب فتوقف عن السير ورفع رأسه بحركة عصبية وحملق أمامه . وهرع الخادم الي الباب ليفتحه

كان اللواء مؤمن باشا من ضباط الجيش المصرى المتقاعدين . له ماض شريف مفعم بجليل الأعمال . وقد قضى زهرة شبابه فى السودان وحضر حرب المهدى وأبلى فيها بلاء طيباً . رجل كله نزاهة واستقامة تدعو الي الاكبار والأعجاب . ويروون عنه نوادر أشبه بالاساطير . يعيش فى منزله القديم مع ابنته وخادمه العجوز بشير . ولا رابع لهما . ويتردد عليه بعض ضباط الجيش المحالين على المعاش وغيرهم فيقضى معهم سهرات هادئة فى منزله يلعبون النرد ويتحدثون عن ماضيهم . وضمن هؤلاء الاصدقاء جاره عبد الغفار افندى رجل يعيش من وقف عائلته ولا يزاول عملا ما . متأنق فى ملبسه وصوته حسن ويجيد الضرب على العود ويغنى للجماعة احيانا فى أوقات سمرهم . يرافق مؤمن باشا دائما عند الخروج لصيد البط فى مواسم الصيد إذ للاثنين ولع كبير بهذه الرياضة . ومن ثم توثقت بينهما روابط الصداقة المتينة .

وسمع اللواء صوت الباب وهو يفتح ثم وقع خطوات عبد الغفار افندى وسمع الأخير يقول لبشير الخادم .

— ألم يستعد الباشا بعد ؟

— فصاح مؤمن بصوته الجهورى .

— أنا منتظرك فوق أصعد .

وترك عبد الغفار افندى عدة الصيد فى البهو وصعد وهو يقول لصديقه .

— هل أعددت سيارتك ؟

— كل شيء معد .

وتقابل الصديقان فى البهو الأعلى عند آخر درجة من السلم . وبادل اللواء صديقه التحية فى شيء من الاقتضاب . وكانت يده ترتجف قليلا وعيناه تلمعان بوميض غريب .

ثم تأبط ذراع عبد الغفار افندى وسار معه قاصداً حجرة نومه وهو يقول له .

— عندى تحفة أريد أن أفرجك عليها قبل ان ننزل .

— بندقية ؟

— أهم من ذلك

— انك تحرك رغبتى فى معرفتها

ودخلا الحجرة . وكان عبد الغفار افندى يعرفها ويعرف محتوياتها فقد زار صديقه فيها عدة مرات فى أوقات مرضه .

واقتربا من السرير وفى أسرع من لمح البصر رفع مؤمن باشا الكلة السميكة المسدلة . وقبض على يد عبد الغفار افندى وشده نحو السرير وقال له بصوت أبح

— أتعرف هذا الشخص

فتراجع عبد الغفار افندى بحركة آلية . ولكنه نطق بالرغم منه متلعثما مذعوراً .

— سنية ! !

— أجل سنية ابنتى . أراك عرفتها

فنظر عبد الغفار فى وجه مؤمن باشا فوجده مخيفاً ينطق بالشر فقال له وهو يحاول تخليص نفسه منه

— ما معنى هذا ياباشا .. أنها دسيسة .. أؤكد لك أنها دسيسة وأني بريء منها .

— أي دسيسة وأي براءة ولم يتهمك أحد بعد ... ولكن تعال . اقترب من السرير ودقق النظر فى وجه الفتاة .. ما الذى تلاحظه عليها

— أقسم لك أنى بريء ... بريء والله العظيم

تكلم ولا تطل . أن فى جيبي غدارة يمكنى ان ألجأ اليها عند الحاجة .

— ما الذى تلاحظه على سنية

— أنها ... أنها ... نائمة

— كلا بل أكثر من نائمة .... أنها مائتة يا دنيء وأنت قاتلها

— أنا . أنا . ألم أقل لك أنها دسيسة ... هدىء روعك ياباشا ودعنى أتكلم . أتريد أن تقاضيني بلا دفاع

— ليس أمامك الا الأجابة على اسئلتى . قل لماذا لم تتزوج من هذه الفتاة كما وعدتها ؟

فاحتار عبد الغفار بماذا يجيب . وقال مؤمن باشا .

— لقد اعترفت لي ابنتى بكل شيء أمس وهى فى ساعة الاحتضار بعد تناولها للسم . لقد انتحرت لانها لم تستطع أن تعيش بعارها بعد ما ظهر لها ما كان خافيا من لؤمك ودناءتك أما أنت فما زلت تراوغ وتكذب لتحاول ان تنقذ نفسك

— مهلا ياباشا وهدىء روعك قليلا . ألا أستطيع ان اتفاهم معك

— أريد ان اعرف لماذا لم تتزوجها وقد علمت أنها حامل وانها كانت تحبك وكنت تدعى انك تحبها ؟

— كنت عازما على الزواج منها . وأقسم لك بالله على ذلك .

— وما الذى أخرك ؟

— الظروف

— بل اللؤم والخسة والدناءة

— ما هذا الكلام يا باشا

— لم ترض أيها السافل ان تستر عارها . وأنت سبب هذا العار لانك اردت ان تلهو بها كا لهوت بالأخريات . ولكنك نسيت أن لها أبا وأن ذلك الأب هو أنا

— أقسم لك يا باشا أنه لولا تسرع سنيه فى انتحارها لتم كل شيء وفق المرام

— أتجرأ على التلفظ بهذه الأكاذيب امامها أنظر الي وجهها .. أنظر ولا تحول نظرك عنها . قلت لك أنظر .

ورفع عبد الغفار وجهه الي وجه المائتة وهو يرتعـد واتم مؤمن باشا كلامه قائلا . .

— ألا ترى عينيها المفتوحتين . . أنها تنظر اليك باحتقار

وصرخ عبد الغفار افندى وهو يشهق وقد انكب على يدى مؤمن باشا يقبلهما ويقول

— أرحمنى ياباشا .. أرحم صديقك القديم أن ذنبي كبير . كبير جداً ... أجل ولكننى لم أكن أعلم ان الأمر سينتهى بهذه الفاجعة . هذا قضاء الله يا باشا فارحمنى يرحمك الله .

أن رحمة الله واسعة . فهو يستطيع ان يرحمك أما انا فلا رحمة فى قلبي نحوك .

— إذن ماذا تريد ان تفعل بي ؟

— تعال

واتجه مؤمن باشا وهو يجذب عبد الغفار من يده الي ركن من أركان الغرفة وأشار له على شيء مدلى من السقف وقال له .

— أنظر

— يا لله مشنقة ! سيدى دعني أقبل قدميك أرحمني .. لا تتعجل فى الحكم على .. انا مظلوم والله مظلوم ..

— أنظر الي هذه المائدة

— لا أفهم

— ان عليها كوبة فيها سم . . عليك ان تختار بين الاثنين . وستكون انت جلاد نفسك . اما انا فلا الوث يدى بدمك الااذا ارغمتني على ذلك

وأخذ عبد الغفار يبكي كبكاء الأطفال ويقبل ركبتى مؤمن باشا ويديه وهو يقول

— هبنى الحياة يا باشا وافعل بي ما تشاء .. سأكون خادما بل عبداً لك طول الحياة وسأتنازل لك عن ثروتي .. ثروتي كلها

— ثروتك كلها .. هاها ..

— قل لي أذن ما الذى تريده غير حياتى .. عذبنى كما تشاء . احبسنى فى غرفة على انفراد ومزق جسدى بالكرباج كل يوم ولا تعطيني الا الخبز الجاف والماء .. ولكن هبنى حياتي . هبنى حياتي يا سيدى ويا مولاى .

— يا لك من دنيء .. أترى الحياة غالية فى نظرك الي هذا الحد !

— أجل أنها غالية جداً عندى

— لقد كانت ابنتى أكثر شجاعة ونبلا منـــك

— أنها ابنتك يا سيدى فكيف لا تكون نبيلة ولا شجاعة .. أما أنا فماذا . سمنى كما تشاء حشرة .. قذارة .. خسة .. سمنى ماشئت ولكن هبنى الحياة

وصمت مؤمن باشا طويلا وهو محملق العينين يحدق امامه تحديقا تائها .. وبغتة رمى بعبدالغفار على الأرض وأخذ ينفض يده منه كأنه ينفض قذارة عالقة بها وصاح قائلا ..

لن يكون لى فخر بموتك أيتها الحشرة الدنيئة

وخرج عبد الغفار وهو لا يصـدق بالنجاة يجر ساقيه جراً ويلتفت خلفه مرة بعد أخرى.. وسمع مؤمن باشا صوت ركـض على السلالم ثم صوت الباب وهو يقفل

وابتسم اللواء ابتسـامة ازدراء واستخفاف ثم سار يخطى بطيئة نحوالسرير وجلس على مقعد بالقرب منه وأخذ يحدق فى جثة ابنته . ثم تكلم بصوت منخفض مهيب وقال

— أرأيت ياسنية كيف خرج هذا الكلب من هنا . أرأيت شدة نذالته وحرصه على الدنيا أنت فى نظرى تسـاوين الف شاب من هؤلاء الشبان .. لم أحبك يا سنية فى حياتي بقدر حبي لك فى هذه اللحظة ..

ثم خفض صوته عن قبل فصار كالهمس وقال .

لن أسمع من الناس كلمة تحقير ولن أرى منهم أشـارة ازدراء

ثم وسد رأسـه على يد ابنته . وبعد برهة وجيزة سمع طلق نارى فى الغرفة

محمود تيمور

من ذكريات رحالة مصري

فتيات (الجيشا) يدفئن فراش النازلين في الفنادق

« عاد الى مصر اخيرا استاذ معروف زار اليابان وتوفر على دراسة »
« احوالها وفي هذه الصفحة معلومات غريبة عن بلاد الشمس المشرقة »

لعل أعجب ظاهرة اجتماعية يراها الزائر لبلاد اليابان أنه من العيب على الرجل ان ينام وحيدا دون ان تقاسمه في فراشه امرأة ، فالرجل المتزوج اذا سافر في شيء من الشؤون وغاب عن زوجه بضعة أيام ، حتمت عليه التقاليد والعادات الا ينام بمفرده . ! . فاذا ماعاد الى زوجه حدثها عما كان من أمر النساء اللواتي قاسمنه في فراشه ! فتكبر من شأنه ، وتكون مثل هذه الاخبار عادة موضع حديث الزوجات وسمرهن !

والزوجة اليابانية من أعف الزوجات وأخلصهن ، أما الفتاة فتمنحها التقاليد أقصى ماتريد من الحرية ، فتراها تصاحب من الشبان من تشاء ، وتتنزه معهم كيفما تريد ، واذا عادة الى المنزل في ساعة متأخرة أومضت الليل بطوله مع أصدقائها لاينهرها أبوها ولا تحاسبها على ذلك امها ، لأن لها أن تفعل ماتريد حتى اذا ماتزوجت لزمت حد العفاف والمحافظة على الشرف !

وفي اليابان نوع من النساء مثل محترفات البغاء عندنا يعرف بفتيات الجيشا ، وهؤلاء يستدعيهم من منازلهن الخاصة أصحاب الفنادق ليدفئن فراش الزبائن بناء على طلبهم .!. وكذلك اذا حل ضيف على عائلة من العائلات فانهم يرسلون في طلب احدى فتيات الجيشا لتسهر على راحة الضيف وتقاسمه فراشه . ! . . . وهذا شرط من شروط اكرام الضيف . . . بل ان الضيف اذا كان من الاعيان أو الاشخاص البارزين ، وجاء له مضيفه بفتاة من الجيشا غير ذات شهرة ، فانه يغضب ويسرها في نفسه ، حتى اذا ما دارت الايام وأصبح للضيف ضيفا والضيف مضيفا نال الاخير من كرامة الاول، بأن يجيء له بفتاة من الجيشا، لا جمال لها ولا فتنة ولاشهرة ، وهكذا يأخذ بثأره ، ويقتص لنفسه !؟.

ولا ينظر اليابانيون الى طبقة «الجيشا» نظرة احتقار واشمئزاز مثلما ننظر نحن الى طبقة العاهرات وانما يحترمون شعورهن وينظرون اليهن نظرة الغربيين الى الممثلات الفنانات، اللواتي يجدن فهن

وتنقسم الفنادق في اليابان الى قسمين ، قسم تقوم الخدمة فيه وفق النظام الياباني المحض، كأن ينام الزائر مثلا على فراش فوق الارض مباشرة ويضع رأسه على وسادة من الخشب ، ويجلس على « الشلت » ويأكل الارز بالعصي الرفيعة المدببة الاطراف ، ويستحم بالماء المغلي ! — وقسم آخر تقوم الخدمة فيه وفق النظام الاوروبي ، إلا في بعض أشياء، كالحمامات مثلا

ومن عادة اليابانيين أن يخرج صاحب الفندق وزوجه وأولاده ومستخدموه الى حديقة الفندق ليستقبلوا الزائر بالانحناء والاجلال والتعظيم ، ثم يعودون به الى الفندق بعد أن يقولوا له (لقد تشرفنا بزيارتكم لفندقنا الوضيع ، لابد انك تعب بعد هذه الرحلة ؟) وعلى الزائر أن يخلع نعليه عند دخوله الفندق . ! .

وجميع « الجرسونات » في الفنادق بقسميها فتيات يابانيات ، قد درن على أعمال الفنادق ، ومسامرة الزبائن ، وتتقن الواحدة منهن اكثر من لغتين أجنبيتين غير اليابانية ، ولذلك تراهن غاية في الرقة والظرف ، سريعات الحركة رشيقات ، حديثهن عذب وكلامهن سلس جميل ، ومن عاداتهن أن يحتفظن بالزائر في غرفته ويحدثنه حديثاً شهيا . ينسيه تعبه من السفر ، حتى اذا ما لاحظن عليه ميلا الى الانفراد بنفسه تركنه وانصرفن ، هذا ولا يجرؤ الزائر على ان يطلب من احدى فتيات الفنادق أن تقاسمه فراشه ، لئلا يكون نصيبه الاحتقار الشديد والطرد في الحال ، لان هؤلاء الفتيات وجدن فقط لخدمة الزبائن وتسليتهن ، فهن لا يعتدين على حقوق فتيات الجيشا ، اللاتي من حقهن وحدهن تدفئة أسرة الزبائن !!..

واليابانيون مشهورون بالأمانة والصدق ، ويستدين الرجل من صاحبه مبلغا من المال فلا يأخذ الأخير عليه ايصالا ولا وثيقة ، لانه يعلم تماما ان الدين سيدفع له في الموعد المحدد ، واذا رأى المدين نفسه عاجزاً عن الدفع — وهذا نادر جداً — فانه يطلب من بناته ان يذهبن الى المدن ليحترفن صناعة فتيات « الجيشا » . ! . ويبعثن اليه بالنقود التي يحصلن عليها ليتمكن من سداد دينه ، فاذا ماتم ذلك عدن الى بيت ابيهن والكل ينظر اليهن نظرة اجلال وتعظيم ، ومثل هؤلاء الفتيات يرغب الشبان في زواجهن عن غيرهن من اللواتي لم يقمن بمثل هذا العمل .!.

وعندما يخترق القطار في اليابان القرى والمزارع في الريف يشاهد السائح الاجنبي منظراً من أعجب المناظر ، حيث يرى الفلاحين رجالا ونساء وأطفالا يستحمون أمام دورهن في العراء .!. فاليابانيون معروفون بحبهم للنظافة ، حتى ان الواحد منهم يستحم في اليوم مرتين على الاقل ، وليس من عيب أن يشاهد الاخرون الرجل أوالمرأة وهي تستحم دون ان يستر جسمها شيء .!.

بعض فتيات الجيشا

١٠٬٠٠٠ فتاة متعلمة فى مصر

ينتظرن الزواج أو العمل !

لن يأتى عام ١٩٣٥ — أى بعد سنتين — الا ويكون فى مصر — بناء على الاحصاءات الرسمية التى تذيعها مصلحة الاحصاء عن التعليم فى كل سنة — عشرة آلاف فتاة مصرية متعلمة حاصلات على الابتدائية والكفاءة والبكالوريا والليسانس والبكالوريوس والدكتوراه والدبلومات الفنية فى التعليم والولادة وخلافه. فهل فكر من يقومون على تشريع التعليم فى هذه البلاد فى مصير هذا الجيش من الفتيات المتعلمات؟

ومشكلة البنات المتعلمات ستكون أدق كثيراً من مشكلة الشبان المتعلمين، لان طائفة من الفتيات تقدر بنحو عشرة آلاف فتاة متعلمات ونصف متعلمات على هذا النمط المجدب سيقفن بابواب الحكومة والبنوك والشركات يطلبن العمل بمرتبات شهرية لسد كمالياتهن التى خلقها التعليم فوق حاجاتهن الاولية من الغذاء والملبس والمسكن. وابواب الحكومة والبنوك والشركات تضيق الآن بجيش المتعلمين من الشبان فنسمع أن احد حملة البكالوريا قد وظف بـ ١٩٠ قرشا كتمرجى فى مستشفى الأمراض العقلية، وان أحد حملة الليسانس وظف كاتبا فى مصلحة حكومية بستة جنيهات وأن دبلوم المعلمين العليا أصبح لا يساوي اكثر من خمسة جنيهات فى سوق المدارس الاهلية.

أنرانا نستمر فى تعليم بناتنا هذا التعليم المجدب وميادين عمل كثيرة مفتوحة أمامهن وتنتظرهن بفارغ الصبر، وواحدة منهن او أحد من القائمين على شؤون التعليم فى البلاد لم يفكر فتح هذه الابواب لهن ؟

ان مئات من العائلات المصرية من الطبقتين العليا والمتوسطة تبحث عن فتاة مصرية تصلح ان تكون مربية لأطفالها، أو مدبرة للمنزل، فلا تجد أمامها الا طبقتين :

اما فتاة أوروبية تتخصص لاحد الغرضين

واما فتاة مصرية جاهلة أو فاسدة

ولكل واحدة من الطبقتين عيوبها الكثيرة فالمربية أو مدبرة المنزل الاوروبية تتقاضى أجراً باهظا وتتطلب نظاما معينا يمتاز عن نظام المنزل العادى، ولذلك لا يتحمل نفقاتها غير العائلات الكبيرة، هذا فوق ماتبثه فى نفوس الاولاد ان كانت مربية، أو ما تغرق به محزن البيت ان كانت مدبرة، من طابع بلادها وعادات بلادها ومحصول بلادها، فينشأ الاطفال وهم أبعد مايكون عن معرفة قوميتهم، ويستهلك اصحاب المنزل حاجياتهم من غير محصول ومصنوع بلادهم.

وأما الخادمات اللاتى يستخدمن للقيام باحدى هذه الوظائف التى تحتاج الى تعليم معين وثقافة خاصة وسيرة حميدة فهن السوس الذى ينخر فى عظام الأسرة المصرية. وذلك لنشأتهن الوضيعة وجهلهن المطبق وسيرهن السيئة المترتبة على خلوهن من التفكير والضمير، ولا تكاد احداهن تحس شيئا من الذكاء أو ميزة من المزايا الأخرى الا وتوهم أنها تخصصت فى تربية الاولاد أو ادارة المنزل وهى بعيدة كل البعد عن معرفة أى شيء يتصل بحياة الطفل وصحته ونموه ونشأته وادارة البيت وتصريف شؤونه، لكنها الحاجة الى من يشغل هذه الوظائف التى تضطر العائلات الى استخدام امثال هذه الخادمات فى تلك الاغراض

وأمامنا أمثلة كثيرة لفتيات متعلمات حاصلات على شهادة الكفاءة فى التعليم أى قضين نحو عشر سنوات فى التعليم ويخرجن ليشتغلن بمرتب ضئيل لايتجاوز المائة والخمسين قرشا فى الشهر، بينما أن المربية الاوروبية تتقاضى عشرة جنيهات وهى تأكل وتشرب وتنام كأى سيدة فى المنزل، ولها من المقام وحسن المعاملة ما للام تماما، لأنها تشرف على انشاء فلذة اكباد اصحاب البيت.

ونود أن نبعد عن اذهان فتياتنا المتعلمات تصور أن الاشتغال فى بيت عائلى محترم كمربية أو معلمة أو مدبرة هى وصف محقر للفتاة المتعلمة بانها تشتغل خادمة فى هذا البيت : هذا ما يجب أن تبعده الفتاة عن تصورها فمدبرة البيت لا تغسل صحون الأكل ولا تكنس البيت ولا تمسحه ولا تغسل الثياب انما هى تعرف شؤون البيت فى حدود ميزانية اصحابه، فهى التى تنفق على مشترى الأكل وتباشر الطباخ وتعنى بان الخدم يقومون على تنفيذ ما تأمرهم به مما يطابق رغبات اصحاب البيت، فهى سيدة البيت فى الواقع، وهل تطمع فتاة فى بيت زوجيها ان تكون اكثر من ذلك ؟

انا فى أمس الحاجة الى مدرسة تخرج لنا مربيات ومدبرات منازل اكثر من حاجتنا الى حكيمات ومعلمات، ولا يبقى بعد ذلك الا خطوة جريئة اخرى لنصل، وهى ان يكون لدينا مكتب توظيف يكون مسؤولا عمن يقدمهن.

وهكذا تحل مشكلة ربع المتعلمات

وتبقى ثلاثة الارباع فى انتظار حل جديد

فهل من اقتراح آخر ؟

(بقية المنشور على صفحة ٩)

وبعد ... فللقارىء أن يعجب أشد العجب من هذه العادات الغريبة الشاذة، ولكنا نرجو ألا يتسرب الى ظنه أن الاخلاق فوضى فى اليابان وأن الناس متأخرون يستبد بهم الاجانب لوجود هذه العادات والتقاليد عندهم ... كلا، فلكل بلد عرفها القومى، واليابانيون رغم وجود مثل هذه العادات عندهم أمة من أنشط الأمم، ويكفى أن تعلم أنها حليفة بريطانيا العظمى، وأن الاجانب لا يملكون فيها حق ولاشبرا واحدا من الأرض، وأنهم يعتزون بقوميتهم الى أبعد حد، ويا ويل من يحاول أن يسخر بتلك القومية من الاجانب فالضرب من الشعب والطرد من الحكومة عقابه الوحيد . ! .

والاخلاق ؟ ... الاخلاق هناك قويمة متينة ويكفى أن تعلم أيضا أنك اذا سقط منك كيس نقودك فى الطريق وعدت تبحث عنه بعد عشر ساعات فانك ولا شك ستجده فى مكانه، أو فى نقطة البوليس القريبة من ذلك المكان، أما ان تأخرت عن ذلك فلك ألا تشغل بالك لان البوليس سيعرف عنوانك من البطاقة التى فى الكيس فيرسله لك مع الشكر وأسعد التمنيات . ! .

كيف اجتاز الزعيم سعد زغلول

امتحان الليسانس فى جامعة باريس

« احتفلت البلاد كعادتها بذكرى عيد الجهاد الوطنى فى ١٣ نوفمبر الجارى . وقد رأينا »
« أن ننشر بهذه المناسبة فى هذه الصفحة معلومات شيقة لم تنشر قبل ذلك عن الطريقة التى »
« أدى بها الزعيم المغفور له سعد باشا امتحان الليسانس فى الحقوق بجامعة باريس »

كان قد بلغ سعد باشا الذروة فى المحاماة ونال من صيتها ومجدها ومالها مالم ينله سواه . وأصاب فيها أقصى ما كانت تصبو اليه نفسه من أمان وآمال

وكانت المحاماة عندئذ مهنة يأنف الشرفاء أن يمتهنوها ولكن وجود أمثال المغفور له سعد باشا بين رجالها أخذ يمسح عنها الفكرة السيئة . ويرفعها من حضيضها الى المكان اللائق بها بين المهن الانسانية العظيمة

وكان من أثر تلك الحركة الجديدة أن عين سعد باشا قاضياً وكان هذا التعيين الاول من نوعه ويقيناً أنه يصح اعتبار هذا الحادث فيصل تفريق بين عهدين من عمر المحاماة فى مصر . ولو كنا فى بلد آخر لاحتفل المحامون احتفالا كبيراً بمثل هذا الحادث كعيد عظيم .

وجد سعد باشا عند تعيينه قاضيا أن الجو الذى يحيط به قد تغير وأنه ينقصه فى هذا الوسط الجديد شىء ليعرف كيف يأخذ فيه مكانه اللائق

ظل سعد باشا يفكر فى هذا النقص وكبرياؤه تثير همته لكى يتلافى هذا النقص حتى كانت محادثته مع أحد المستشارين الاجانب زملائه أثناء مداولة فى دعوى من الدعاوى إذ دعاه ذلك المستشار الى السكوت حيث أن الامر فى تلك القضية يستوجب البحث القانونى فى المراجع الفرنسية وسعد باشا لا يعرف الفرنسية

نال هذا من نفسه كل منال ومن يومها أخذ يدرس الفرنسية ومن ثم أخذ يدرس القانون وكان يستعين بالمرحوم رشدى باشا فى دراسته القانونية .

وعندما أتم دراسة السنين الثلاث المقررة لدراسة القانون واجتاز الامتحانين الاولين سافر الى باريس لأداء امتحان الليسانس

وقد قص علينا أحد كبار المحامين نقلا عن سعد باشا كيفية أدائه الامتحان قال : أول ما تقدم للامتحان — وقد كان شفويا — جلس أمام العلامة « كولان » وكان شابا فعجب عندما رأى سعدا وهو كهل شرقى يتقدم الى الامتحان ولعله كان الكهل الشرقى الوحيد الذى تقدم الى جامعة باريس للامتحان حتى ذاك الوقت

فسأله عن اسمه وبلده وصناعته فلما علم انه مستشار فى محكمة الاستئناف بمصر وعرف همته لنيل الليسانس أكبر فيه هذا وامتدحه واثنى عليه وسأله سؤالا فى الاموال Les biens فابتسم سعد باشا وطلب منه ان يسأله غير هذا السؤال فلما سأله الاستاذ عن السبب اجابه بأن هذا الموضوع قد بحثه بحثا مستفيضا وله رأى جديد فيه قد ضمنه حكما استئنافيا له ثم أفاض بعد ذلك فى شرح الآراء الفرنسية والآراء المصرية واعقب ذلك برأيه الخاص فذهل الاستاذ كولان وقال له انك رجل قانوني نابغة وانى سأثبت هذا الرأى فى كتابى عند الطبعة الجديدة .

ثم سأله بعد ذلك سؤالا آخر فى الشريعة الاسلامية وحكمها فى المعاملات فافاض له سعد باشا مقارنا بالقانون المدنى الفرنسى فشكره الممتحن شكرا جزيلا واثابه بالدرجة النهائية وقام فقدمه لكل الاساتذة الممتحنين فرحبوا به وامتحنه استاذ قانون العقوبات وكان (جارو) على ما أظن فاثنى عليه ثناء عظيما واثابه أيضا بالدرجة النهائية .

وامتحنه شارل جيد أستاذ الاقتصاد السياسى ولم يكن سعد باشا قد عنى بدراسة هذا العلم الجاف فسأله الاستاذ عن العلة فى أن الناس يتعاملون بالذهب والفضة ولا يتعاملون مثلا بعملة من عيدان الكبريت ؟ وهذا موضوع طويل فى علم الاقتصاد ولم يكن سعد يعرف عنه شيئا ولكنه اجاب بمعلوماته الخاصة وعند الانتهاء من الاجابة التفت اليه الاستاذ قائلا : « انك لم تقرأ هذه الاجابة فى كتاب ولكنك مع ذلك لم تخطىء فى شىء ويظهر عليك انك خارق الذكاء » واثابه بالدرجة النهائية

وعند امتحان القانون التجارى صحبه الاستاذ كولان الى الاستاذ (ليون كان) لانه كان شديدا جدا فى امتحاناته وكان دائما هو السبب فى رسوب الممتحنين فدخلا عليه وكان رجلا هرما اشيب اللحية فرفع عينا واحدة ولم ينبس فقدم الاستاذ كولان سعد باشا اليه على اعتباره مستشارا بمحكمة الاستئناف المصرية وهو رجل نابغة ومجتهد وابدى رغبته فى ان يشمله بعنايته فلم يزد هذا العالم عن أن اشار بيده وقال : « اجلس » وتركهما كولان .

وظل يسأله بعد ذلك اسئلة شديدة وعديدة وسعد يجاوبه حتى انتهى فقال له

« متشكر »

واعطاه نصف الدرجة المقررة فتألم سعد باشا لانه كان موقنا انه اجاب خير اجابة ، ولكن لم يلبث ان احاطه التلاميذ والاساتذة يهنئونه على انه ظفر من ذلك الاستاذ بهذه الدرجة التى قلما ينالها ممتحن فى جامعة باريس!

وبعد ذلك عند انتهاء الامتحان وتسليم الشهادات خطب عميد كلية الحقوق فاثنى على سعد باشا وصفق له المجتمعون طويلا وسلمه شهادة الليسانس

رحالة شرقى

يطوف العالم على قدميه منذ ٧٥ عاما

حديث معه خاص « بالجامعة »

يعد الحاج عبد الرحمن ماشاالله اقدم رحالة يطوف العالم ويجوب آفاقه ، ويكفيه فخرا انه أول شرقى قام بهذا العمل الجليل الخالد ، فمنذ خمسة وسبعين عاما وهو يطوى العالم — أو يطويه على قدميه — !! فقد ولد هذا الرحالة فى يونيه سنة ١٨٤١ ميلادية ، حسبما اطلعت على ذلك فى « جواز السفر » الذى يحمله ، وقد تقابلت معه صدفة وهو يصطاف فى « بلودان الزبدانى » فى الشام خلال رحلتى الاخيرة ، وتمكنت من ان احصل منه على مجموعة طريفة من الغرائب ، قد يلذ لقراء «الجامعة» مطالعتها .

نشأ الحاج ماشاالله فى اقليم « باس برهلى » الواقع على حدود «البنجاب» بالهند ، وغادر مسقط رأسه فى عام ١٨٦٠ ، متجولا فى انحاء الهند زهاء اثنى عشر عاما ، واختلط بكبار نوابها وامرائها ، وقصد بعد ذلك الى الحجاز فاليمن فجيبوتى فالسودان حيث رحب به المهدى وقتئذ ، وحضر الى مصر فى عام ١٨٧٩ وقابل عرابى باشا بالاسكندرية والثورة اذ ذاك تجتاح البلاد ، ثم تابع سيره الى سوريا فالاناضول فالتركستان فالصين فاليابان فروسيا ثم مر باوربا ، كل ذلك سيرا على الاقدام ، ولم تكن السكك الحديدية قد شيدت بعد فى معظم البلدان التى زارها ، ومن اوربا ذهب الى امريكا وزار نيويورك وعدد سكانها لايزيدون اذ ذاك على ٢ مليون نسمه ، ثم عاد الى بلاده ، واستعد للرحلة الثانية فى قلب افريقيا عن طريق ممباسا ودار السلام .

ولكى يبرهن لى الحاج ماشاالله على صدق مايقول ، فتح حقيبة صغيرة ، مدلاة فى عنقه ، ويقول انها لاتفارقه ليل نهار ، ثم اخرج منها كراسات مجلدة تجليدا انيقا وورقها صقيل لامع ، وفى هذه الكراسات مايثبت تواقيع وامضاءات لعظماء البلاد التى مر بها ، هذا الى غير طوابع بريدية مبصومة بخاتم مصالح البريد المختلفة التى زارها ، كما شاهدت ايضا عدة صور فوتوغرافية يزين بها المجلد ، تمثله فى عدة مواقف مع نخبة من افاضل الشرقيين وامراء الهند . ولما كانت هذه الكراسات لاتقدر بمال لنفاستها ، فقد كان يحترس جدا وهو يطلعنى عليها واحدة فواحدة . وكان مما استرعى نظرى فى أول كراسته ، امضاءات :



الرحالة الشرقى عبد الرحمن ماشا الله

مهراجا جون بور ، ونظام حيدراباد وسلطان الشحر والمكلا وابو بلوخستان مولانا صادق على خان ، ومصطفى كمال باشا مع صورة فريدة له فى عام ١٣٣٤ حينما كان رئيس اركان حرب ادرنه. دهشت جدا وادركت انى امام رجل خارق للعادة. فقلت له : انى متلهف على رؤية أثر رحلاتك فى بلادى مصر ، فهل لك ان تطلعنى على تواقيع المصريين الذين قابلتهم .

فابتسم ابتسامة الفوز ، ثم قال صبرا ، واخرج كراسة وكان مما استرعى نظرى فى الصفحات الاولى منها ، امضاء «احمد عرابى الحسينى المصري خادم مصر والاسلام » ، وذلك فى عام ١٨٨٢ ميلادية ، ثم اطلعنى على توقيع آخر لعرابى باشا نفسه عند ما قابله بعد ذلك بعشر سنوات فى المنفى بجزيرة سيلان .

ورأيت عدة تواقيع أخرى ، للسيد جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده وشيخ الازهر ، والشيخ سلامه حجازى الذى كتب مايأتى :

« اجتمعت فى مدينة حلب بالرجل الرحالة الشرقى الحاج عبد الرحمن ماشاالله ، فوجدته رجلا قويا نشطا ، واخبرنى عن سياحاته العديدة فوجدته مطلعا مغامرا وانى اهنئه على ذلك »

٢١ اكتوبر سنة ١٩١٣ سلامه حجازى

ثم ذكر لى انه زار مصر للمرة الثانية فى عام ١٩١٠ فى طريقه الى شمال افريقيا وللمرة الثالثة فى عام ١٩٢٣ ، واطلعنى على امضاءات لعظماء المصريين وفى مقدمتهم : دولة زغلول باشا ، الذى كتب له : « مع قبول خالص تهانئى » وللعرابى بك مدير مكتبة دولة رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وقد جاء بها « حضر لرياسة مجلس الوزراء الحاج عبد الرحمن ماشاالله فى يوم ٤ يونيه سنة ١٩٢٣ وطلب منا اثبات زيارته » . وختم رياسة المجلس والتاريخ .

وتواقيع أخرى لسمو الامير عمر طوسون ودائرته بالاسكندرية ، ولشيخ الازهر ولمستر باكستون الاستاذ بالجامعة المصرية الآن ، ولمأمور المراكز التى كان يمر عليها فى طريقه سيرا على الاقدام ، ولمحمود رمزى نظيم المحرر بالنظام ولعزيز طلحه « صحفى » الخ .

وفى دفتر رابع بليت أوراقه ، وجدت امضاء للامبراطور غليوم ، خلال زيارته للقدس حوالى عام ١٨٩٧ ، وامضاء لجلالة الملك فيصل فى ثانى يوم ولى حكم الشام ، والتاريخ ١٦ شعبان سنة ١٣٣٩ هـ . ولاحمد عزت العابد باشا والتاريخ ١٣ الحجة سنة ١٣٢٥ ، ولموسى كاظم باشا شيخ الاسلام والتاريخ ٢٣ الحجة سنة ١٣٣٤ وللشيخ السنوسى فى ربيع سنة ١٣٤٣ حيث كتب له ما يأتى :

« اجتمعت بالرجل المبارك ، المتجول فى مشارق الارض ومغاربها لينظر فى مخلوقات الله ويتعرف الى أحوالهم ، .. الخ .

وتواقيع أخرى لرءوف بك أمير الحميدية ، وتوقيعين احدهما للملك امان الله حينما كان ضابطا بالجيش الافغانى وأخرى عندما كان ملكا على افغانستان

«م . حسونه»

صور باسمة لادباء الشباب

محمد عبـــــــــــد الله عنان

فى غرفة هادئة من ادارة جريدة السياسة تجد رجلا ظاهرها أكثر هدوءا من غرفته يجلس الى مكتبه يعمل فى هدوء وسكون . يطالع الناس كل صباح فى صدر السياسة بمقاله ويطالعهم بين حين وحين بكتاب ومع ذلك فالناس لا يعرفون عنه شيئا ولا يكادون يرددون اسمه الا قليلا . . .

ذلك هو الاستاذ محمد عبد الله عنان من أقل الناس اعلانا عن نفسه فى الصحف . لا يستجدى ثناء على ابحاثه . ولا تقريظا لكتبه ولكنه يحسن الاعلان عن نفسه فى حديثه الى أصدقائه كل الاحسان . فانت اذا جالسته خرجت من لدنه وأنت موقن أن ليس فى مصر سواه ...

وهو شاب على أى حال اذ لم يبلغ الاربعين بعد وهذه سن نعدها فى هذه الصحيفة دائما سن شباب وكفى بحديثنا هذا لهذا الشباب المكتهل تعزية !.

ولعل الاستاذ عنانا الاديب أو المحامى الوحيد الذى لم اره أو يره غيرى على قهوة أو منتدى وخصوصا بعد زواجه فى المدة الاخيرة فهو من عمله فى الجريدة الى منزله وبالعكس . ولكنه يتردد قليلا على دور السينما

لذلك فهو منتج يقرأ كثيرا ويخرج للناس كثيرا . ويكفى أن له الآن حوالى سبعة كتب مؤلفة ومترجمة وان كان كثيرون من ذوي الالسنة الحادة الثرثارة يتهمونه فى ترجمة بعض كتبه المؤلفة !

على أن الشىء الذى لا قبل لاحد بانكاره هو ثقافته الواسعة فهو يقرأ ويكتب الانجليزية والفرنسية والالمانية . . والعربية طبعا والا ايه ؟

وهو يتصل بالصحافة الالمانية اتصالا وثيقا لانه يتقن اللغة الالمانية وذلك لان السيدة حرمه المانية . وله فى تلك الصحف ابحاث تنشرها مزركشة بالمدح والتقريظ والثناء على صاحبها .

والاستاذ عنان ليس أديبا بالمعنى الدقيق فهو محقق وهو مؤرخ اكثر منه أديبا . فلعله لم ينتج فى الادب غير ترجمة كتابه « قصص اجتماعية » واما ماعدا ذلك فكتب تاريخية . وهو يعنى عناية مدهشة بالابحاث التاريخية وهو فى ابحاثه مدقق محقق قد يقضى الساعات فى دار الكتب وهو يبحث فى الكتب المنسوخة التى تعمى العين ويهمه كثيرا مثلا ان يبحث هل السنة التى وقعت فيها النجمة أم ديل هى سنة ١٨٧٧ أم هى سنة ١٨٧٨ وقد يكتب عشرين مقالة لكي يبرهن ان النجمة أم ديل لم تقع لافى هذه السنة ولا فى تلك وانما وقعت قبل ذلك بأربعة أيام وخمس ساعات وثلاث دقائق واحدى عشرة ثانية !

واذا أنت ناقشته فى شئون الادب سفه لك الاشتغال بالادب وبالمسرح وبالفنون وناشدك أن تشتغل بالتاريخ ! التاريخ المصري وتاريخ المماليك يا أستاذ ! وهو بهذه المناسبة ساخط على الناس والحياة متبرم بهما لا يعجبه العجب ولا صيام فى رجب . ولا فى كانون !

وهو عصبي اذا حدثك فكأنه قطعة من اعصاب كهربائية تتحدث جد دائما لاتراه يهزل صريح الى أبعد حد للصراحة . بل الى الحد الذى يجعل الكثيرين يتبرمون به ويسخطون عليه على ان من يخالطه يجده رقيقاً مهذباً . وانما فى غير تكلف فهو يريد أن يأخذ الحياة على الحالة التى يجب أن تكون عليها

وهو نحيل أسمر يشرف على رأسه الصلعاء طربوش طويل جدا . ولا يميزه بعد ذلك غير أذنين عريضتين لعله يتسمع بهما أحاديث السنين الغابرة . وعظات التاريخ البالغة !

وقد تخرج فى مدرسة الحقوق سنة ١٩١٧ واشتغل بالمحاماة الى عهد قريب ثم طلقها طلاقا بائنا من مضايقة القضاة الجزئيين ! فهو يضايقه — كما يقول — أن يذهب الى قاض شاب قد لا يدانيه معلومات ولا ثقافة ثم يضع مركزه العلمي وكرامته تحت ذلك القاضى الذى يتصرف تصرفاً ديكتاتورياً فيهما وفيه !

مع انه مجادل قوى وعنيد وذرب اللسان ومتين الحجة خصوصا عندمايتكلم عن حسن بن زولاق والمقريزى وابن خلكان !

معلومات لم تنشر عنه

الشاعر المرحوم حافظ ابراهيم

حياته الخاصة — أكلة البصارة وورك الأرنب — سمان . لا سم واحد !

« يذكر القراء أن الضجة التي ثارت حول استقالة سعادة الاستاذ الغرابلي باشا من الوفد »
« قد تردد اثناءها ذكر المرحوم حافظ بك ابراهيم وحجة اشتراك الغرابلي باشا في لجنة تأبين »
« المرحوم شوقي بك بفكرة دفاعه عن احياء ذكرى حافظ . . . وفي هذه الصفحة »
« معلومات جديدة عن الشاعر الراحل . وسوف ننشر في العدد القادم معلومات أخرى »
« عن ذكرياته الخاصة بالايام الاخيرة للمرحوم سعد باشا وعن سر زواج حافظ . وهي »
« معلومات لم تنشر قبل ذلك قط »

كان يسكن المرحوم حافظ طول سني الحرب الى حوالى سنه ١٩٢٠ في منزل في الجيزة في الطريق المؤدى الى محطة السكة الحديدية بالجيزة . وكانت دارا منفردة في تلك الضاحيه . ومما يرويه المرحوم حافظ بك عن ذلك العهد أن اخوانه امثال الاستاذ فؤاد بك كمال والشيخ عبد العزيز البشري وغيرهما كانوا يزورونه بكثرة في تلك الدار وهم يصطلحون على عبارة خاصة هي (احنا طالعين النهارده حافظ ابراهيم) قياسا على (طالعين حلوان — طالعين الهرم — .. طالعين القرافة) ثم انتقل بعد ذلك الى حلوان ثم الي الجيزة بقرب المنزل القديم ثم الى المعادى ثم الى الزمالك ومنها الى الزيتون حيث لم يكمل شهرا هناك وتوفى وكانت تساكنه المغفور لها السيدة أمينة هانم وهي زوجة خاله وهى التى ربته وقد ظلت معه حتى توفيت قبله بعام كامل

وكانت شهرتها مستفيضة في الطبخ . وكان المرحوم حافظ بك كما ذكر حديث الطبخ يفيض في الثناء عليها . وكان يعتز بما تطبخ من أصناف معينة كورق العنب الذي كان يقول رحمه الله ان « الحلة الواحدة منه تتكلف جنيه مصري كامل لانها لازم تتعمل على مرقة ديك رومى ! »

كما كان يعتز « بالارز بالدمعة . والبصارة » وعلى ذكر البصارة كنت في زيارة للمرحوم في ليلة من ليالي الصيف سنة ١٩٢٩ وكان يشكو لي المرض ويتوجع وفي اثناء ذلك قال لي :

— أنا الليلة دى راح آكل لقمة خفيفة لانى تعبان شوية

فاجبته : برده أحسن تخفف من الاكل بالليل دائما

وعندئذ نادى خادمته وامرها باحضار الطعام .. الخفيف وبعد قليل حضر الطعام فاذا به « صحن بصارة » وفخذ أرنب جبلى يزن على الاقل ثلاثة أرطال . وأخذ يأكل وانا صامت ذاهل وبعد ان انتهى من طعامه التفت الى قائلا

— « نعمل ايه مادام تهدمنا ... الاكل الخفيف قبل النوم أحسن ..! »

وهكذا كان طعام المرحوم خفيفاً من هذا النوع

وكان خادمه رجلا اسوانياً اسمه حسن ظل في خدمته أكثر من اثنين وعشرين عاما ولسنا ندرى مصيره بعد موته .

وكان لحافظ بك في وقت من الاوقات خادمة تسمى فاطمة . وكانت خفيفة الروح تمثل الفتاة « البلدى » تماما وكان يحب منها حافظ بك ألفاظها وتعبيراتها البلدى وكان يطرب لصوتها واغانيها العامية المؤثرة وكانت لها صلة ظريفة بكل أصدقاء المرحوم من باشوات وبكوات وعظماء تداعبهم وتقذفهم بالالفاظ وكلهم مسرور بها وبخفة روحها

وكان أثاث منزل حافظ بك بسيطاً غاية البساطة في غرفة الاستقبال طقم عادى وغرفة النوم بها سرير وكنبة عاديان ثم الغرف الاخرى ليس بها الا الاثاث العادى جدا .

ومن الغريب أن منزل حافظ بك لم يكن به كتاب واحد ولا ورقة ولا قلم ولا دواة . وكان ينظم شعره ويحفظه ولا يدونه الا عند النشر في الصحيفة التي يريد نشره فيها .

وكانت عناية المرحوم حافظ منصرفة كل الانصراف الى الطعام فكنت تجد في مائدته يوميا ألوانا شهية ومتعددة سواء كان هناك مدعوون أم لم يكن

وكان المرحوم يقضى وقته اما جالسا في (فيراندة) منزله أو مستلقياً علي الكنبة ومسنداً رأسه علي عدة مخدات والسيجارة الهافانا في فمه .

وكان اذا زاره صديق وهو لا يريد استقبال أحد يقابله ويرحب به ثم يقول له « يافلان انا مش فاضى دي الوقت ابق تعالى بعدين »

وكان ينبه على أصدقائه عند أول تعارفه بهم انه رجل حر في نفسه وفي وقته فاذا أراد أن يقابل أحداً قابله واذا لم يرد اعتذر له ويشترط عليهم ان لا يغضبوا من ذلك . على ان الواقع انه قليلا ما كان يستعمل هذا البند من الشروط !

وكان حافظ يحتفظ في منزله دائما بالسيجار الهافانا أو الكرونا وزجاجة كولونيا وزجاجة (كونياك كورفوازييه نابليون) وثمنها حوالى الجنيهين . . . !

وكان يحب العنب والتفاح والموز وكان ينعى على المانجة طريقة أكلها ويقول « المنجه دي لازم الواحد ياكلها في حمام »

وكان يترنم بافضال الفول المدمس . ويؤكد أنه أسهل طعام تهضمه المعدة لانه الطعام الوحيد الذى يظل على النار تنضجها أكثر من عشر ساعات ولطالما تعشى بالفول المدمس في الاوبرا في ليال كثيرة حتى قبل مماته بايام وكان اذا اعتز بضيوف عنده أحضر لهم « طير السمان » معللا ذلك بأنه يعزهم فهو يطعمهم سمان « مش سم واحد » !

حديث ظريف للمعلم « ابو ظريفة »

ملك الطعمية في مصر

الزعيم مصطفى كامل وابو ظريفة — طعمية ابو ظريفة في لندن — ابو ظريفة يربح في عام واحد ٢٠٠٠ جنيه مصري ! !

بين محلات « ليونس » في لندن ، المنتشرة المعروفة في كل ركن من اركانها ، وبين محلات « ابو ظريفة » في مصر شبه واحد . . . فقط ! ذلك أن كلها مطاعم شعبية ، روعيت فيها أساليب الاقتصاد الى حد كبير لتلائم جيوب الطبقة الثالثة ، فما أى أوجه شبه أخرى . . . فلا توجد . . . ومالنا و « ليونس » ونحن هنا في باب اللوق ، نرى بواجهة طويلة ممتدة على أربعة أو خمسة ابواب دكاكين تحمل اسم « ابو ظريفة » ملك الطعمية في مصر ، ونرى على الباب الثاني منها دائماً دكة خشبية يجلس عليها (متربعا) رجل تخطى العقد الخامس من عمره ، قصير بدين ذو لحية سوداء مستديرة كهالة حول وجه تتبين فيه الصلاح والاستقامة والايمان المطلق ، وتراه بين حين وآخر يضع يده في جيبه ليضع قروشا وملاليم أو ليخرج قروشا وملاليم ، وقد اطمأن في جلسته وصبيانه يروحون ويغدون يحملون أطباق الطعمية والسلطة والبدنجان والبيض ومعها العيش وكيزان المياه .

هذا هو المعلم « حسن ابو ظريفة » الذي أردت أن أحصل منه على حديث لقراء « الجامعة » ومنهم من تمتع بأكلة طعمية منه مرة ، ومنهم من لم يسعده الحظ بها .

ورأيت قبل أن أبدأ التعارف بالمعلم الاكبر ، ان اتغدى في مطعمه لآخذ معدتي ورأسي على جو الطعمية ، فاتكلم على (معرفة) . . . واستحسنت لو أبدأ بالأكل والدفع . . . قبل التعارف وأخذ الحديث ، حتى لا يظن ملك الطعمية انى قصدته للشحاته (على حس الجرنان) ! وهكذا كان .

لم تكن المرة الاولى التي تناولت فيها غدائي في مطاعم « ابو ظريفة » بالتأكيد ، ولكن هذه المرة كنت اكثر شهية وعينا مفتوحة عن كل مرة . فأكلت أكلة شهية وقصدت الى المعلم الاكبر على دكته وحييته وذكرت له اسمي وصناعتي التي وقف امام ذكرها لحظة ينظر الى كأنه يقول


منظر خارجي لمحل أبي ظريفة

« وده ماله ومالي . . ؟ » وأخيراً تلقاني بالتحية والاكرام ، ونادى احد صبيانه فطلب القهوة ونظر الى قائلا : مرحب .

و « مرحب » هذه بالبلدي الظريف يعني « ماذا تريد ؟ » فبدأت بإطراء الطعمية وذكر لمحة من تاريخها المشهور وسمعته في فن الطعمية ثم سألته :

— هل لك مدة طويلة يا معلم حسن وانت بتشتغل في الطعمية ؟

— اثنين وثلاثين سنة

— ماشاء الله . ده عمر تاني ؟

— وربنا رحله يا ابو علي ونفعوا . أهو الحاج جمعه عظيم ده من اولادي اللي انا مربيهم واهو ربنا يزيده في خير الخير .

— ودى أصلها صنعتك وصنعة ابوك يامعلم حسن

— لا يا باشا . دي صنعتي أنا بس . وانا اللي خدتها غية . وأحمد الله اظن ماحدش سبقني في الاسم لا هنا ولا في بلاد بره كمان .

— بلاد بره ! يعني فين ؟

— فين ؟ في عز لوندره عند اكبر لوردات

— ازاي ؟

— الله يرحمه مصطفى باشا كامل جالي مرة وطلب مني طعمية وبيض بالطعمية وسلطة علشان جماعه ضيوفه من اللوردات الكبار فما كلوا منها انبسطوا خالص وبقوا يمتدحوا بلادهم وانا ابعتها لهم

— أمال يا معلم حسن حدت الغية دى ازاى ؟

— بنا ياسيدي احنا أصلنا تجار زيت من قديم الازل وانا طالعت لقيت العيلة كلها بتشتغل في تجارة الزيوت فلما كبرت واستلمت الشغل انا اشتغلت في عمل الطعمية وبخبرتي في الزيوت وأصنافها بقيت أعمل احسن طعمية في البلد ؛ يعني لما لقيت الطعمية مكسبة كويس سبت الزيوت واكتفيت بالطعمية

— مكسبة يعني قد ايه ؟

— ياعم دى ارزاق ومحدش يعرف الداخل ايه والخارج ايه . خليها على الله

— ما كانا على الله يا معلم حسن . انا مش بسألك عن دخل السنة دى . انا عارف انها سنة ازمة .

— اسكت السنتين ثلاثة الاخرانيين دول كبروا وسط الناس كلها . حد يصدق ان أردب الفول اللي اتباع بأناشر جنيه يساوى النهارده ثمانين قرش ؟

— طيب ده ماهو احسن لك لانك كنت بتبيع الطعمية وقتها عشرة بقرش تعريفة . . . . وانت بتبيعها دلوقت وده عشرة [illegible]

بتكسب دلوقت قد الاول خمسة عشر مرة

— ياخبر ايض . دحنا دلوقت بنسأل ربنا اللطف بنا بس . لانه تعرف لما كان الاردب بأتناشر جنيه كان اقل يوم عندى رع صافي خمسة جنيه . وكانت السنة تسق من الف لألفين جنيه أما دلوقت بدوب ربنا يسترها .

— والسبب فى ده ايه مع ان الفول أرخص والناس لاتجد أرخص من الطعمية مأكول

— آ يا سيدي زمان كانوا الناس بيشتغلوا وكل واحد يخرج من شغله الضهر يتغدى عند ابو ظريفه والناس بتوعنا هم الصنايعية والعمال . لكن دلوقت الصنايعى المسكين اللى مش لاقى شغل ليه يخرج من بيته ؟ أهو قاعد فى بيته واللقمة اللى فى البيت يأكلها .

فهمت بقا ؟

ولاحظت ان المعلم حسن يأخذ من صبيانه أو من العملاء اثمان ما يأكلون بدون ان يعدها أو يفحصها أو يدقق فيها ويضعها فى جيبه فدهشت وسألته :

— أو الى هذا الحد تأمن صبيانك وعملاءك فلا تراقب ما يخرج وما يدخل ؟

— ياعم احنا ماشيين بالبركة . يعنى الصبى من دول حيسرقنى فى ايه . المحل كله فى ايديهم ياكلوا زى ما يحبوا ويأخذوا الفلوس اللى هم عازينها حيسرقونى بقى ليه ؟ والزباين . هو حد يسرق من اكله ؟ اوعى تصدق ان ربنا يبارك له . خليها بالبركه كده احسن

— وما رأيك فى اني أريد ان اقترح عليك توسيع المحل وعمل محل صغير بجوار المحل الكبير بجعله للافندية وازوار الذوات اللى يحبوا ياكلوا طعمية ؟ . .

— آ اسمع اما اقول لك . يا اخواحد يعمل شيء كويس بابلاش . وانا كان نفسي اعمل محل كبير لكن في السنين دي مش ممكن عمل حاجة زى دي . لما ربنا يصلح الوقت نعمل . والواحد منا فى السوق زي حجر البيضة ، لازم يستحمل الطيب والردى . ساعة يطلع عليه ارأجل الطيب المصلى النظيف ، وساعة يطلع عليه الراجل النجس الوسخ وأهو شايل الكل .

وهنا جاءت القهوة فى الفناجين اليثة فشربناها وشكرنا للمعلم حسن حديثه الظريف واستأذناه فى نشره فضحك وقال :

— ولزومه ايه الكلام ده بس !

قلت :

— اهو اعلان كويس بلاش لك . . . !

فالتفت فى جد وأجاب :

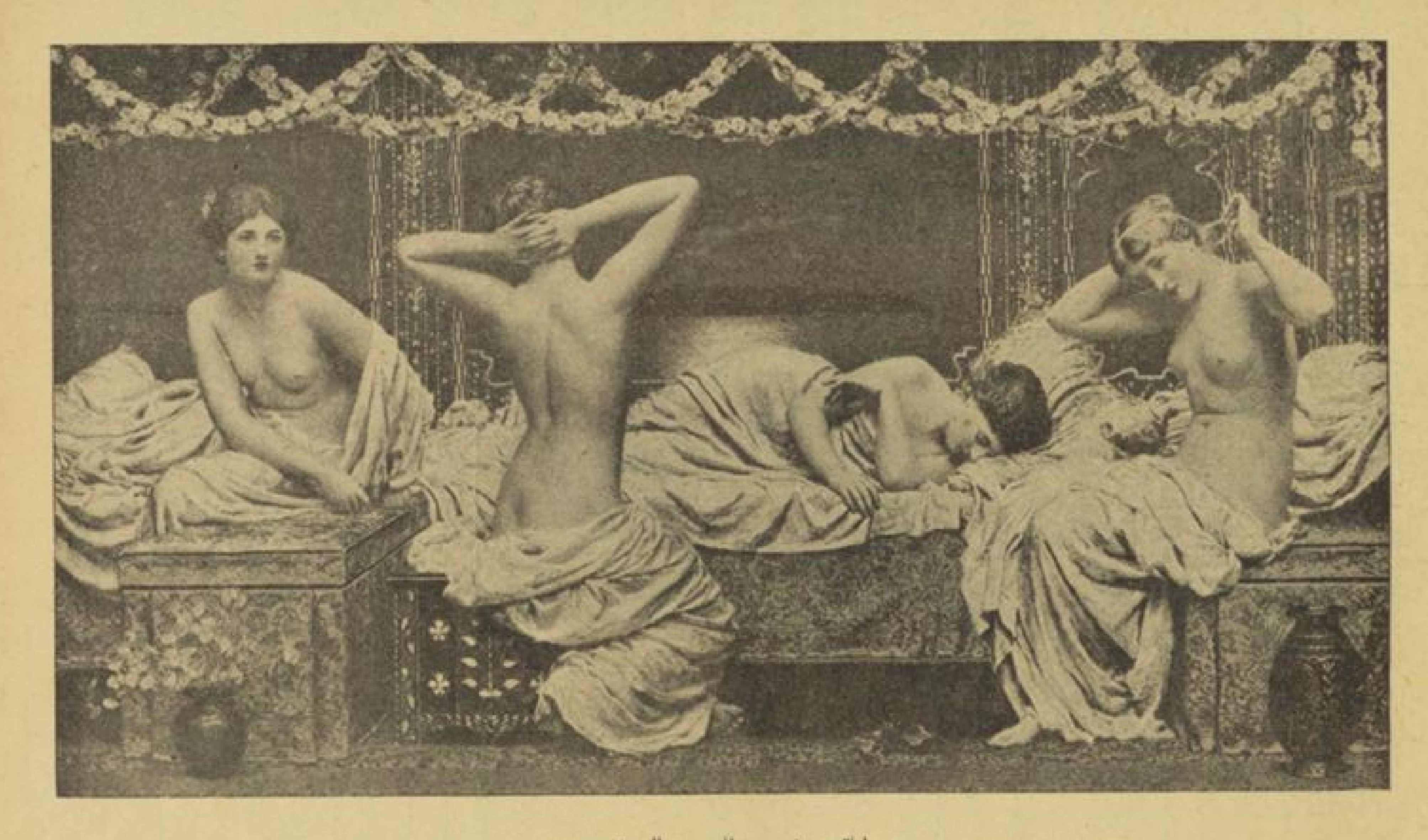
— هو شغلنا عاوز اعلان ؟ لسين ياعم ؟ دول زباينى بيجوا بالالا ومبيلات لغاية هنا . ناس ياخدوا منى الفول والطعمية باشوات ووزرا وذوات والباقي صنايعيه زى ما انت شايف لا بيقروا جرانين ولا كتب . اكتب ياعم اللى يعجبك . .

وشكرت له ظرفه . . . .

لقد كان ظريفا وابو ظريفة حقا . . . .



منظر آخر لمحل المعلم ابى ظريفه



ليلة صيف . للمصور البرت مور

Nuit d'été — ALBERT MOORE — A Summer Night

« المغامر » المصرى احمد بيه

يشغل وظيفة ضابط فى جيش هيتلر . .

واحمد بيه — أو بمعنى أصح أحمد على الفقي من مواليد بندر طنطا — هو المنتل . . . الراقص ... مورد الراقصات . . . المصرى الذى قضى معظم حياته فى المانيا . . . والذى عرف فى مصر على الأخص بكتابه (حقائق) الذى أصدره منذ عامين على ورق مصقول ... وجعل له غلافاً فضياً فخماً ... استحضره خصيصا من المانيا . . . وأنفق على طبع الكتاب ثمانين جنيهـا . . . وتعرض فيه للسيدة عزيزة أمير ولشخصيات اخرى .. وانتهى الامر بالحكم عليه غيابيا من محكمة عابدين بالحبس ثلاثة أشهر مع ايقاف التنفيذ ..!

هذا هو احمد بيه الذى يرى القراء صورته الى جانب هذا الكلام وهو فى ثياب ضابط فى جيش النازى ... وهذا هو العمل الوحيد الذي كان باقيا على احمد بيه أن يعمله فى المانيا أثناء اقامته الطويلة فيها . . . فقد نشر فى احدى الزميلات سلسلة كانت (ارفق) بها المستندات التى تثبت أنه اشتغل مديرا لمرقص كبير فى فينا ... ومحررا فى جريدة المانية كبرى . . . وعشيقا للملكة الجمال فى فارصوفيا . . . ومورداً للراقصات ... فى تونس ... وقائمة أخرى مشمولة بصور مختلفة له تمثيله يؤدى طائفة من الوظائف والاعمال التى تجعل منه مكتب تخديم متنقل بين عواصم اوروبا ومصر ....!

وبقى كما قلنا الجيش الألماني . . . ومالت نفس احمد بيه — وهى نفس مغامر بكل معنى كلمة aventurier الفرنسية — الى أن يرتدى ثوب ضـابط . . . أو حتى أومبـاشى فى الجيش الالماني حتى يمكن أن يحصل لنفسه على صورة فى ذلك الثوب يقدمها كمستند عند اللزوم فى قضايا السب والقذف التى ترفع ضده ... ولكن تلك الأمنية لم تتحقق ... لأن الانضمام فى الجيش الالماني لا يصح لغير الالماني الأصيل ...!

وظل احمد بيه يكن فى نفسه الرغبة القديمة حتى تصادف وجوده فى مدينة ليبزج منذ بضعة اعوام . . .

وكانت حركة النازي اذ ذاك بقيادة الهر هيتلر قد بدأت تقوي وتشتد ... وكان جيش النازى بطبيعة الحال هيئة شعبية ليست لها قيود الجيش



صورة احمد بيه

الالماني .... وتحركت الأمنية القديمة فى صدر المغامر المصرى الشاب — كما يقول — ورغب فى أن يرى شارة (الصواستيكا) حول ذراعه وتوجه احمد الى مكتب النازي وادعى أنه ولد من أب مصرى وأم ألمانية وانه قد تربى طول حياته فى ألمانيا . . . ويهمس مؤلف كتاب (حقائق) كذبة وهو يضم أطراف بدلته البنية اللون التى لم تتغير منذ عاد من المانيا فى المرة الأخيرة والتى يقضى كل يوم ثلاث ساعات فى تنظيمها — بأن الفضل فى تسهيل قبول طلبه يعود الى محبوبة آنسة ألمانية ... وقعت فى شراك حبه . . . !

وحدث مرة أثناء احدى المعارك الانتخابية أن تحصن أنصار الحزب الشيوعى فى منزل بشارع (سيدنشتراس) يطلقون عليه اسم بيت الشعب أو (فولكس هاوس) ومر جيش النازى أمام ذلك المنزل وكان قائده فى المؤخرة فتصدى له أحد الشيوعيين راكبا دراجة وهوى على رأسه بعصا وهنا يذكر احمد بيه أن الصدفة خدمته اذ كان يسير فى نهاية صفه فتمكن من أن يضع عصاه بين أسلاك دراجة الشيوعي وشل حركته حتى سلمه الى رجال البوليس ....!

والي هذه الحادثة التى يعلم الله أين توضع فى كراسة مغامرات السيد احمد الفقي المجيدة التى يبرزها لكل شخص كمستند على حياته الحافلة يرجع الفضل — كما يذكر احمد بيه — فى ترقيته الي رتبة ضابط فى جيش النازى ...

ويتلفت المغامر المصرى حوله . . . وأبواب الرزق مسدودة فى مصر . . . وأحكام الجنح تنتظر ... ويتحسر لعدم استطاعة السفر الآن الى المانيا ... واللحاق بزميله العزيز... الهر هيتلر بعد أن نال ذلك المجد الشعبي الكبير . . . وهو الذى كان يقاسمه منذ اعوام لقمة الساندويتش المتواضعة ...!

ولا يهم احمد ان تضحك أنت ضحكتك الساخرة الصفراء أثناء استمراره فى سرد هذا الفصل من وقائع الف ليلة ... ما دام يحمل فى جيبه « الوما » يحتوى على صوره . . . أى مستنداته فى وظائفه المختلفة ...

ويبقى بعد قضية كتاب حقائق — ثوب واحد لم يود الله أن يلبسه احمد بيه . . . اذ ذكر فى الحكم — كما لم الراء — كذبا ... مع ايقاف التنفيذ ...!

احمـــــــــد علام

مقدمة :

واليوم نتحدث عن تلك الشخصية التي تختط طريقها الي المجد الفني وسط طريق مملوء بالعقبات والاشواك ومع ذلك نراها سائرة مثابرة يخدمها اعداؤها فى محاربتهم كما يخدمها أنصارها فى تأييدهم وهى فى شغل عن هذا كله .

تلك هى شخصية احمد علام الذى حورب من مبدأ أمره فلم يكن يسند اليه اصحاب الفرق الا أدوار الشيوخ لانه فى نظرهم لم يكن يصلح الا لها فاذا كان ولا بد من أن يسند اليه دور شاب فلتكن الادوار المكروهة بطبيعتها فى الرواية حتى يحرم باستمرار من عطف الجمهور وحبه . فاذا انصفوه مرة وأخذ دورا كدور قيس فى « مجنون ليلى » وأجاده حتى بلغ الذروة ولم يعد يطمع ممثل فى نجاح أبهر ولا أعظم من نجاحه ، لم يعدم بالرغم من ذلك حاسدا يقصيه عن هذا الدور ليمسخه ولهزأ بالرواية ومؤلفها وبالجمهور حين يؤديه بعد علام

نشأته وهوايته

هو اليوم فى الثانية والثلاثين من عمره شاب على أتم ما تكون نضارة الشباب . طويل القامة عريض المنكبين مفتول العضلين يمشى مختالا ويتحدث بنغمة تحسب أنه يتعمد ترقيقها . درس فى المدرسة القربية الابتدائية وكان فيها رئيس فريق كرة القدم ثم أتم دراسته بالمدرسة السعيدية وكان ولا يزال ميالا للرياضة والـ Gymnastic وكان وهو طالب عضوا بنادى الكتبخانه للرياضة والتمثيل ويكتب فى المنبر لصاحبه المرحوم جورج طنوس نقدا للروايات التى كان يشهدها

زاد تعلقه بالمسرح لدرجة أغضبت والده وبالرغم من المحاولات التي بذلها معه فانه لم يثن عن عزمه فاستعمل معه الشدة وحرمه من عطفه فكان لا بد أن يتحمل احمد متاعب كثيرة وأن يمر به فترة ضنك . اذ ذاك انفصل جورج عن الشيخ سلامه فكون فرقة مع عبدالرحمن رشدى كان من ممثليها عبد القدوس وعلام الذى كان يتعاون مع جورج كهاو

وفى سنة ١٩١٧ التحق علام بوظيفة بالمجالس الحسبية بمصر ولكن سوء الحظ مازال به حتى نقل الى طنطا حيث مكث حوالى سبعة شهور انقطع فى خلالها عن المسرح الا فى الفترات القليلة التى كان يحضر فيها مصر لمشاهدة الروايات الجديدة وكان ذلك يستنفد غير قليل من مرتبه الضئيل .

احترافه

ثم كان ان انفصل عبد الرحمن رشدى عن جورج وكون فرقة اشتغل معه فيها زكى طليمات وسليمان نجيب ومحمد فاضل وكلهم من زملاء علام فكان ذلك اكبر مشجع له على استقالته من وظيفته الحكومية لينضم هو الآخر الى رشدى



احمد علام

ومكث يعمل معه عامى ٩١٨، ٩١٩ الى أن قامت الثورة سنة ٩١٩ فترك المسرح وحول نظره نحو دراسته يريد أن يتمها ولكنه كان لا يغفل عن هوايته فانضم الى نادى النجم الابيض وعمل فيه مدربا فنيا . ولقد أخرج هذا النادى عدة روايات كما كان يقيم حفلات لجنة الوفد المركزية فى ذلك الحين .

حفلة نقابة الصحافة

وفى سنة ١٩٢٠ أقيمت الحفلة الاولى لنقابة الصحافة بالكوزمجراف تحت رعاية سمو الامير عمر طوسون ومثل نادى النجم الابيض رواية اللغز وكان دخل هذه الحفلة ١٥٠٠ج وفى هذه الحفلة ألقى المرحوم شوقي بك قصيدته الخالدة التى حيى بها التمثيل وفيها يقول

اريكة موليير فيما مضى
وعرش شكسبير فيما سلف

وكانت هذه المناسبة أول عهد علام بمعرفة شوقى

ثم عاود علام حنينه للمسرح فانضم ثانية لرشدى وترك المدرسة ولكن رشدى عاد للمحاماة فلبث علام فى حيرة بين رغبته وحبه للمسرح وبين الظروف السيئة التى تعترضه .

مسرح رمسيس

الى ان كانت سنة ١٩٢٣ وأسس مسرح رمسيس فكان علام أحد اركانه ومن مؤسسيه الاول وظل يشتغل به من سنة ٩٢٣ الى سنة ٩٢٩ وفى كل موسم يضيف لنفسه مجدا جديدا الي الحد الذي كانت تمكنه منه الادوار التي كانت تسند اليه . فلما وجد السياسة المرسومة تنطوى على قتله والعمل على تغطية مواهبه وعدم اعطائها الفرصة للظهور ، انضم لفرقة فاطمه رشدى فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار ووجد عزيزا الشيخ المهدم ينافس علاما الفتى الشاب حتى فى دوره الذى خلق له « قيس » . ثم عاد الى رمسيس ولا يزال به الى اليوم

فنه :

علام من عشاق الادب ويميل كثيرا لمطالعة

اراء كبار كتاب الغرب وبخاصة عن المسرح وهو يري أن الفن فى معناه الحقيقى هو البساطة والصدق والعمق . لذلك تراه على المسرح ترجمانا أمينا للمؤلف فلا يتلاعب فى الشخصية التي تسند اليه ولا يعمل حيلا مسرحية للظهور أو لتكبير الدور ليحمل الجمهور علي التصفيق بل هو ينسى الجمهور ولا يهتم الا باخراج دوره علي الصورة الصحيحة . واذا كان كثير من الممثلين يتلاعبون فى الادوار المكروهة ليستدروا بعض عطف الجمهور فان علام لا يلجأ لتلك الطريقة وانما يعطى دوره حقه مهما كان ذلك مسببا لزيادة سخط الجمهور عليه وكرههم له .

ومن أظرف مالاحظته على علام أنه في الاسبوع الذى كان يمثل فيه مع فاطمة رشدى دور يوسف فى رواية زليخه مكث طوال ذلك الاسبوع محرما على نفسه الخمر وما اليه لكى يخلق حوله جوا من القداسة والطهر يعينه على اخراج دوره أقرب ما يكون الى الحقيقة . كذلك حين كان يمثل قيس تعود أن يدخل حجرته بالمسرح ويحبس نفسه بها لا يقابل زميلا ولا يكلم صديقا ويختلي بنفسه لكى يخلع على نفسه ثوب الحزن والوحدة اللذين لا بد أن يلازما قيس

اخلاقه :

بشوش ضحوك يعتز كثيراً بنفسه ويحافظ ما أمكن على كرامته حتى ولو كلفه ذلك كثيرا من التضحيات وهو مقل فى اختيار أصدقائه وكلهم من خيرة شبان المدرسة الحديثة أو من الشخصيات الكبيرة وقد عهد اليه القيام بتدريس فن التمثيل ببعض مدارس وزارة المعارف والاوقاف الملكية ووزارة الاوقاف

سمام

مارلين ديترش

هل تحوط نفسها بالغموض والاسرار

كما تفعل جريتا جاربو ؟

خمسة أشرطة في عامين اثنين . . . وبعدها أصبحت مارلين ديترش من أعلى ممثلات السينما مقاما وأعظمهن شأناً . . . والآن يتساءل العالم عما اذا كان هذا النجاح الفائق سيدفعها لأن تحوط نفسها بالغموض كما فعلت جريتا جاربو ؟ . . .

وهل تنقطع عن أن ترى ممثلي الصحافة ؟..وهل تحوطها الاشاعات والاقاويل بعد أن تعتزل حياة المجتمعات في هوليوود..؟ سيجيب المطلعون على كل هذا التساؤل بالنفي اذ لن تحوط مارلين شيء من الغموض في يوم من الايام لانها لا تطيق العيش وسط الخيالات والاشباح وهي التي تملىء أيامها بكل صراحة الحياة وبهجتها . . .

ويقص جيرانها في سانتامونيكا وبلال يفرلي أن أحب شيء الى مارلين بعد أن تنهي عملها اليومي أن تلعب مع ابنتها ماريا فتجريان سويا وتقاومان الامواج معاً ثم تطوفان على الاماكن المختلفة لتجتاز ماريا الالعاب التي تروقها وأخيراً اذا خيم الظلام على مدينة السينما ركنت مارلين الى غرفة موسيقاها حيث تظل تغني وتعزف حتى يغلب النعاس على ماريا الصغيرة .

ثم هي في الستوديو كغيرها من الممثلات حتى الثانويات منهن فهي لا تعتمد على كونها نجمة الشركة الكبرى لتتدلل في مطالبها أو تتغالى في رغباتها بل انها تعمد أن تتنازل عن كثير مما تريد كيلا تتهم بالكبرياء والصلف .

وغرفة ملابسها أبداً مفتوحة الباب لا توصد دون طارق حتى اذا مررت عليها اكثر أوقات النهار سمعت صوت موسيقى الجاز يرتفع من الغرفة وربما طرق سمعك ضحك ينبئك عن المرح والهناء اذا كانت ماريا في زيارة لامها عند ذاك .

وهي لا تأنف أن تتناول طعامها في المطعم العام للشركة وسط جميع العمال حتى في اكثر الايام أمطاراً تراها تخوض وسط الماء المتكاثر كيلا تكبد الخادمة عناء حملها الطعام من المطعم الى غرفتها .

مارلين ديترش

ويستطيع موظفو الشركة أن يتصلوا بها وقتما شاءوا عن طريق التليفون وهو الامر الذي لن تفعله أي نجمة شهيرة أخرى في هوليوود لأن هؤلاء يفضلن أن تصلهن أي رسالة عن لسان عشرات من الخدم كل يبلغها للآخر زيادة في الكبرياء ورغبة في التفاخر .

ولو أن مارلين أرادت أن تتحاشى رؤية الجماهير لما فعليها أن تضحي من أجل ذلك رغبتها المفضلة أعني زيارة المحال التجارية ولكن مارلين لن تفعل ذلك مهما ضايقها الظهور وسط الناس.

وهي تميل الى قيادة سيارتها الخاصة التي ترفع غطاءها ستة أشهر في العام وتأخذ معها ماريا في المقعد الخلفي ثم تدفع نحو الخلاء المحيط بهوليوود لتذكر طفلتها الصغيرة بقرى المانيا الجميلة

وهي تعمل في هدوء تام ولا تحملها سيارة (كغيرها) من غرفة ملابسها الى مكان العمل بل مهما كان رداؤها عائقاً للحركة انتقلت من مكان لآخر دون حاجة كبرى لأي مساعدة

وقد حدث أن أراد صحفي أن يحصل منها على حديث فانتظرها على درجات غرفتها واذا بها وقد أرخى الظلام قد أقبلت وهي تلهث وقد حملت على ذراعيها ربطات كبيرة متكاثرة فساعدها الصحفي على حملها ووضعها داخل الغرفة ثم سألها في دهشة عن السبب في أنها لم تحمل الربطات لاحد من خدم الشركة فاجابته :

« ان هؤلاء الخدم في غاية الانشغال لانهم كثيرو العمل الى حد كبير ولما كنت في حاجة كبيرة الى أشياء لتزيين غرفتي ولم يكن في استطاعة سائقي العجوز أن يحملها وحده ففضلت أن أحملها بنفسي الى الغرفة »

فهل بين ممثلاتنا الناشئات اللاتي لا يزيد دخلهن السنوي على دخل مارلين في يوم واحد من تكون لها قناعة مارلين وتواضعها ؟

اخبار سينمية صغيرة

* يتقن ولاس بيرى تمثيل أدوار النساء القبيحات وقد كان أول عمله السينمى القيام بدور خادمة سويدية مضحكة

* بلغت البطولات التى استطاع أن يحوزها جونى ويسمولر السباح النابغ والممثل فى مترو جولدوين ماير خمسة وسبعين .

* قضى دبكى مور الممثل الطفل خمسة أعوام من سنيه الست امام المصورة فى هوليوود

* يعد توماس ميغان من أغنى ممثلى السينما

* كان شارلس بكفورد نجم مترو جولدوين فحاما على احدي وحدات الاسطول الاميركى

* جعلت نورما شيرر نوافذ منزلها فى شاطىء ماليبو غير منفذة للصوت حتى تمنع عن آذانها أثناء الليل ضوضاء الامواج

* تطهى النجمة هيلين هايز كل طعامها عندما تدعو أحداً من الممثلين الي منزلها

* كان ريتشارد آرلين يعيش على أقل من ثلاثة قروش قبل أن يتصل بالسينما

* اتصل فيكتور ماكلاجلن بالملاكم جونسون فى عدة دورات انتهت بتعادلهما

* تلبس تالوله بانكهيد البيجامات اكثر أوقات النهار

* كانت هيلين تولفتريز أنموذجا للفنانين قبل أن تصبح ممثلة

* عند جاكى كوبر ستة وعشرون نوعا من البنادق فى مجموعة ألعابه

* يتكلم أدولف منجو الانكليزية والالمانية والفرنسية والاسبانية والايطالية

* سافرت النجمة الروسية اناستن التى كانت البطلة فى رواية (الاخوة كارامازوف) الى هوليوود حيث اعطاها سام جولدوين عقدا لمدة عامين .

* انضمت جنفييف توبن الى شركة فوكس بعد عودتها من انكلترا حيث ظهرت مع جلوريا سوانسون

الفاتنة السويدية جريتا جاربو

تصادق شابا فى الباخرة فينظم لها الشعر

كانت تلعب معه لعبة ال (شفلبورد) فى الصباح المبكر على ظهر الباخرة جريبشولم ثم يعدان رع كل منهما بالسويدية ويضحكان فى مرح وهناء ثم كتب قصيدة شعرية عنها شبه فيها وحدتها بوحدة الامواج وسط المحيط واهداها اليها عندما افترقا وكان يجلس قبالها فى غرفة الطعام ثم يرفع كأسه المملوءة بشراب (المنته) تحية لها فترد له بكأسها النخب

ولكن .. لما ان جاءت ساعة الوداع وطلب اليها ان تظل على اتصال به والا تقضى على صداقة تلك الايام القليلة ، اجابته أنه خير له ان ينسى كل ما حدث وألا ينتظر منها رسالة فى يوم من الايام لانها لا تكتب خطابات لأحد ما .

ذلك هو الغرام القصير الذى اعترض جريتا فى رحلتها الى السويد إن صح أن نسمى هذا الحادث غراما وان كانت جريتا دون شك لم تنظر اليه الا كصداقة غريبة أو معرفة عارضة

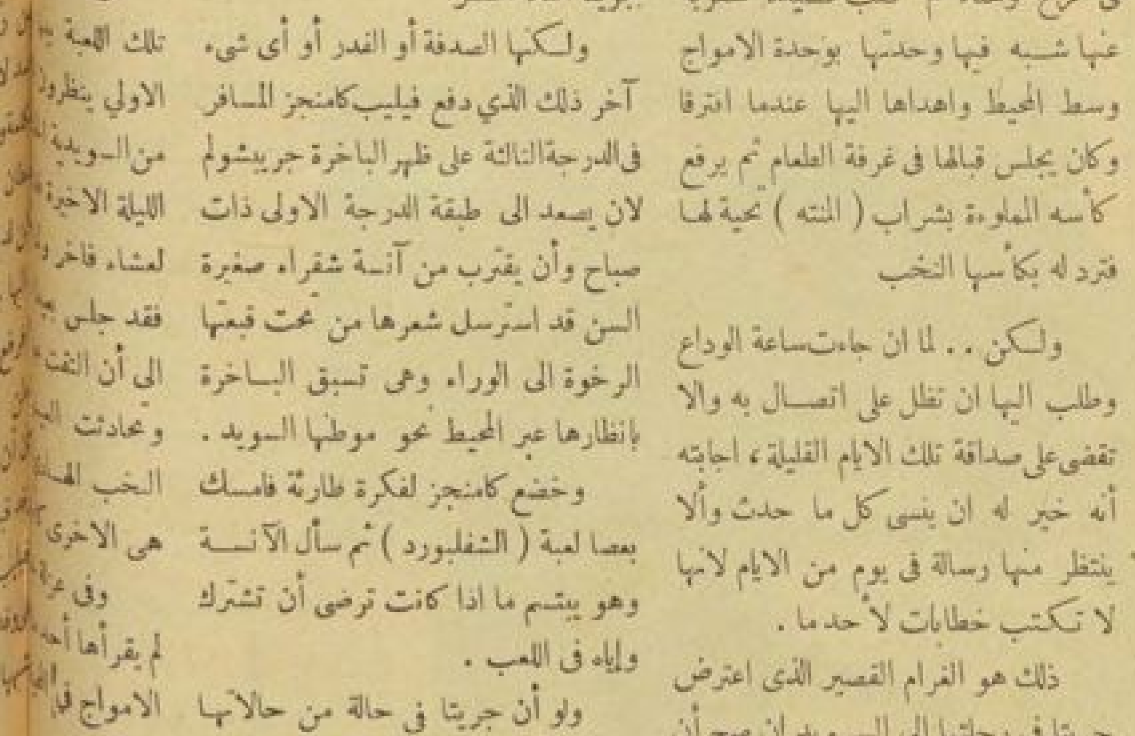
اما فيليب كامنجز المدرس والشاعر الذى لم يعد عامه الخامس والعشرين فيشعر من أعماق قلبه ان تلك الصلة السريعة كانت لنفسه اقوى من اى غرام عرفه ويحس ان الأثر الذى تركته فى روحه لن ينمحى بمر الايام ولن يزيده تغاضى جريتا الا ثباتا وقوة لأنه سيذكر ابدا انه كان الرجل الوحيد الذى استطاع ان يحادث جريتا طوال رحلتها من اميركا الى شواطىء السويد اذا استثنينا ضباط الباخرة وعمالها

وفيلب أشقر الشعر أسود الحاجبين يبدو للناظر فى أصغر من سنه الحقيقى ويقال أنه مدرس فى مدرسة غنية فى الغرب ولكن التحريات التى قام بها المخبرون بعد وصول الباخرة عجزت عن أن تصل الى حقيقة عمله لانه اتخذ بمجرد وصوله اسما مستعارا لينجو من مضايقة الصحف بعد أن ذاعت علاقته بجريتا أثناء السفر

ولكنها الصدفة أو القدر أو أى شىء آخر ذلك الذي دفع فيليب كامنجز المسافر فى الدرجة الثالثة على ظهر الباخرة جريبشولم لان يصعد الى طبقة الدرجة الاولى ذات صباح وأن يقترب من آنسة شقراء صغيرة السن قد استرسل شعرها من تحت قبعتها الرخوة الى الوراء وهى تسبق الباخرة بانظارها عبر المحيط نحو موطنها السويد .

وخضع كامنجز لفكرة طارئة فامسك بعصا لعبة (الشفلبورد) ثم سأل الآنسة وهو يبتسم ما اذا كانت ترضى أن تشترك وإياه فى اللعب .

ولو أن جريتا فى حالة من حالاتها العادية لهزت كتفيها أو اعتذرت اليه برقة ولكنها لم تفعل . وربما كان ذلك أثر حالة نفسية طارئة كانت توحى اليها ألا تخيب أمل ذلك الشاب أو عدوي مرح انتقلت الى روحها من أمواج المحيط التي كانت هادئة على غير عادتها أو من هواء البحر العليل الذي كان هو الآخر ساكنا إلا من نسمات قليلة تداعب شعرها الذهبي الجميل أو ربما كانت الوحدة . . ولكن حدث أن أجابت جريتا رغبة الشاب الجريء ، وجعلا يتقاذفان الاقراص الخشبية وهي تصرخ فى سرور غير متكلف كلما استطاعت أن تنتزع منه فوزا جديدا.



...قبل يدها ساعة الوداع !

بين سكان العالم أجمع . . . . وقدم لها تلك الابيات وللمرة الثالثة لم تخيب جريتا أمله فيها .

حتى اذا رست (جريبشولم) فى ثغر جوتنبرج صعد اليها شقيقها سفن جوستافسون ثم واجها معا تلك الجموع الكثيفة التى ازدحمت بها الميناء لاستقبالها واخيرا استطاع سفن أن يقودها الى مطعم منعزل حيث تناولا الطعام وبعدها اختفيا .

ويحوط الخفاء كل حركاتها الآن ولكن لاشك فى انها الآن الى جوار أمها المريضة والتى كان مرضها سببا فى عودتها السريعة من امريكا الى السويد وأنهم يعيشون جميعا فى ضيعة منعزلة بعيداً عن الاعين المتطلعة .

وقد نفت جريتا فى اول الامر ما اشيع من انها اعتزمت شراء مزرعة ملك الكبريت المنتحر ايفار كروجر لانها لا تستطيع أن تجد هناك العزلة التى تريدها ولكن خبرا تاليا يؤكد انها قد اشترت تلك الضيعة التي تقدر بثلاثين الف جنيه بما لا يزيد عن الثمن .

وجريتا قد تعود بعد فترة الى ستوكهولم لتزور أماكن طفولتها ولكنها حتى ذلك الوقت ستعيش فى هدوء وسكينة لم تعرفهما خلال السنوات الماضية .

وفى لحظاتها الاخيرة على الباخرة وقد التف حولها الصحفيون تقدم منها الشاعر الشاب فيليب وطلب اليها أن يظل صديقا لها ولكنها نظرت اليه بعطف وضحكت برقة ثم اعتذرت له عن تحقيق تلك الامنية الاخيرة منه . . . وانحنى فيليب أمامها ثم قبل يدها وانصرف .



...على ظهر الباخرة



صورة أصلية لجريتا جاربو

ولا شك أن جاربو لم تنظر الى الامر كله إلا كحادث سبب تسليتها فى رحلة طويلة مملة وقد كان تمكن فيليب من اللغات سببا فى تقربها اليه لانه كان يحادثها بلغتها السويدية التى تحبها . . . ولكن فيليب ينظر الي الامر نظرة أخري .

وقد قال لمحرري الصحف عندما سألوه عنها أنها تكره أن تتحدث عن نفسها كل الكره وكلما حاول أن يوجه الحديث الي تلك الوجهة منعته عن ذلك برقة . . . . وقد لقبه هؤلاء الصحفيون بلعب (مستر X) وأحاطوه بهالة من الغرابة والخيال لانه استطاع أن يلعب مع جريتا كل أيام رحلتها بينما فشل الجميع حتى فى محادثتها وهو الذى كان يسافر فى الدرجة الثالثة ولم يكن بوسعه أن يقضى كل وقته معها .

اما هذا الشاعر المثقف فلا يرى فى الحادث شيئا من الغرابة ولا الخيال بل يراها حقيقة راسخة فى فؤاده وان كانت حقيقة مؤلمة .

اخبار سينمائية صغيرة

• سيشترك بول لوكاس مع بوريس كارلوف في الدورين الاولين لرواية (الرجل الخفى)

• قدم بيلالوجوزى ممثل دراكولا عريضة افلاس الى المحكمة فى هوليوود

• تتالى التهديد اخيرا على مارلين ديتريش بخطف ابنتها ماريا وهى لذلك تصحبها عند خروجها ويتبعهما على الدوام حارسان قد سلح كل منهما ببندقية كبيرة مترددة الطلقات

• تعطل تمثيل رواية المطر ثلاثة أيام لا لسبب الا . . . المطر !

• بينما تقضى دوزى ديفو سكرتيرة كلارابو السابقة مدة سجنها تضيع وقتها فى ترتيب شعر السجينات الأخريات وهى تؤمل أن تكتسب من ذلك مبلغا طيبا يساعدها فى الحياة عند ما تنتهى مدة السجن .

• بدأت شركة مترو جولدوين ماير فى اخراج شريط مضحك على هيأة روايتهم الهائلة (الفندق الكبير) التى جمعت كل نجومهم

• أرادت أيثل بارعور أن تشغل غرفة ملابس جريتا جاربو الحالية الآن ولكن ادارة الشركة رفضت ذلك وفضلت الاحتفاظ بها حتى تعود جريتا .

• اضطرت جان هارلو أن تغطس عدة مرات فى حمام من الطين استعدادا لدورها فى رواية (التراب الاحمر) امام كلارك جابل حيث تبدو كامرأة قد مزقت ثيابها غابة كثيفة وتلوثت ملابسها بشدة من أثر زحفها على أرض الغابة .

• يعرض فلم السيدة بهيجه حافظ فى سينما فؤاد ابتداء من الاثنين ٢٨ نوفمبر ونحن نهنيء سينما فؤاد على استطاعتها الحصول على أول عرض لهذا الفلم المصرى

عواطف الممثلين على المسرح

تنتهى عند عتبة المأذون والمحكمة الشرعية !

لايجد كيوبيد — ووظيفته عند الشعراء إله الحب — ميداناً أوسع من المسرح ليطلق فيه سهامه ويصيب بها ماشاء من الابطال والبرعادونات والمناظر الغرامية على المسرح وكلمات الحب المعسولة و ... حياتى ... انروحى أضعها تحت قدميك .. تلك المناظر التى تخفت عندها الانوار الزرقاء والحمراء على طريقة أستاذ الاضاءة الحديثة صاحب مسرح رمسيس .. والتى تسمع عندها التنهدات والانات الرقيقة من ألواح الشمال . قد تنتهى هذه المواقف الغرامية الى الجمع بين البطلين فى الحياة وهكذا يكون المؤلف قد اشتغل مأذونا وهو لا يدرى وعقد بين البطل والبرعادونة ! . . . وعشرات من الكواكب فى هوليود وغيرها ابتدأت حياتهما فى موقف حب تحت الانوار القوية وأمام عدسة التصوير ... وهمس العاشق فى أذن حبيبته أول كلمات الحب والهيام المحفوظة من كراسة الرواية ثم انتهي الامر . . . الى الزواج . . .

ولعل الاستاذ أبيض كان أول من تلق على المسرح المصرى سهام هذا الاله المكار . . . .

ولا ندرى كم عددا من السهام أطلقها الى القلب الضخم الممتلىء حتى أجاب الاله . . . ولكن لابد من كبشة سهام ... وركع عطيل تحت أقدام ديدمونة . . . وكان الزواج الميمون ! . . .

ويعد مسرح رمسيس الحائز لبطولة الحب والهيام . . . . بين برعادوناته الكثيرة والابطال وأنصاف وأرباع الابطال ابتداء من بطل التمثيل فى الشرق الى عبد العزيز الملقن والعاشق العام فى مسارح مصر والاقاليم ! . .

وفى هذا المسرح وفى الغرفة التى كان يقيم فيها مبعوث العناية ـ الاستاذ عزيز عيد ـ وأمام وابور الجاز الذى كان يصنع عليه القهوة كانت أول كلمات الحب التي طرقت اذن كبيرة الممثلات من ذلك الفم الذى لم تكن قد نبتت عنده الذقن الوقورة بعد ..

وعزيز هو الذى علم فاطمه كيف تتنهد للبطل من اعماق قلبها وتمط كلمات الغرام الساحرة وتشوح بيديها ! .. وكذلك تزوج المدير الفني وليام سيزتو من الكوكب ارلين جدج بعد ان علمها كيف تصوب سهام عينيها الى صاحب الدور المهم و كيف تضمه الى ذراعيها ... وبالطبع ضمها تطبيقا للعلم وانتهى الدور ... بالزواج الذي ابتدأ سعيداهنيئا ثم افترق العاشقان . . . اما زواج مبعوث العناية فظل قائما بحكم الظروف والادارة الفنية !! ..

وثلاثة شهور كاملة غلب فيها المخرج بطلى رواية «رجل العالم» كارول لومبارد ووليام باول .. وهو يصورهما يوما فى حديقة تظللهما اغصانها الدانية ويوما يستلقيان فوق الحشائش .. واخيرا لم يجدا مفرا من تصديق المخرج وطاعته فتزوجا .

وظل حامد مرسى بضعة اعوام يضم عقيلة راتب بين ذراعيه ويغنى ويتنهد وتنشد له هى ايضا حتى ينجح الكسار فى مسعاه ويجمع بينهما . وكل ليلة يزوجهما حتى سلما له فى النهاية ولهنان الآن بمولودهما السعيد ! ..

وفى العام الماضى كان الهمس تحت سقف المسرح وبين غرف الممثلين . . . واين الاستاذ فتوح ؟ . فى غرفة روحية ! . وراحت الاشاعات تملأ كل الغرف .. وخلاص الحمدلله .. واستعدت بطون الممثلين لا كلة الفرح . . . ولكن لامر لانعرفه ... انتهت الاشاعات ... وسكتت ... وخلا المقعد الصغير فى الغرفة التى مساحتها متر واحد .. غرفة طالبة المعهد . . . وهس . . . ولا خبر ...

ولا يمكن ان تتهم الاستاذ يوسف وهبي بانه لايؤثر فى ادواره . . . وجمل الحب التى يلقيها فى اذن البرعادونه لاتذهب الى القلوب . . . قلوب الممثلات ! ... والا فلم نسمع قبل الآن عن زواج أو خطوبة . . . أو حتى شبه خطوبة بين البطل الشرقي العالمى وبين احدي برعادوناته .. ولكن البطل مسكين ... ومنذ وضع قدمه على المسرح وهو .. محكوم ! .. ولولا ذلك .. من يدرى ؟ .. اما كانت تحتفل اسرة رمسيس السعيدة بحفلة زفاف يتجلى فيها المونوكل الارستقراطى . . . وتزهو فى الثياب البيضاء .. امينه رزق مثلا ؟ . ولكن شيئا من ذلك لم يكن . . واستدت فيها نظرة البطل الكبير من وراء المونوكل الى ما بعد الاربعة أو الخمسة آلاف فدان . .

ولم تتكاثر الخطاب وطلاب اليد على ممثلة كما تكاثرت على الآنسة فردوس حسن . . . ولو ممثل دور خادم بسيط لم يتعد فى دوره أن يساعد فردوس على لبس معطفها ويشتعل قلبه فجأة وتنطلق الالسن عن قرب حضور المأذون ولكن للآنسة فردوس مهارة فائقة فى القاء دش بارد بعد بضعة أسابيع ! . . .

ومنذ بضعة أعوام مثل الاستاذ حسين رياض أمام زينب صدقي دور عاشق من النوع الحار العنيف . . . ولزينب قلب يتسع لجميع أشكال وألوان الحب والغرام والهيام من جميع الاصناف .. وتحولت الرواية الى حقيقة وكان الاتفاق على المهر ... والسكن ... والمرتب ... ولكن ذهبت الرواية وانتهى الدور وجاءت رواية أخرى لا تجمع بين زينب وحسين ... وانقطعت بذلك المفاوضات .. مع ان رواية واحدة جمعت بين دوجلاس فيربانكس الصغير وجون كراوفورد كما انتهت رواية «الخطيئة الطاهرة» بزواج كاى فرنسيس من كنت ما كنا . . .

ويرى عبد العزيز . . بحكم التلقين ... ولانه هو الذى يقرأ على جميع الممثلين والممثلات كل رواية بما فيها من اعترافات بما تكنه القلوب ... وجمل الغرام . . . يرى لذلك أن يكون العاشق العام لكل ممثلة يركع على قدميها ويبوح لها بحبه .. ويذرف لها ما يكفى من دموع . . . ولكن على ان لايتجاوز حد التلقين ! ...

فى الحفلات الساهرة

كيف تظهرين جميـــــلة فاتنة ؟

احدث مودات الجمال فى فصل الشتاء

يعنى الاخصائيون فى تجميل السيدات باخراج أبدع البدع فى شتاء هذا العام ، وآخر ما توصلوا اليه فى باريس هو أن تظهر السيدة فى حفلات الشتاء الساهرة عارية الكتفين والساعدين كما لو كان الفصل صيفا ، يحلى مرفقيها سواران من الحرير المزركش بالورد والازهار

ويستدعى الظهور بهذا المظهر عناية خاصة بتجميل البشرة و « تنعيمها » وصقلها ، لذلك يشير الاخصائيون على السيدة بمسح الوجه والجبهة وما وراء الاذنين والعنق والصـــدر والظهر والساعدين بقطعة من الاسفنج مبللة بماء الكولونيا ثم يطلى الخدان طلاء خفيفا جدا بنوع جيد من الكريم ، ويعقب ذلك مسح الوجه بجزء قليل من البودرة ، ويصنع بالأنف مثل ذلك اذا لم يكن هناك تناسق بين لون الوجنتين والأنف بعد هذه العملية

ويشير الاخصائيون على السيدة بمسح أهدابها بقليل من زيت الزيتون ثم تنسيقها (أى الاهداب) بالفرجون الخاص بها ، لأن ذلك يكسب العين نضارة وبهاء.

ويفضل فى التجميل أن تطلى الشفتان باللون الاحمر الخفيف القانى ، فان ذلك يزيد السيدة فتنة ، ويكون ادعى الى الانسجام وبقاء زينتها كاملة طول السهرة دون أن تحتاج الى اعادة طلاء شفتيها ما بين حين وآخر ، شأنها اذا كان اللون قاتما .

والاذرعة ... أى سحر لها اذا كانت جميلة بضة ناعمة ؟ ! ... أن فى العناية بها فتنة تفوق فتنة السيقان الجميلة ، ويجب على السيدة قبل خروجها من غرفة « التواليت » أن تمسح ساعديها ببدرة الكريم وتصقل أظافرها وتطليها باللون الاحمر القرنفلي ، أما المرفقان أو الكوعان فقد توصل الاخصائيون فى مودات التجميل الى اختراع سوار خاص يلتف حولهما فيكسبهما جمالا وسحرا ، وترى القارئة الفاضلة فى الصورة المنشورة هنا احدى الغانيات الجميلات ، وقد زينت مرفقها بالسوار المذكور ، وهو مصنوع من الحرير المطرز وأزهار البرتقال ، غير أنه يمكن صنع مثل هذا السوار من الفراء ، أو من « التاتلا » والشرائط الحريرية الملونة ، ويفكر بعضهم فى الحاق جيب



سوار مستحدث من شريط حريرى وأزهار البرتقال

صغير بهذا السوار لتضع السيدة فيه منديلها وعلبة البودرة الصغيرة ...

ومما يزيد فى جمال السيدة فى ليالى الشتاء الساهرة أن تزين نفسها بالازهار ، كأن تصنع منه عقدا تحلى بها جيدها ، أو سوارا تلبسه فى معصمها أو ساعدها ، وبعض السيدات فى باريس الآن يضعن أزرار فساتينهن من الازهار أيضا ...

وكذلك تستطيع السيدة ذات الشعر الاسود الفاحم أن تضع فى شعرها وردة أو وردتين من الورد الاحمر القانى ، فاذ ذلك يزيدها فتنة وسحرا

وبهذه المناسبة تذكر أنه بعد أن كانت مودة الشعر الأصفر هى السائدة فى أوروبا وأمريكا ، فقد بطلت هذه المودة الآن وحلت محلها مودة الشعر الأحمر ، ولذلك ترى صالونات التجميل وصالونات الحلاقين فى حركة دائمة ، يشتغل عمالها بجد ليل نهار فى صبغ شعور السيدات ، وتحويلها من اللون الاصفر الى اللون الأحمر ...

كريزلر ملك العزف على الكمان فى العالم

يتسول فى لندن ! !

الاستجداء فى نظر الشحاذين فن يحتاج الى مهارة وذكاء ، والشحاذ « العصرى » الخالى من العاهات التى يبعث منظرها على الشفقة والرثاء يحتاج فى هذه الايام بجانب المهارة والذكاء الى صناعة أخرى ، تكون بمثابة « العامل المساعد » — كما قال علماء الكيمياء — على الشحاذة ، ولذلك ترى كثيراً من الشحاذين فى هذه الايام يستجدون الناس بواسطة الالعاب البهلوانية أو العزف على الآلات الموسيقية أو الغناء ان كان الشحاذ ذا صوت عذب حنون ، ونلفت نظر القاريء الي النوعين الاخيرين من الشحاذين ، لان كليهما يستطيع أن يؤثر على الناس بسهولة فيبتز منهم أقصي مايستطيع من الملاليم والقروش

تلك مقدمة رأينا أن نسوق بها الحادثة العجيبة التى سنقصها على قرائنا ، لان الأفكار التى بها هى نفس الافكار التى خطرت بذهن الموسيقى الالمانى الكبير فريتز كريزلر ملك العزف على الكمان فى العالم

اجتمع كريزلر بباخوس — اكبر عازف على البيانو فى لندن — عند عظمة دايانج مودا ابنة وولتر بالمر ملك البسكويت وزوجة ولى عهد راجا ساروك ، ودار الحديث بين الاثنين عن الموسيقيين الناشئين والصعاب التي تعترضهم فى حياتهم ، وقال كريزلر أن في شوارع المدن الكبيرة كثيراً من الموسيقيين النوابغ والعباقرة المجهولين ، ألجأتهم الحاجة الى استجداء الناس فى الطرقات

وأجاب باخوس البيانست المشهور أن هؤلاء الموسيقيين يفضلون أن يظلوا هكذا يستجدون الناس ، لان ذلك أربح لهم بكثير من عملهم فى الفرق الموسيقية الصغيرة

وفجأة أعلن كريزلر رغبته فى أن يتنكر فى زي شحاذ ويستجدى الناس فى الطرقات بعزفه على الكمان ، ليرى مقدار الربح الذي يحصل عليه من غير الاستعانة باسمه المشهور ، وانفض المجلس على أن يبدأ كريزلر تجربته في صباح اليوم التالى

وفي هذا اليوم كان المارة في حى بيكاديلي وبوند ستريت يستمعون لرجل رث الثياب ذى لحية طويلة (كريزلر متخفياً) وهو يعزف على الكمان ، فيوقع عليها أشجى الادوار وأعذب النغمات ، وكانت قطع النيكل والبرنز وأحياناً قطع الفضة تتساقط متوالية فى الكوز الصفيح المشدود



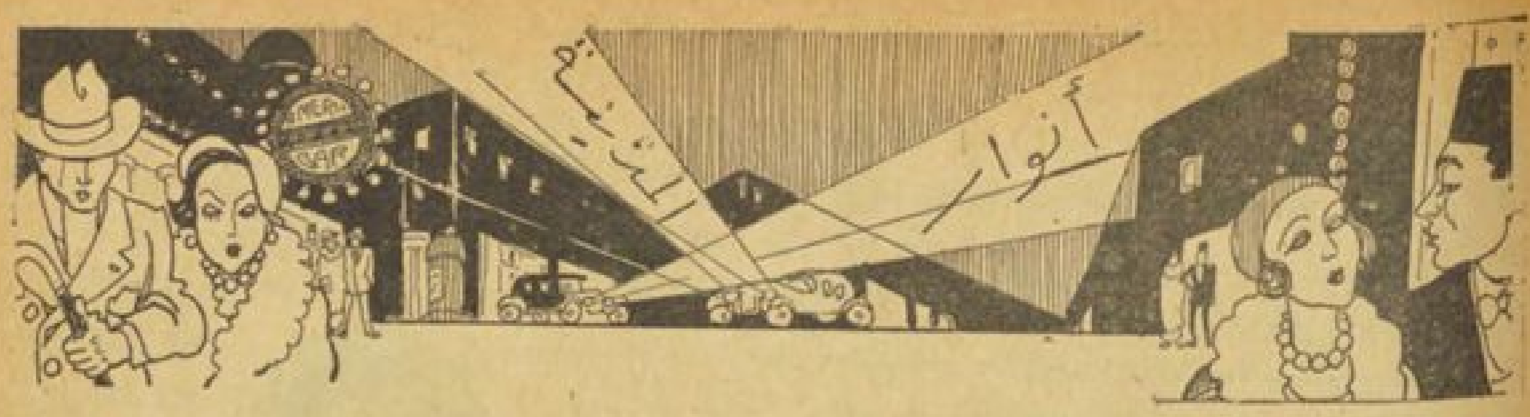
فريتز كريزلر ملك العزف على الكمان فى أوربا وامريكا

الى جانبه ، واستمر كريزلر على هذه الحالة من الصباح الى المساء ، وباخوس يراقبه من بعيد ، حتى اذا ما أسدل الليل ستاره عاد بصديقه الى منزل عظمة دايانج مودا حيث أحصيت النقود التى جمعها كريزلر فى ذلك اليوم فاذا بها تبلغ ثمان جنيهات .

وكانت تجربة عجيبة ما زال يذكرها كريزلر كل حين ، ومازال يذكر الثلاثة الرجال والسيدة الذين تقدموا اليه الواحد بعد الآخر ، يظهرون اعجابهم به ، ويبدون منتهى الرثاء لحاله ، ويعلنون استعدادهم لمساعدته بالبحث عن عمل له فى احدى الفرق الموسيقية ، أو التوسط لدى بعض العائلات ليعطى أولادهم دروساً فى الموسيق

وبعد . . . فماذا يقول الاستاذ سامي الشوا ومحمد عبد الوهاب وصالح عبد الحى والآنسة أم كلثوم والسيدة فتحية احمد والآنسة ملك وبقية الفنانين والفنانات

ماذا يقول هؤلاء فى هذه التجربة الناجحة التى قام بها أحد أفراد أسرة الموسيقيين ، والتى دلت على أن الموسيقى البارع أو المغنى المجيد يستطيع أن يربح بسهولة ٢٠٠٠ جنيه فى العام اذا هو احترف مهنة الشحاذة ؟ ! . .



سكرتيرها الماس على مسرح رمسيس :

مثل أحمد علام بالاشتراك مع السيدة زينب صدقي وزكي رستم رواية الحب المحرم التي اختاروا لها اسما جديدا هو «سكرتيرها الماس» وأول ما يجول بخاطرنا في هذا المقام هو أن نشكر الاستاذ علام على أن أتاح للجمهور أن يبل ظمأه بمشاهدة رواية مسرحية بعد أن أبطأ أصحاب الفرق عليه وأجلوا ابتداء الموسم وحرموه من الاستمتاع بالروايات المسرحية وكم كنا نتمنى لو أن علاماً قد تنبه لتلك الفكرة من مدة فطلع علينا من وقت لآخر برواية نجد فيها بعض الرى لعطشنا وتكون وسيلة لاتصال الجمهور بالمسرح بدل ما نراه اليوم من انقطاع الصلة بينهما كلية وحبذا لو عمل علام على ارضاء الجمهور بهذه الطريقة فيخرج لنا عدة روايات الى أن يعلن أصحاب الفرق عن ابتداء الموسم أو يقضى الله أمرا كان مفعولا

احمد علام

وليس من غرضنا اليوم بالطبع أن نتعرض لموضوع الرواية فيدروفها الكاتب حنها ولاريب أنها درة ثمينة لجلك دوفل كما لاريب أن الأستاذ أحمد جلال أجاد في تعريبها واستحق الثناء .

ولقد قام علام بدور «أندريه» فكان موفقا ومبدعا ولعل أول ما يجب أن نسجله له أنه لم ينس في جميع مواقف الرواية حتى في أشدها عنفا أو أنه يقوم بدور الشاب الحدث البسيط وكم كان طبيعيا ومجيدا حين خجل من «سيمون» رميها له بالبله تارة والغرور أخرى وحين تقبل زجرها اياه صابرا فلما تعرفت لموضع الضعف الحقيقي منه وقلت «انه لمفوح ملك رائعة الفقر» تأثر غاية التأثر وبكى بكاء مرا وارتمى على المقعد خائرا ولعل أدق نقطة بعد ذلك ان يكفكف عن دمعه ليدفع عن نفسه سبة الفقر قائلا «تقولين أني مفوح من رائحة الفقر مع أني البس بدلة جديدة»

كذلك كان موقفه في الفصل الثاني حين هم بتقبيل سيمون ثم عاد فكبح جماح نفسه وتذكر كلمة الشرف التي أعطاها . كان في هذا الموقف أيضا طبيعيا جدا ومجيدا ولم يلجأ الى مثل ما يلجأ اليه غيره في مثل هذه المناسبة من استعمال قوة الحنجرة واشارة اليدين لانتزاع تصفيق الجمهور بل أرسل رده هادئا وعميقا ومؤثرا . متناسيا الجمهور وتصفيقه والشعب وارضاءه وحريصا فقط على أن يكون امينا للمؤلف . ولقد كانت هذه الرواية في الواقع مجدا جديدا لعلام

أما السيدة زينب فكانت حافظة لدورها واستطاعت أن تخرجه على الصورة التي أرادها المؤلف وأجادت تمثيل السيدة الارستقراطية المتغطرسة في الفصل الاول ولكنها كانت في الفصل الثاني حين تغضب تحتد أكثر مما يلزم حتى أن الحشرجة كانت تتخلل صوتها .

زينب صدقي

وفي الفصل الثالث حين تمكنت منها عاطفة الحب العذري كانت هادئة ورصينة . كذلك كان زكي رستم موفقا وأدى دوره خير الأداء وكان رزينا في كل أطواره هادئا وصوته طبيعيا وحركاته بعيدة عن التكلف

ملك في برنتانيا

ظل المرحوم شوقي بك يقصر شعره الغنائي على

ملك

الاستاذ محمد عبد الوهاب الى ان كان فصل الصيف الماضى حين توثقت صلاته بالآنسة ملك لدرجة أنه كان يزورها يوميا في بوريفاج برمل الاسكندرية ويقضى معها ساعة في الضحى وساعتين وقت الاصيل ولقد كان شديد الاعجاب بفنها الدقيق وصوتها الساحر وعاطفتها الحية فأعد لها عدة قصائد وبعض مقطوعات منها قصيدة مطلعها

بي مثل ما بك يا قمرية الوادي
ناديت ليلى فقومي في الدجى نادي

ومنها القصيدة التي رجعت شدوها في أول حفلة أقامتها في الشهر الماضي

ياحلوة الوعد ما نساك ميعادي
عن الهوى أم كلام الشامت العادي

وبها دور بديع مطلعه

الناس بالليل تشكي وتجيله تبكي
والليل لمين يشكي ويروح لمين يحكي
بدرك بالليل طلعته وبدري خيبته
غار بالليل قولي تكنش حبيته

ولقد أحيت الآنسة ملك في مساء الخميس الماضي ليلة بمسرح برنتانيا فطلعت على الجمهور بادوار جديدة من تلحينها واحداها من تأليفها وأطربته بلذيذ نغمها ولقد كان جمهور ملك كما عهدناه من طبقة خاصة وارتفعت الاصوات بطلب قصيدة ياحلوة الوعد فأنشدتها فكانت تجمع مع حلاوة معناها ومتين سبكها جمال الصوت وحسن الاداء

سفر الآنسة أم كلثوم

كان المفروض أن تسافر الآنسة أم كلثوم الى بغداد ظهر يوم الثلاثاء الماضى فذهبنا لزيارتها مساء

الاثنين وما أن انتهى بنا المصعد الى الشقة التي تسكنها حتى وجدنا عدداً عظيما من المودعين يهبطون الدرج تبينا منهم بعض الشخصيات الكبيرة فلما دخلنا وجدنا صالون الاستقبال يضيق بكثير من الذين كانوا لايطيلون المقام ليفسحوا لغيرهم فلما هممت بدوري مستأذناً رغبت فى أن أراها فى الغد بحظيرة الطيران الانجليزى فاخبرتها أن دخول تلك الحظيرة ممنوع إلا بتصريح خاص

ام كلثوم

ولكنها أجابتنى أنها صرح لها بصفة خاصة بان يسمح لمودعيها بالدخول الي الحظيرة فى المدة مابين الساعة ١١ والساعة ١٢ من صباح الثلاثاء بدون تذاكر

وفى الموعد المحدد كنت بالمطار فاذا جمهور كبير من المودعين بينهم كثير من علية القوم وكبار الموظفين ومندوبو وزارة المواصلات ومصلحة الصحة والطيران المصرى . ثم أقبلت الآنسة وصافحت مودعيها شاكرة وأخذ المصورون ومندوبو شركة مصر للسينما عدة مناظر لها ولمودعيها والطائرة وفى تمام الساعة ١٢ والدقيقة ٣٥ حامت الطائرة تقل الآنسة أم كلثوم على أن تهبط مطار الرملة بفلسطين الساعة الثانية والنصف ثم تستأنف رحلتها صباح الاربعاء فتصل بغداد فى نفس اليوم

وقد اتفقت الآنسة على احياء عشرة ليال ببغداد فى مدة عشرين يوما نظير أجر قدره ١٨٠٠ جنيه بخلاف مصاريف السفر والاقامة وتقدر قيمة تذكرة السفر بالطيارة ذهابا وايابا بمبلغ ٤٥ جنيه

موت بطلة

جاءتنا الكلمة الآتية من الزميل الاستاذ سليمان نجيب

تحية واحتراما .

وبعد فقد اطلعت فى العدد الاخير من مجلتكم علي نبذة تختص بحوار دار بين السيدة عزيزة أمير وبينى . يتلخص فى أنها طلبت أن تختم روايتي بموت الشخصية التى تقوم هى بتمثيلها وانى أبيت عليها ذلك . فاشتدت المناقشة بيننا « ولمت عزيزة عزالها وتركت جمعية أنصار التمثيل أو يوافق سليمان نجيب على وفاتها »

وتصحيحاً لذلك اقول بانه لم يحدث بيننا أية مشادة أو شبه مشادة وكل ماقى الموضوع أننا كنا جمعاً فى منزل السيدة عزيزة واننى طلبت الي كل فرد أن يدلى بملاحظاته على الرواية فكان من رأي السيدة ان تنتهى القصة بمأساة ولم اقتنع أنا بما رأته وعلى ذلك تمت المناقشة

أما اعتذارها عن تمثيل الدور فراجع الى انهماكها فى اتمام عملية « المونتاج » للفلم الذى أخرجته ، ويسرنى ان اقول بان علاقة السيدة عزيزة أمير بجمعية أنصار التمثيل يسودها الصفاء التام ولم يعكرها شيء على الاطلاق ، بدليل أنها مرتبطة معنا برابطة العمل عقب انتهائها ممايشغلها الآن . فرجائى اثبات هذا فى صحيفتكم مع التفضل بقبول شكرى سلفا

أقوياء مصر

الآلات الحديدية البشرية فى مصر تسود العالم!

« نشرت مجلة (الصحة والعافية) Health and Efficiency الانجليزية فى عدد »
« نوفمبر الاخير بحثا للكاتب الرياضى ايرفنج كلارك عن تاريخ القوة فى مصر. وقد رأينا أن »
« نترجم هذا البحث القيم لقراء الجامعة ففيه ما يثير فى النفس عاطفة الفخر القومى حقا »

عهد الفراعنة

اذا بحثنا فى تاريخ قدماء المصريين لانجد ذلك الطراز المرفه من الناس الاانهم كانوا يعنون بالرياضة كنوع من أنواع التسلية . ولعل عدم عنايتهم بالتربية العضلية والقوة ناشىء من الفكرة التي كانت تسود عقولهم اذ ذاك وهي عدم الاعتداد بهذا العالم الفانى اذ كانوا يعتقدون بوجود حياة أخرى بعد الموت .

وعلى عكس ذلك قد كان قدماء اليونان يقدسون القوة البدنية وتكوين العضل المتين ويضعونهما فى المكان الأسمى من الاعتبار معتقدين ان الروح النبيلة لا يمكن ان تخلق فى جسم ضعيف . وعلى هذا المبدأ السامى تقدمت الجهود فى تنظيم شئون التربية البدنية لغزو عالم الرياضة وخلق أقوياء يعتمد بهم وتفخر بهم شعوبهم فزادت بذلك عناية تلك الشعوب بتقوية الاجسام وجمال تكوينها .

القرن الثامن عشر

اذا ما القينا نظرة على مصر فى القرن الثامن عشر وجدنا ان العالم «بيفون» يقول فى كتابه عن التاريخ الطبيعي عن مصر فى هذا القرن (١٧٥٠) ان الخمول والكسل كانا من الامراض المنتشرة فى مصر حيث كان المصريون يقضون أوقاتهم فى التدخين واحتساء القهوة وكثرة الجدل الذي لايجدى نفعا ففقدوا بذلك مركزهم السامى فى العلوم والشجاعة والروح الحربيه فتحولوا من امة كانت تسيطر على دول العالم بحضارتها الى امة مستضعفة

القرن العشرون

ويحل القرن العشرون وتمر مصر أمام أنظارنا فنرى هذا الشعب العريق فى المجد يهب من سباته العميق ويحاول تحطيم قيوده فينجح فى تحطيم قيد الخمول وذلك بفضل من قيضتهم العناية من شباب الامة فضربوا فى عالم الرياضة بسهم وافر حتى بهروا أنظار العالم واستحقوا أن يوضعوا فى صف من أنجبتهم أمم الارض من الرياضيين فى هذا العصر وغيره .

بطل العالم السيد محمد نصير وهو يشرح طريقة رفعه فى برلين

الاولمبياد التاسع بامستردام سنة ١٩٢٨

رأينا منظرا من أروع المناظر حيث كنا نشاهد حفلة الالعاب الاولمبية فوجدنا نتيجة هذه اليقظة ونشاط هذا الشعب الرياضى تتجلى فى شاب قوى العضل متين البناء يحمل بذراع من حديد علما أخضر نقش عليه هلال وثلاثة نجوم ألا وهو « نصير » فرأيناه وهو يقتحم صفوف جبابرة القوة من أبطال العالم ويضع هذا العلم الذي بيده فوق أعلى قمم المجد الرياضى فيرفرف فوق أعلام الدول جميعا فأدهش هذا العمل الجليل عالم رافعى الاثقال لاسيما انظار الفرنسيين حيث كان منهم البطل « هوستين » الذى هزمه نصير بخمسة أرطال .

ولا ننسى أن نذكر أنه كان هناك شاب آخر من مواطنى نصير اشترك فى مباراة تلك الدورة فى الوزن المتوسط ذلك هو «مختار» وانا لا ندرى كيف انتقل مختار من خفيف الثقيل الى المتوسط وأدى ذلك الى الضعف وجاء السابع فى الترتيب

بطولة أوربا سنة ١٩٣٠ — ميونخ

ساد الصمت فى وادى النيل واشتركت مصر فى هذه البطولة وانكشف هذا الصمت عن صيحة هائلة تردد صداها فى جميع أنحاء العالم وكان ذلك نتيجة انتصار « نصير » فى هذه البطولة فى الوزن الثقيل . اما مختار فقد ابتدأ رفعه ابتداء باهرا غير انه اخفق فى رفعة الخطف وذلك نتيجة سوء فهم بين الحكام لاختلاف لغاتهم وهذا طبعا مما سبب له حزنا وأسفا لانه كان شديد الرغبة فى التغلب على « هوستين » خصم مواطنه نصير القديم .

بطولة أوربا سنة ١٩٣١ — لكسمبورج

رجع هذا الرجلان الى مصر حيث ابتدءا بعد ذلك فى تكوين فريق كامل اشترك فى هذه البطولة وهوجمت جميع البطولات الاوربية بفريق فى جميع الاوزان واكتسحت بان كسبوا ثلاث بطولات أولية واثنين فى الترتيب الثالث وعاد الفريق الى مصر حائزا كأس الامم حاملا لواء مصر الرياضية الحديثة .

تم النصر لمصر واشتاق وجال نصير الى الارقام القياسية حيث قد ملأتهم الحماس والغيرة الرياضية فى سبيل الواجب فنجحوا فى حيازة جميع أرقام رفعة النطر باليدين كما أنهم برزوا فى تسجيل اكبر مجموعات فى الرفعات الاولمبية الثلاث

ونجحوا كذلك فى ١٤ مايو الماضى فى ضرب ثمانية أرقام قياسية من خمسة عشر رقما عالميا

حيث رفع أنور احمد في وزن الريشة ضعف وزن جسمه ووصل في الوزن الخفيف الى ١٣٥ ثم إلى ١٣٩٫٥ كيلو أخيرا متفوقا بذلك على « هاس » النمسوي في هذه الرفعة التاريخية وكذلك على هلبيج الألماني كما ضرب عنتر عرفة رقم « رودلف ازمير » في الوسط بأن رفع ١٠٧٫٥ كيلو ثم ١٤٥ كيلو في رفعة النطر

واكتسح مختار رقمى « هوستين » في رفعة النطر باليدين فرفع ١٥٦ كيلو وفي الخطف ١٢٠

وحقق نصير رغبة من رغباته العظيمة بأن اكتسح رفعتى ديجولو في الخطف والنطر فرفع ١٢٧٫٥ و ١٦٧ كيلو على التوالى

الاولمباد العاشر سنة ١٩٣٢ ـ لوس انجلوس

كان لنجاح المصريين في البطولات السابقة وتسجيلهم الارقام العالمية المدهشة أثر عظيم في عقد النية على مناجزة العالم في هذه الدورة الاولمبية التى تعد عروس الدورات الرياضية على اكتساح جميع الاوزان فلو تم لهم ذلك لكان مما لم نسمع به من قبل

غير أن تدابير خاصة تآمرت على منعهم من الاشتراك في هذه الدورة وبذلك حرم العالم من مشهد رائع ومحاولة نادرة المثال يأتيها هؤلاء الخمسة المصريون الجبابرة في سبيل السيادة العالمية في عالم القوة وهل تدرى من هؤلاء الخمس الآلات الحديدية الذين دفعوا بمصر الى الامام واحتلوا مكانا في مقدمة الصفوف وحافظوا عليه ودافعوا عنه

عطية محمد وهو أخفهم وزنا وكان في وزن الريشة وسنه ١٩ سنة (الآن في وزن الخفيف)

عبد الجليل يوسف سنه ٢٦ سنة مع أنه ينقصه بعض تمارين فنية ليصل الى القمة في وزنه

عنتر عرفه في وزن المتوسط وسنه ٢٥ سنة

مختار حسين سنه ٢٨ سنة وهو من وزن خفيف الثقيل (الآن وزن الثقيل)

وعلى هذا الفريق « نصير » في الوزن الثقيل سنه ٢٧ سنة سجل كذلك رفعات لا يتسنى لأى هاو الآن أن يجاريه فيها بل من المحتمل حتى بعد سنين عديدة مقبلة

وهناك غير هؤلاء آخرون يتضامنون في حمل مجدنا الرياضي على أعناقهم متقدين حماساً بما بثه نصير في صدورهم بكاستون ومصطفى وابراهيم وغيرهم

متعهد بيع المجلة علي افندى حسن الفهلوى

عقد الملكة

قصة غرام لمخدوع أحب ماري انطوانيت

مات لويس الخامس عشر ، وتولى ملك فرنسا حفيده لويس السادس عشر وزوجه ماري انطوانيت ابنة ماريه تريزا امبراطورة النمسا ، ولم يكن لويس السادس عشر الا ملكا بالاسم فقط ، لان زوجه هي التي كانت كل شيء في الحكم ، تملي ارادتها على الملك والوزراء فيرضخون ويطيعون ، ... وكانت تفعل ما تشاء ، وتلهو كما تريد ، فلا يسع لويس الا أن يخضع لارادتها ويتغافل عن ضروب اللهو والعبث التي كانت تأتيها ... يسمع بأذنيه حديث الخاصة والعامة عن استهتار زوجه ، ويرى بعينيه أعمالها الطائشة التي جرت الخراب على البلاد ، فلا يتحرك ولا يتكلم ولا يعترض ...

في ذلك العصر الرهيب ، كانت نفوس الشعب الفرنسي تغلي بالحقد على افراد الاسرة المالكة وطبقة الاعيان ، وكما كانت حادثة مقتل ولي عهد النمسا في سارجيفو عام ١٩١٤ سببا في اظهار الحقد الكامن في نفوس دول أوروبا وقيام الحرب العظمى ، كذلك كانت حادثة « عقد الملكة » سببا في انفجار البركان الثائر في نفوس الشعب الفرنسي ، وقيامه بأكبر ثورة عرفت في التاريخ ...

العقد ومدام دي باري

كان من الذين فجعوا في موت الملك لويس الخامس عشر مدام دي باري عشيقته ، وبوهمر وباسينج من اكبر تجار الحلي والاحجار الكريمة في ذلك العهد ، فقد فقدت الاولى بموت الملك أنصارها وسلطانها ، وأصبحت لا شيء بعد أن كانت كل شيء . . . أما الاثنان الآخران فقد وضعهما موت الملك على حافة هوة الافلاس ، لانهما أنفقا ثروتيهما في شراء أثمن وأكبر الاحجار الماسية في أوروبا ، ونظماها عقدا غليظ الحجم ، وكان في نيتهما أن يبيعاه لمدام دي باري عشيقة الملك ، حيث كانت مولعة بشراء كل ضخم ثمين ، ولكن خاب ظنهما ، وضاعت آمالهما ، فقد مات الملك وبموته انقطع سيل الاموال الذي كان يغدقه على عشيقته الفتانة ، فهي عاجزة الآن عن شراء العقد الذي تصبو اليه نفسها ، ولا يجد التاجران الجشعان من يشتريه منهما

وكووا ظهرها وكتفيها بالنار

ولماري انطوانيت ذوق يختلف عن ذوق عشيقة جد زوجها ، ولذلك لم يرق في نظرها العقد لما عرضه التاجران عليها ، حيث رأته ضخما كبيرا لا يتناسب مع جيدها النحيل الطويل

وطاف بوهمر وشريكه باسينج بالعقد على جميع البيوت المالكة في أوروبا وكبار الأعيان والامراء ، فيها فلم يجدا شاريا للعقد ، فعادا الى باريس مكتئبين حزينين ، يتوقعان الخراب في كل حين ...

الكاردينال المستهتر

في أخريات أيام لويس الخامس عشر ، كان سفير فرنسا في فينا كاردينالا يدعى دي روهان ، وكان شابا وسيما مستهترا ، يملك الضياع الواسعة في فرنسا ، ويرى السعادة كلها بين أيدي النساء ، ويعتقد في نفسه انه قادر على ايقاع كل امرأة في شرك غرامه ! فكان لا يفتأ يقيم في قصره الحفلات الراقصة ، ليظهر وسط أبناء وفتيات الأسر الراقية بمظهر الموسر الذي يسرف عن بذخ والمتظرف الذي يجيد الحديث مع النساء

ولكن مارية تريزا — امبراطورة النمسا اذ ذاك — كانت تستثقله وتكرهه ، لان بعض أعدائه نقلوا اليها انه تحدث عن ابنتها ماري انطوانيت زوجة ولي عهد فرنسا حديثا لم ترضه

فلما مات لويس الخامس عشر وتوج حفيده وزوجته ماري انطوانيت ملكين على فرنسا سحب الكاردينال دي روهان من فينا وأمر بالعودة الى باريس ، واستقبل في البلاط استقبالا فاترا ، مما جعله يعتزل الخدمة ، ويعتكف في ضيعته بضعة شهور ، بعيداً عن مشاغل السياسة

الكونتيسه جان دي لامت

وبلغ الجهل والغرور بالكاردينال العاشق انه أخذ يسعى بكل الوسائل ليتقرب من الملكة ، ويوجه اهتمامها نحوه ، وشاء القدر أن يوقعه في حبائل غانية خليعة تدعى الكونتيسه دي لامت لعبت به وبقلبه ، وأوهمته أنها تقوم بدور الوسيطة بينه وبين ماري انطوانيت ، في حين أنها كانت تهزأ به وتعمل على سلبه كل ما يملك

نشأت الكونتيسه دي لامت من أبوين فقيرين يرجع نسبهما الى هنري الثاني ، فلما بلغت السادسة من عمرها ، ألقي بها والداها في اسواق باريس لتستجدي المارة ، وتعدو وراء عربات الاعيان تطلب منهم الاحسان ، حتى اذا ما ولى النهار عادت بما جمعته من نقود الى والديها ، فيهرعان الى أقرب حانة ، ليرويا ظمأهما من الخمر الرخيصة الرديئة ...

وكانت الطفلة جان تتمتع بجمال مفرط وجاذبية غريبة وذكاء خارق ، وينبعث من عينيها بريق ساحر يميزها عن غيرها من آلاف الاطفال الذين

كانت باريس تمتلىء بهم فى ذلك العهد ، ولذلك أشفقت عليها احدى السيدات المثريات ، فتولت تربيتها ، وبعثت بها الى المدرسة ، وأغدقت عليها الاموال ، وغمرتها بالهدايا والملابس الثمينة الغالية

ولكن طبيعة الشر والخبث التى تأصلت فى نفس الطفلة منذ الصغر ، تغلبت عليها وهى فتاة يافعة ، فسرقت ولية نعمتها وفرت مع شاب تحبه ، وكان الغذاء الجيد والملابس الثمينة والراحة فى العيش قد زادت فى جمالها ورواتها فما بلغت مبلغ الشباب أضحت فتنة الرجال ، وأخذت تتنقل بين أيديهم وتعطى كل واحد من سحرها وفتنتها بقدر مايغدقه عليها من المال والحلى والجوهرات... وأخيرا تزوجت بشاب فقير عاطل يدعى الكونت دى لاموت ، قبل أن يعطيها لقبه ويترك لها الحبل على الغارب، لقاء المال الذى تمده به ليسكر ويقامر..

العاشق المغفل

وتعرف الكاردينال دى روهان بالغانية جان دى لاموت التى أظهرت له منتهى الشفقة والرثاء لحاله، ووعدته بتقريب ما بينه وبين مارى انطوانيت وحدث أن ذهبت الى فرسايل وأقامت بها مدة تعرفت فى خلالها بكثير من الاعيان وكبار التجار ومن بين هؤلاء تاجرا الجوهرات بوبهمر وباسينج ووقفت منهما على خبر عقد الماس الكبير الثمين ، وقامت فى نفسها رغبة ملحة للحصول على هذا العقد ، وسرعان ماخطرت لها فكرة ارتاحت اليها ، فلما عادت الى دى روهان بعد طول غياب أخذت تحدثه عن الحفلات التى أقامها لها الاعيان والامراء فى فرسايل ؛ وكيف أنها دعيت الى بعض حفلات القصر الملكي ، وقابلت مارى انطوانيت ، وتحدثت معها فى مختلف الشؤون ، واجتهدت أن تذكر فى حضرتها الكاردينال دى روهان ؛ فأطرت الملكة جماله وأثنت على أخلاقه وأظهرت اعجابها به !

واخذت جان دى لاموت الرسالة وغابت يومين ثم عادت تحمل الى العاشق المغفل رسالة بتوقيع مارى انطوانيت ، فكاد يجن من فرط السرور وأغدق المال على جان وكلفها بحمل رسالة أخرى الى الملكة

والتقت جان دى لاموت بغانية عاهرة تدعى مارى لوجاي وتشبه تمام المشابهة مارى انطوانيت، فقصت عليها قصة الكاردينال العاشق ، وطلبت منها أن تشترك معها فى حبك المؤامرة التى تدبرها لسلبه ، فقبلت ، وقامت بتمثيل دور الملكة مارى انطوانيت ، عندما ذهبت جان الى دى روهان وأخبرته أنها مهدت لمقابلته الملكة سرا فى حدائق فرسايل فى يوم معين ، فأخذ المغفل يعد الدقائق والثوانى حتى حل اليوم الموعود فأسرع الى فرسايل فى صحبة جان وهناك فى زاوية احدى الحدائق التقى بمن أوهموه أنها مارى انطوانيت ، فقبل يدها وشكرها على عطفها السامى ، وتحدث معها قليلا ، واعتذرت الملكة «المزيفة» بالعودة سريعا خشية أن يفتضح أمرها ، فعادت ودى روهان سكران من هذه المقابلة ، يكاد يطير فرحا وسرورا

الخاتمة المضحكة المبكية

وبعد بضعة أيام جاءت جان دى لامت الى الكاردينال دى روهان وأخبرته أن الملكة حدثتها عن رغبتها فى الحصول على العقد الماسى الضخم الذى عند بوبهمر وباسينج ، ولكنها لاتستطيع أن تتفاوض فى أمر شرائه مباشرة مع التاجرين خشية ان يعلم الشعب بذلك فيزداد سخطه عليها لاسرافها وبذخها فى حين انه (اى الشعب) لايجد ما يقتات به ، ولذلك فهى تريد من « حبيبها » الكاردينال أن ينوب عنها فى مفاوضة التاجرين..

وأسرت جان الى دى روهان أن الفرصة قد سنحت لاسر الملكة والحصول منها على ما يبتغيه، اذا هوى اشترى العقد وقدمه اليها هدية منه .!.

واستحسن دى روهان الفكرة فباع معظم ضياعه وقصوره واشترى بثمنها العقد ، وبقى عليه جزء من المال وعد التاجرين بدفعه بعد بضعة شهور..

وجاءته دى روهان بعبد اسود فى ثياب حاشية الملكة وأوهمته أن هذا العبد هو خادم للملكة الأمين ،فسلمه العقد مع رسالة ملأها حبا وغراما

وكان زوج جان دى لاموت ينتظر وصول العقد اليه فى احدى الموانئ ، حتى اذا ما وافاه العبد به أسرع الى انجلترا فكسر أحجاره وباعها وأرسل بثمنها الى زوجه ، فوزعت جزءا من المال على من اشتركوا معها فى خديعة الكاردينال ، ونعمت هى وزوجها بالباقى

أما دى روهان فقد أخذ يتردد على فرسايل كل يوم ليشاهد الملكة وهى فى طريقها الى النزهة ، ويمتع نظره برؤية العقد فى جيدها ، ولكن خاب ظنه اذ لم يبد للعقد أي أثر .!. وهنا فقط تسرب الشك الى نفسه ، ونقل اليه التاجران أنهما علما من صديقتهما مدام كامبان وصيفة مارى انطوانيت أن الملكة لاندرى شيئا عن العقد وقصته ، فجن دى روهان المسكين وأسرع الى فرسايل حيث قابل الملك وقص عليه قصته بصراحة تامة .!. وأطلعه على الرسائل المزورة ، فسخر الملك منه وحنق عليه وطرده من حضرته

وذاعت قصة العقد بين أفراد الشعب وأصبحت مارى أنطوانيت مضغة فى الافواه ، واتهمها الناس بخديعة الكاردينال ، حتى اضطرت الى دعوة دى روهان فى حفلة عيد ميلادها ، وأرغمته على أن يقص قصته على الحاضرين لتثبت براءتها مما يتهمها الشعب به ، ثم ألقى القبض على دى روهان وأودع فى سجن الباستيل ثلاث سنوات، حتى أفرج عنه البرلمان بعد قيام الثورة الفرنسية، واحتفل به الشعب كأنه ضحية من ضحايا الملكة الطائشة .

وألقى القبض كذلك على بقية المتآمرين ، وزجوا فى السجن ، ومن بينهم جان دى لاموت التى سامها اتباع الملكة سوء العذاب ، فجلدوها ، وكووا ظهرها وكتفها بالنار ، ودمغوها بحرف V زيادة فى التنكيل بها وتحقيرا لشأنها

ومن العجيب المدهش أن أحجار ذلك العقد الذى كانت حادثته سببا فى انفجار البركان الثائر فى نفوس الشعب الفرنسى وقيامه بأكبر ثورة عرفها التاريخ — من العجيب أن أحجار هذا العقد لم يقف أحد لها على أثر ، رغم أن تاريخ الأحجار الكريمة الاخرى معروف محفوظ كتاريخ الدول الكبرى وأصحاب الشخصيات العظيمة... أين ذهبت تلك الاحجار ؟ لا أحد يدرى . ؟.. فقد اختفت والسلام . . . .

« محى الدين فرحات »

المرأة الالمانية تفضل ان تتاجر بعرضها على ان تشحذ !

الشحاذون فى المانيا يكونون جيشا آخر غير جيشى أنصار هتلر وذوى القمصة الفولاذية . تراهم فى كل مكان . فهم يجولون اكثر الاحياء اناقة ويجولون فى وسط المدينة كما يسعون فى احياء العمال الفقيرة . وليس من شك فى ان من زاروا برلين قبل الحرب سيرفعون اكتافهم مكذبين لمكان وجود عدد كبير من الشحاذين فى هذا البلد العظيم ولكن الواقع يؤيد ماقول .

وفرق بين شحاذة وشحاذة . فليس ثمة وجه مقارنة بين شحاذى برلين وشحاذى روما ومدريد مثلا . فليس فى طريقة سؤال شحاذى برلين ما يغض الكرامة او يثير الشفقة والحسرة . فالالمان يحتفظون حتى وهم يشحذون بكل ما فى طبيعتهم من أنفة وكبرياء . وقد يخيل لك اذ تراهم أنهم جميعا محترفون تخرجوا من مدرسة نظامية واحدة . وأهم ما يستلفت النظر أن الشحاذ الالمانى لا يسأل احسانا بل يطلب «اعانة لعاطل» وهو اذا رفض طلبه لا يعيد الكرة ولا يكرر الرجاء ولا يذكر شيئا مما يقاسيه من البأساء والجوع ولا يبذل اى مجهود لاستثارة عطف من يمد له يد السؤال . بل انت لا ترى الشحاذين فى برلين يضايقون المارة ولا تسمع منهم تهديداً او اهانة اذا رفضت اعانتهم ولكنهم فى الوقت نفسه لا يعترفون بالجميل فهم يشكرونك بنفس البرود مهما كانت قيمة الاعانة التى تقدمها لهم وذلك على ما يظهر لانهم يعتقدون ان هذه الاعانة حق يطالبون به !

واكثر الشحاذين فى برلين من الشبان العاطلين بسبب الأزمة والذين يعتبرون الشحاذة مهنة جديدة انتجتها ضروريات العصر الحديث وهم لذلك يرون ان المجتمع مدين لهم ويمدون يد السؤال بكبرياء !.

والمتقدمون فى السن قليلون بين الشحاذين الالمان ولو أن برلين تغص بالشيوخ العاطلين البؤساء . ولكن الظاهر أنهم متأثرون بمبادىء الجيل القديم ويفضلون الجوع على مذلة السؤال . ويتغلب الشحاذون الشبان بسهولة على منافسيهم الشيوخ الذين حملهم الجوع على الشحاذة لان الخجل يعقد ألسنتهم

ولا يوجد بين الشحاذين الالمان نساء كثيرات فهن يفضلن نوع الشحاذة الآخر فى الدعارة . ففي حى كرفرستندم حيث تتلألأ أنوار الاعلانات الكهربائية تسمعهن يناديين المارة على طريقة المحترفات : « تعال ياصغيري العزيز » . ولكن هذه المناظر منعدمة فى برلين نفسها حيث لا يجسر نساؤها الجميلات على الاقتراب من الرجال خشية القانون .

والغريب أن شحاذى برلين يدخلون عليها شيئا غير قليل من السرور والمرح . فهم يكونون فى بعض الاحيان اوركسترا . وكثير منهم يعزف على آلة من الموسيقى بينما يشنف آخرون اسماع الحاضرين بأغنية جميلة . وقد تخصص شحاذو برلين فى العزف على الارمونيكا . والالمان بطبيعتهم شعب موسيقى يجيد العزف على آلات الموسيقى

وقد ذكر سائح انه دخل ذات يوم مطعما فى برلين فاذا به يرى رجلا يتكىء على عكاز يدخل هذا المطعم وينظر حوله ويدقق النظر فيمن كانوا به اذ ذاك مما حمل رئيس الخدم على التقدم اليه ونفحه قطعة من النقود راجيا اياه أن يترك المكان على عجل فترك الرجل واتجه نحو الباب حتى اذا ماوصله التفت وراءه ووقف وقفة عسكرية رهيبة وصاح فى المانية سليمة :

« سيداتى وسادتى : ان ضابطا قديما من ضباط الجيش الالمانى كلل صدره مرات عدة بأوشحة مختلفة يسأل عفوكم ويشكركم ويرجو لكم ليلة سعيدة !.. »

فى بلاد المغول

الصفير يجلب العاصفة والنكبات

والمرضى يحكمون عليهم بالسجن والاعدام

قام الكولونيل ايرتون برحلة فى صحراء جوبي فى آسيا وقضى زمنا بين قبائل المغول ، المعروفة بشدة بأسها وغرائب عاداتها ، وقد عاد أخيرا الى لندن وكتب مقالا عن رحلته فى احدى الصحف رأينا أن نلخصه لقراء الجامعة لما فيه من غرابة وتفكهة

حدث ذات ليلة وأنا فى مضرب خيام قافلتى أن عن لي أن اصفر قليلا ، وما كدت ابدأ بالصفير حتى جاء رئيس القبيلة المجاورة لنا يسعي وهو فى أشد حالات الاضطراب ، وبادرنى بقوله وعلامات الغضب بادية على وجهه

— لماذا تصفر هكذا ؟ ألا تعلم ان الصفير يجلب العاصفة والنكبات ؟

فاعتذرت له وهدأت من روعه واخبرته ان عندي شرابا خاصا اذا شربه الانسان وطلب من الآلهة ان تعفو عنه وتنجيه من شر محتوم اجابت طلبه ، ودخلت به الى خيمتى وملأت له كأسا من الخمر وكذلك ملأت لنفسى كأسا أخري وشربناسويا بعدان قلت امامه : «أيتها الروح العظمي انى اشرب نخب صحتك وارجوأن تغفرى لى زلة صفيرى فلا تجعلى البلاء يحيط بنا » . ! .

ولما فسرت لرئيس القبيلة هذا القول اخذه العجب وعاد اليه اطمئنانه وخاصة بعد ان شرب ثلاث كؤوس أخرى . ! .

وللمغول اعتقاد غريب فيما تجلبه لهم الارواح من خير او شر وقد حدثنى رئيس القبيلة انه ليس من عادتهم دفن الميت ، وانما يضعون جثته فوق رابية بالقرب من مضاربهم ، فاذا مضت ايام معدودة ولم تقرب الجثة الطيور الجارحة ولا الكلاب الجائعة ، وكان ذلك دليلا على ان الميت كان مريضا بمرض خبيث وان نفسه شريرة ويتحتم اذ ذاك على رئيس القبيلة ان يجمع اقارب المتوفى فى الساحة العامة ويجلدواحدا واحدا ليطرد الخبث والشر من نفوسهم وليطهرهم من الذنوب والآثام ، واذا اجمع كبار رجال القبيلة على ان احد الافراد مريض بمرض خبيث او ان نفسه شريرة فان الرئيس يأمر بالقبض عليه ويضعه فى صندوق طوله خمسة اقدام وعرضه قدمان وارتفاعه ايضا قدمان ويتركونه على هذه الحال بضعة اسابيع اوشهور او سنين ، تبعا لتقدير رجال القبيلة . ! . وكثيرا ما يموت هؤلاء الاشخاص المساكين قبل ان يفرج عنهم ، اما الذين ينجون من الموت فانهم يعيشون بقية حياتهم كالمرضى بالفالج ، لا يستطيعون ان يتحركوا من اماكنهم . ! .

ولهم فى الزواج تقليد عجيب : اذا بلغت الفتاة سن الزواج ، نظموا سباقا يتبارى فيه من يطلبون يدها ، وذلك ان تركب فرسا صغيرا ، وتمسك بيدها سوطا ثم تطلق له العنان ، ويجد المتسابقون فى أثرها فاول اللاحقين هو الفائز بها

اعمال ادبية ملخصة

المعجزة فى الحب

عن الكاتب الفرنسي رومان كولوس

بقلم محمود كامل المحامى

وأود أن أعترف لك قبل كل شيء انني تصرفت في ترجمة عنوان القصة تصرفاً كبيراً ؛ فاسمها في الفرنسية Les Bleus de l'Amour واذا انا أردت ان أترجم هذا العنوان ترجمة حرفية لخرج سخيفاً . ولكن هذه الترجمة التي اخترتها تعبر عن المعنى الذي رمى اليه المؤلف والذي تعمد أن يختار له لفظاً مجازياً استعارة من اللغة العامية لرجال الجيش

ومؤلف هذه القصة رومان كولوس Romian Coolus من مؤلفي المسرح الفرنسي الذين يعنون العناية كلها باختيار اللفظ الرشيق والفكرة الرشيقة . وهو من القلائل الذين تعتبر قصصهم المسرحية أعمالا أدبية تقرأ ثم تعاد قراءتها اكثر من مرة وتحفظ بعد ذلك . ولقد بدأ حياته كاتباً يغذي المسرح بقصص جدية تفعم عاطفة قوية واحساساً فياضاً عنيفاً . وكان من أظهر تلك القصص قصته المعروفة (عشاق سازي) Les Amants de Sary التي لاقت نجاحاً هائلا واعتبرها النقاد أختاً صغرى لغادة الكاميليا تفوقها بما احتوت عليه من سخرية لاذعة وما دعمها به المؤلف من أسلوب منطقي دافع به عن فكرته في الحياة التي كانت تعيشها بطلة القصة دفاعاً موفقاً .

بدأ رومان كولوس حياته الادبية اذن بهذا الشكل وغذي المسرح الفرنسي بعدد وفير من القصص الجدية . ولكن يظهر أن المجهود أضناه فأراد أن يستريح في المرحلة الثانية من تلك الحياة ولذا عمد الى تقديم نوع من القصص الخفيفة Légères تسودها الفكاهة والسخرية وان كانت لا تخلو من فكرة اجتماعية يرمي اليها . وقصة (المعجزة في الحب) التي ألخصها لك اليوم من هذا النوع . فهي تبحث وتحلل شخصية شاب شغل عما يشغل الشبان من شؤون النساء بالصيد والكلاب . هو يجهل كل النساء جهلا مطبقاً . ولكن له زوجة عم ترغب رغبة أكيدة في أن يتزوج ولو أنها تخشى ألا يحقق أملها في انتاج نسل يبهجها أن تراه . ولقد أجاد المؤلف تحليل تلك الشخصية والشخصيات الاخرى التي تتفاعل معها . وعرف كيف يمزج الفكاهة بالألم في أسلوب قصصي رشيق موفق غاية التوفيق

مثلت هذه القصة للمرة الاولى على مسرح الاتنييه في ٦ ديسمبر سنة ١٩١٠ وها أنا ألخصها ولعلها أول قصة لرومان كولوس يطلع عليها القراء في مصر

***

نحن في قصر آل سيميير في ريف احدى مدن فرنسا . وهو قصر فخم ورثته الكونتيس لوس ده سيميير كما ورثت ثروة طائلة عن زوجها المتوفى . وأنت ترى الكونتيس تتحدث الى بيجورن Bigorne وكيل أشغالها فتفهم من حديثها أن هناك أمراً يستنفد اهتمامها ذلك هو قدوم الفتاة اميلين Emmeline ابنة أخيها من المدرسة التي كانت تتلقى فيها علومها فقد بلغت الثامنة عشر من عمرها والكونتيس ترى أن الوقت قد حان لتزويجها من برتران ده سيميير Bertrand de Simière ابن أخ زوجها . وهي أشد ماتكون رغبة في اتمام هذا الزواج لتربط أسرتها بأسرة المرحوم زوجها . اذ ان اميلين من أسرة الكونتيس وبرتران من أسرة سيميير التي ينتمي اليها زوجها . وتفهم من هذا الحديث أيضا ان الشاب برتران مشغول عن النساء بالصيد في الغابات مصحوباً بالكلاب والخيول . فلا يعلم أن له عشيقة كما لغيره من الشبان . ولذلك ترى الكونتيس قبل ان يتم زواجه من أميلين أن تتثبت من قدرته على القيام بالفروض التي تحتمها حياة زوجية ثابتة مطردة .

ثم تقبل الفتاة اميلين فتحدث الكونتيس اليها عن ذلك الزواج وتذكرها بان ارادة والدها صريحة في وجوب أن تتزوج أميلين من برتران بمجرد أن تصل الى سن الزواج . وتشعر أن الفتاة لا تمانع في ذلك فقد شبت على انها سوف تكون زوجة لبرتران . ويقبل هذا الأخير يتبعه كلبه فاذا تكلم فهو لا يكاد يفكر في أنه يتحدث الى فتاة يجب عليه ملاطفتها والتودد اليها . وهو يغلو في ذلك فيقرر امام الكونتيس وأميلين أنه يفضل الكلاب على الآدميين . ثم يخلو الى اميلين فتلومه على أنه يعيش وحيداً في عزلة عن الناس وعندئذ يسخر منها ويجيبها بأنه يفعل ذلك متعمدا إذ أنه لا يشعر بالضيق الا اذا وجد مع الغير وليس اسعد لديه من التحدث الى كلبه فاذا نبهته الى ان هذا الكلام فيه اساءة لها أجابها ضاحكا

ـ آه ! انني صادق فيما اقول . كوني صريحة ان معرفتي به خير من معرفتي لك !

وهي مع ذلك ترجو ان تتحسن هذه العلاقة في المستقبل بعد الزواج . وهو يشك في ان الزواج سيضمن له سعادة كالتي كان يشعر بها في الغابات بين الكلاب .

ثم تخرج اميلين وتعود الكونتيس فتخلو الى برتران . فهي تذكره بحالة العزلة التي سار عليها فيما مضى وتنبهه الى انه قادم على امر خطير هو الزواج الذي يفرض فيه انتاج نسل يحفظ اسم آل سيميير . وهي تغلو في ذلك فتقرر له ان الزواج السعيد لا يكون بين عذراءين اذ أنه اذا كانت اميلين عذراء فلا يجب ان يكون هو كذلك

ثم تخرج برتران ويقبل جاسبار Gaspard ابن أخ الكونتيس وابن عم اميلين . وهو شاب مرح لعوب يبدو عليه أثر الحياة الباريسية الصاخبة المستهترة . وتفهم من حديثه مع الكونتيس انه كان في أميركا حيث تزوج خضوعا لرغبتها وانه عاد من هناك بعد ان ترك زوجته نظرا لانه لم يثر كما كان يؤمل . ولا تكاد تنقضي فترة قصيرة حتى تعلم السر في قدوم جاسبار من باريس لزيارة عمته . فهو يطالب منها ان تعطيه مبلغا كبيرا من المال . وهي ترفض في بادىء الامر لان هذا الطلب قد تكرر منه مرارا قبل ذلك ولكنه يلح عليها في ذلك ويفهمها انه مدين ومضطرب ويشرح بيجورن وكيل اشغال الكونتيس سبب هذا الاضطراب بكثرة نفقات جاسبار في باريس

إذ أن له فيها ثلاث عشيقات ويطلب الى سيدته الا تعطيه شيئا • ولكنها تفكر فجأة في الاستعانة بجاسبار فى أمر آخر • فهى تقبل ان تعطيه المبلغ الذى يطلبه على ان يساعدها فى تغيير حالة برتران وهو يشاركها في ان حالة برتران توجب الأسف الشديد ويعرض عليها فكرته فقد حضر من باريس في سيارة أحد أصدقائه المدعو هيربو Herbot ومعهم آنسة تدعى ميمى برتان Mimi Bertin ممثلة في مسرح الأديون • وسيعهد الى هذه الآنسه بمهمة (تهذيب) برتران • وهو يستميح عمته في أن يحضرهما الى القصر ويقدمهما الى الحاضرين باعتبارهما زوجين فتوافق على ذلك ويكمل عقد المدعوين • ويظهر من بينهم القاضى برونان وابنه القريد وتفهم من حديث بينهما ان الأب يرغب في ان يزوج ابنه من أميلين وينبهه الى ان برتران ينافسه في هذا الزواج وتقف الكونتيس فتدعو الجميع الى المائدة في الساعة المحددة تماما فهى تحيى بذلك النظام العسكرى ذكرى زوجها الماريشال • ويطلب جاسبار من برتران أن يساعد ميمى على خلع معطفها فيتقدم منها ويدور بينهما هذا الحوار •

ميمى — هل تحب العسكريين ياسيدى ؟

برتران — كثيراً يا سيدتى • ولكننى أحب الكلاب أكثر

وتلتفت الكونتيس الى جاسبار ثم تسأله

— أتسمع ؟ — فيجيبها قائلا

— أنتظرى !

ثم يتقدم الجميع الى قاعة الطعام

* * *

فاذا كان الفصل الثانى فقد انقضت ساعتان على ما حدث فيما سبق • وظل هيربو وميمى صديقا جاسبار يظهران بالصفة التي انتحلاها لنفسيهما كزوج وزوجة وأخذ جاسبار يفهم ميمى ممثلة الأديون وجوب اصطحاب برتران معهم الى باريس ولم يزد على أن صرح بان ذلك لاسباب عائلية لا يود التصريح بها فاذا خلت ميمى الى برتران فهى تحاول ان تغريه وهى تحدثه عن النساء فيذكر لها أنهن عبارة عن نقائص مجتمعة وهى تجيبه بان هذه النقائص ذاتها هى سبب حب الرجال لهن • وهو لا يعرف النساء

وألا لكان قد أحبهن كما تأمل ولكنه لايظن بأنه سوف يحب وتستمر هكذا فى إغوائه بكل الطرق وهو بارد لا يتحرك • ثم تلق منديلها عمداً وتطلب اليه ان يعطيه لها فيفعل ولكنه يرجوها ألا تكرر ذلك مرة أخرى ! وهى تبدى له أسفها من هذا الموقف الذى يقفه منها والذى لا يدعو الي الأمل • وهى تلمح له أنها واقعة تحت عاطفة حادة تشعر بها نحوه فقد أثر فيها تأثيراً عجيباً ! وتظهر أنها مصابة بدوار ثم تتمايل وفي هذه اللحظة يدخل القريد الذى رأيناه في الفصل الأول وعلمنا أنه ابن أحد القضاة يريد ابوه تزويجه من أميلين. ويشير اليه برتران أن يتقدم فيقترب من ميمى ويخرج برتران بعد ان يتركها له • ويتردد القريد قليلا ثم تطلب اليه ميمى أن يقبلها وهى تعتقد انه برتران فيفعل • وتتضح لها الحقيقة فتخجل فى بادىء الأمر ثم ترى أمامها شاباً جميلا يناجيها الحب ويرجوها ان تنقذه من ذلك الزواج الذى يريد والده ان يدفعه اليه قهراً فيعترف لها أنه أحبها منذ التى عليها النظرة الأولى • وهو يعتقد انها مدام هيربو ولذا يقترح عليها أن يهرب معها الى الخارج حيث لا تصل اليهما سلطة والده ونفوذه •

ثم تخلو الكونتس الى القاضى برونان فيعرض عليها الاخير فكرة زواج ابنه من اميلين وهو يحبذ هذا الزواج ويثنى على ابنه وعلى استقامته ووداعته وابتعاده عن النساء ! وهى تسمع هذا الكلام وتبدى عليه اعتراضها بان هذا الصنف من الرجال لايروقها وان اميلين ستتزوج برتران وهو من ذلك الصنف ولذا فهى تخشى فشل الزواج

وتقبل اميلين وتتحدث الى جاسبار فاذا هى غير مطمئنة الى زواجها من برتران واذا هى تقرر انها لو خيرت فى هذا الزواج بحرية لما ارتضته وهى تعلم أيضا انه من جهته لايحبذه كثيرا .. !! وهي تريد زوجاً يتزوجها لانه يفضلها على غيرها من النساء لاتنفيذاً لرغبة والده . ثم تصرح بدخيلة نفسها فتعترف بانها كانت ترجو أن يكون زوجها من صنف جاسبار !

ويهدىء جاسبار روعها ويعدها بانه سوف يحضر بعد الزواج لزيارتها كثيراً فتسمع هذا الكلام وهى باكية وتخفى وجهها بيديها . ثم تثور

فجأة فتطلب اليه ألا يهتم بعد ذلك بسعادتها وهنائها فهذا أمر لا يعنيه . بل هى تطلب اليه ألا يحضر لزيارتها ولا يتحدث معها مطلقا . ثم تصعد الدرج وتختفى وقد أخذ جاسبار يشيعها ببصره وهو قلق يكاد يفهم السر فى هذا الانقلاب ... ولذا يصمم على وجوب الرحيل فهو حجر عثرة فى سبيل سعادتها ! ثم يجتمع جاسبار وهيربو وميمى فتذكر الاخيرة أنها مثلت دورها باتقان ونجحت فيه . وتقبل جاسبار فاذا سخر هيربو واعترض بصفته زوجا اعادت تقبيله . وتمر اميلين فى هذه اللحظة عن بعد وترى ميمى تقبل جاسبار فتختفى بسرعة

وتخلو اميلين الى الكونتس فاذا الأولى مضطربة لا تريد الخروج الى النزهة . واذا بها تعترف لعمتها ان آمالها قد تحطمت وانها برمة بالحياة فاذا سألتها عن السبب فى ذلك لم تجبها • وتبحث الكونتس عن السبب طويلا فلا تهتدى واخيرا تسألها عما اذا كان وجود ابن عمها جاسبار يضايقها فتجيبها بصوت خافت وبحركة من رأسها

— اجل !

ثم تذكر لعمتها أنها تود الرجوع الى الدير فهى لاتطيق الزواج من برتران لانها لا تحبه فتنبها عمتها الى انها اذا كانت لاتريد برتران فهناك عشرات من الشبان غيره ولكن الفتاة تصر على رأيها فهى تود الرحيل .. بعيدا .. الى جهة نائية فى طرف العالم

ويقبل القريد ويتحدث الى اميلين فتسأله الاخيرة عما اذا كان يحبها ! فيجيبها :

— آه ! هل اخبرك والدى ؟ آه ! ولكن بكل تأكيد

وتتحدث اليه بعد ذلك عن السفر بعد الزواج إلى الخارج فيضطر الى موافقتها مرغما . ثم تعدو اميلين فجأة الى الخارج . ويسمع بعد قليل دق الجرس بشدة . فيجتمع كل المدعوين ظنا منهم انه جرس الطعام . ويتساءلون عن الذي قرع الجرس قبل الموعد فتظهر اميلين وتقرر انها هى التى قرعته . فهى تود التحدث الى الجميع مجتمعين ثم توجه الكلام الى برتران قائلة :

-- اعذرنى يابن العم يجب أن ارحل حالا فى رحلة طويلة . وانت تفضل غاباتك وكلابك

على اصطحابي . ولما كنت لا استطيع الرحيل الا مع زوجي فقد اصبح زواجنا مستحيلا .

ويصفر وجه برتران ثم يسقط على احدى المقاعد وتلتفت اميلين الى القاضي بروتان وتقبل الزواج من ابنه الفريد . ويذهل الابن لهذه المفاجأة التي لم يكن يريدها بعد أن اتفق مع ميمي على الهرب . وتسقط الكونتس باكية منتحبة وقد استولت عليها الدهشة وأخذ منها الرعب . كما يسقط وكيل اشغالها بيجورن باكياًهو الآخر لبكاء سيدته وينتهي الفصل بهذا الحوار العجيب

الفريد (باكيا) ـ آه ! انني في غاية السرور

القاضي (لأميلين) ـ انه يبكي من الفرح

اميلين (تجهش بالبكاء) ـ وأنا أيضا

(جاسبار يعزى الكونتس . هيربو يعزى ميمي . القاضي يعزى ابنه . بيجورن يبكي في الركن . وبين هذه الدموع جميعها يرتفع صوت برتران وهو يبكي عالياً وقد ظهر عليه الحزن الشديد)

***

فاذا كان الفصل الثالث فنحن لا نزال في نفس القصر ونفس اليوم بعد أن انقضت ساعتان ونصف ساعة على حوادث الفصل الماضي . وقد اخذت ميمي تتحدث الى الفريد عن الوسيلة التي يهربان بها . فيتفقان على أن تسبقه هي الى الخارج وتنتظره عند باب الحديقة الصغير وتخرج ميمي ثم يقبل برتران فاذا ذكره الفريد بأنه بكى لدى سماعه كلام اميلين أجابه بانها كانت صدمة شديدة له اذ أنه لم يكن هناك حديث منذ طفولتهما الا عن زواجه بها .

ويخلو برتران الى الخادمة فتلومه الخادمة على أنه لم يفعل شيئا يرضى به سيدتها اميلين فاذا سألها عما كان يجب عليه أن يفعله أجابته

— لست أدري أنا .. هناك ألف شيء . أن تكون ظريفاً معها . ان تقول لها كلمات رشيقة مغرية . ان تظهر لها انك تفضلها على غيرها . أن تنظر اليها بشكل خاص ..

ثم ترينه الخادمة كيف كان يجب عليه أن ينظر الى اميلين فينتهي بأن يخبرها انه اعتزم السفر الى باريس اذ ان حياة الوحدة التي اعتادها حرمته من أمور عدة . ثم يكلفها أن تستدعي الكونتس اذ يرغب التحدث اليها فاذا خلا الى كلبه أخذ يناجيه قائلا :

— منذ مدة قريبة بكيت . أتدري . هذا مضحك ! فما كنت أظن ان هذا يحدث لي . أنت تحبني فانا اعلم جيداً ذلك . ولكنك لست كل شيء . فهناك آخرون غيرك أكثر منك تعقيداً يجب أن أرضيهم .

ثم تقبل الكونتس فيخبرها أنه اعتزم السفر الى باريس وتقره هي على ذلك وتدلى اليه أن الأمل لا يزال مفتوحا لعقد زواج اميلين بالفريد لم يوقع بعد . وهي تنصحه بكل قوتها أن يتعرف الى النساء ويدرس أخلاقهن مادام في ذلك انقاذه من التوحش الذي هو فيه ويجتمع جاسبار ويجورن بالكونتس فاذا بجاسبار قد تغير فجأة فأصبح شخصاً آخر بخلق آخر . فهو يمزق (الشيك) الذي كان قد أخذه من عمته ارباً يلقيها على الارض . وهو يكتفي بخمسة آلاف فرنك على أن تعطي عمته الباقي وقدره عشرة آلاف فرنك الى برتران ليسافر بها الى باريس . وهي ترجو جاسبار ان يصحب برتران الي باريس ليرشده فيها . وهي لاتقصد باريس السوربون او الكليات او وكالة كوك وانما باريس الاخرى. باريس الليلية ! ولكنه يرفض ذلك فقد زهد باريس وهو لا يود العودة اليها قط وهو يصر على رفضه السفر مع برتران ولو تحمل في سبيل ذلك غضب عمته ونقمتها

ثم تقبل اميلين وتنشب بينها وبين جاسبار مناقشة عاصفة . فهو ينعت خطيبها الجديد الفريد بأنه غبي وهي تدافع عنه . او يخيل اليك انها تدافع عنه وتهاجم جاسبار من أجله مهاجمة حادة تصل الى حد أن تتحداه في زوجته الامريكية التي اخبر عمته أنه تركها في بلدها . وتحزن الكونتس لهذا الشجار الذي اشتد بين الشابين وتطرد جاسبار ثم تخلو الى اميلين وتسألها عما اذا كانت حقيقة تحب ذلك المحامي الشاب الفريد الذي لم تكد تعرفه الا منذ مدة قريبة فتجيبها بأنها تحبه .

ثم يقبل القاضي بروتان ويبحث عن ابنه الفريد اذ تفقده في كل القصر فلم يجده ويتبعه هيربو يبحث عن ميمي — زوجته الوهمية — فقد تفقدها هو الآخر في كل مكان فلم يعثر عليها. ثم يدخل الخادم حاملا برقية الى هيربو فاذا بها ميمي تعلنه فيها بزواجها من الفريد . ويكاد القاضي العجوز يجن من هذا الخبر الذي يقع عليه كالصاعقة.

ويخرج هربو والقاضي وتخلو الكونتس الي اميلين وتسألها عما اعتزمته بعد كل ماحدث فتجيبها بأنها تريد أن تذهب الى غرفتها فهي لاتود أن ترى جاسبار ! وتعجب الكونتس لخلق الفتاة . ويقبل جاسبار فيعلم كل شيء ويتحدث الى عمته فتفهم من حديثه انه يحب اميلين وانه لم يرد ان يصرح بتلك العاطفة من قبل وهو يرجو من عمته الا تخبر بها أحدا . وتقبل اميلين في هدوء بدون أن يشعر بها وتختبئ خلف احدى اشجار الحديقة فتسمع ما صرح به جاسبار وتخفي وجهها بيديها ثم تبكي في صمت . فاذا سمعته يذكر أن أشد ما يؤلمه هو انه دفع أميلين الى كرهه تمتمت وهي تبكي (كلا ! كلا) وتفهم من حديث الكونتس انها لاحظت حب اميلين لجاسبار وانها تعلل اندفاعها الى قبول الزواج من الفريد ورغبتها في الا تلتقي بجاسبار بحبها لهذا الأخير . بل هي واثقة من انها تحبه ولذلك تطلب اليه ان يعود الى زوجته في امريكا فهكذا تقضى الحكمة على الرجل المتزوج . ولكنه يخبرها بأنه كان كاذباً عند ما اخبرها انه تزوج وذلك ليرضيها ولكنه في الواقع لم يتزوج . وهو يرجو ان تعلم اميلين ذلك فتخرج اميلين من مخبأها وتخبرهما انها سمعت ما دار بينهما وانها اشد ما تكون رغبة في ان ترى جاسبار زوجا لها . ويطلب جاسبار يد اميلين من عمته فتوافق على ذلك بكل سرور

ويدق الجرس فتقول اميلين في خبث ساحر

— هذه المرة . هو جرس الطعام !

ويظهر برتران بثياب السفر ومعه كلبه فقد اعتزم السفر . ثم تهبط الستار .

الحـــــب الاول

الحب الاول جنسي لحما ودما عند المرأة والرجل هذه الفتاة الرقيقة كأنها تبلات زهرة ، النحيفة كأنها عصفور ، البريئة كأنها حمل وادع ، الهادئة كأنها راهبة عابدة ، هذه التي تبكيها خدشة قطها الصغير ، هذه المسكينة . . متى أدركت سن البلوغ — تعاني في نفسها ألما ممضا وحسرا بالغا ، فان النضوج الجنسي أثر فيها تأثيرا قويا جديدا ، وأشاع في نفسها احساسا مبهما غير دافع ، وهي تبالغ في اخفاء هذا الاحساس وتخشى أن يطلع أحد عليه ، غير ان هذا الشعور المكبوت يفصح عن نفسه شيئا فشيئا فترغب الفتاة رغبة ملحة في اللهو والرقص والروايات الغرامية ، وتميل ميلا ظاهرا للجمال والفن ، وتبدي أشد الاهتمام نحو مايظهرها جميلة ، وتفصح أنوثتها الجديدة عن نفسها فتميل الى التطرف و « الدلع » ان صح هذا التعبير العامي هنا Coquetry وهذه الرغبات والميول تختلف اختلافا تاما عن رغبات وميول المرأة الكاملة ، فهنا ضمير نقي ، وقلب صاف ونفس خاشعة وجلة ، ووجه يحمر ويضطرب اذا خالجه احساس أحمق أو خاطر مريب .

والفتاة الحديثة البلوغ تقضي ليلها متعبة أشد التعب ، مجهدة أشد الجهد ، تنام نوما متقطعا تتخلله الاحلام والمخاوف ، فاذا أصبحت شكت الى أمها أنها مريضة . . مريضة جداً . . بمرض لاتعرفه ولاتعرف موضعه وانما مريضة والسلام ! على أن الام العاقلة تستطيع — بشيء من دقة الملاحظة — أن ترى كيف تعبث الفتاة بشعر أخيها الصغير ، وكيف تحتضن كلبها وتدلله ، وكيف تقتحم بنظرها صور القديسين العارين بشراهة ، اذا رأت الام ذلك . عرفت بالضبط هذا المرض الذي تشكو منه ابنتها .

تكبت الفتاة هذه الرغبات في نفسها وتعمد الى شيء واحد تعزي فيه نفسها ، تعمد الى الوحدة هناك تطلق لافكارها العنان ، ولا تزال تنتقل بنفسها من ذراعي رجل غريب الى صحبة شاب تعرفه ، ويسمي النفسانيون هذه الحال بأنها « الحب للحب » The love to love . وفي هذه الوحدة ، تحمل الفتاة — في نفسها — حملة شديدة على مايسمى عفة وطهارة ، ومهما يكن من تمسك الفتاة بهذين اللفظين ومعناهما فهي عرضة في هذه الفترة لان تسعى لتحقيق أحلامها . والامر يتوقف على البيأة والحظ والتربية ، وعندنا في مصر تحتمي الفتيات في الوسط — وهو كفيل بحمايتهن — فما دامت الفتاة لاتتعرض للشبان كثيرا ، ومادامت رغبتها الجنسية معتدلة غير شاذة فلاخطر عليها هنا . أما في أوربا فان الاحلام تضيق بالفتاة وتخرج بنفسها ورغبتها الى عالم الحقيقة الواقعة . . . ويتيح لها الله انسانا ما . . . صديقا قديما ، راقصا ماهرا ، ابن عم صغير ، وهناك تنعم معه بالقبلة الاولى ، وعلى قدر ما تكون هذه القبلة لذيذة فان الفتاة تشعر بعدها بالاشمئزاز الشديد والالم الخفي ، غير أن الالم لا يستمر طويلا حتى يتجدد في شكل رغبة الى قبلة أخرى .

هذا مايسمونه الحب الاول .

وهو كما ترى مصدر شقاء للفتاة والفتى معا ، فهذا الاخير يهمل دروسه ان كان طالبا ، أو عمله ان كان عاملا ، لكي يشبع نفسه وخياله ، وقد أثبتت التجربة ان الحب الاول يمر بسلام دائما ، يمر تاركا ذكرى لذيذة وخبرة تستعملها الفتاة في حبها الثاني . فلا يفرز في كل جنس الميل الى الجنس الآخر ، ويعدهما للحب الصحيح . وينمي في نفس الفتاة الرغبة في أن « تكتب في قلب رجل » كما يقول ميشيليت .

لومات موسوليني ؟

ألقي الاستاذ « لويس بارنو » محاضرة عن « قوى ايطاليا الروحية » ومما استلفت الانظار الفقرة الآتية التي ذكرها :

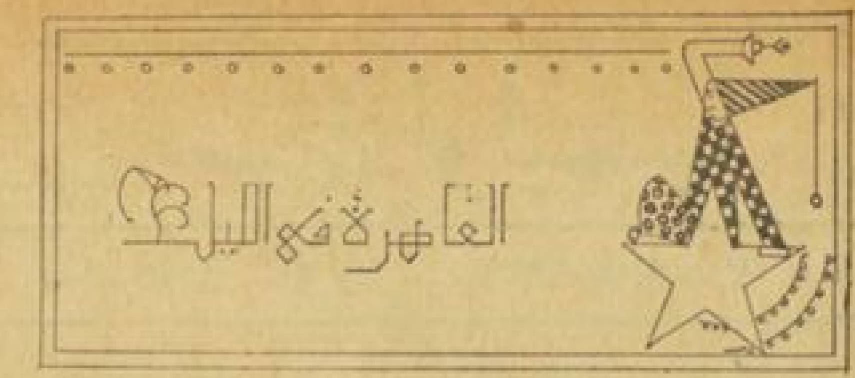
« ماذا يحدث لايطاليا لو اختفى موسوليني من افق حياتها الوضاء ؟

ان قواد الاسكندر اختصموا وتقاتلوا وهو على فراش الموت كل منهم يريد الزعامة لنفسه ، غير أن الاسكندر أجابهم : ان الزعامة حق لمن هو أجدر بها بعدي

والدكتاتورية لا يمكن توارثها كالعرش أو كالجمهورية فماذا يحدث في ايطاليا اذن ؟

ان موسوليني نفسه قد يحملنا مؤونة البحث والأجابة اذ ذكر في احدى رسائله :

« ان عقيدتي وملتي هي . . . . الفاشستيه التي يدين بها كل ايطالي محب لوطنه . لقد طبعنا أعمالنا بطابع القوة . ألافليعلم الجميع أن الشجاعة والمخاطرة والاعتزاز بالقومية الايطالية ، واحترام السلطة هي من صفات الرجل الفاشستي ، اذن : فهذا البناء الذي بذلنا جهودنا في تقويم دعائمه ، وتثبيت اركانه سوف يقوى على ممر الأيام . وسوف تصبح « الفاشستيه » دينا مقدسا كبقية الأديان التي يدين بها البشر »



ذات الشرابات الصوف !!

تماما على قد (ذات الكاميليا) مع حفظ المقامات . . .

ومرجريت جوتيه ذات الكاميليا هى الآن الآنسة (فردوس حسن) الممثلة المعروفة والمطربة عند الحاجة .



وتقلب دفتر الاحوال الماضى فترى أن الآنسة أحرزت هذا اللقب الفريد لأنها تعودت ان تأوى الى فراشها وهى لابسة جوز شرابات صوف على الاقل !!!

وتقسم (على الاقل) هذه بكافة الديانات وكل الاولية أنها لا تغالى ، وتستشهد بما يرويه ثم يؤكده المقربون الي الآنسة ، وهم قوم يعالجون صبغ الشعر ، ويزيدون أن لبس هذه الشرابات أمر واجب على الآنسة الحلوة العينين ليس فقط فى فصل الشتاء بل وأيضا فى حر يوليو والملحقات !!!

ونعتك على القارئ، دهشته . . . ونسأل الآنسة التى يبدو جلدها كل يوم فى لون جديد عن سر ذلك فتجيبك بعد ضحكة رقيقة تدمع من أجلها جوانب شفتيها :

— يا خويا الحشمة واجبة حتى فى النوم !!!

ولا أدعك تقلب نظرك طويلا بين هذه الحشمة وبين عيون الآنسة الجميلة التي تمزق كافة برقانات الوقار والحشمة أيضا ، وأقول ان هذه الحشمة المذكورة تتبع الزمن فى تبدله وخلعه فى كل حين فستانا جديدا ؟؟؟

فقد شوهدت الآنسة ذات الشرابات الصوف أمام زجاجة كازوزة فى صالة (السيدة فتحية) فى الاسبوع الماضى ، شوهدت ولكن بدون شرابات !!

أجل سيقان عارية و . . . وناعمة بدون مناسبة !!!

وعدنا الى السؤال بعد الحلقة ، وعادت فردوس الى الابتسام وأجابت :

— يا خويا خللى الواحد يفرفش

وبين الحشمة الواجبة وبين الفرفشة ؛ ثم بين لبس الشرابات الصوف فى شهر يوليو وتجريد السيقان من كل ما يدفع العين الجائعة تقف فردوس وتهز ساقها . . .

بس الدنيا أزمة وفردوس دقيقة فى الاقتصاد الى حد أنها تشتري الجنبرى بالواحدة !!!

الشاطرة بديعه

أتمت السيدة (بديعة مصابنى) عمل أفلامها السينمائية الصغيرة لقطعها الموسيقية المعروفة التى كانت تنشدها فى صالتها قبل سفرها الى فرنسا .

ويظهر أن الحظ الذى لا يشبع من تقبيل خدود بديعة مابرح ملازما اياها حتى باريس فقد نجحت هذه الافلام نجاحا لم يكن بالحسبان مما جعل شركة جومون التى تولت اخراجها تشتري النسخة الاولى منها لعرضها بفرنسا وامريكا

وعرضت هذه الافلام فى باريس فلاقت اقبالا كبيرا ، وأطلقت الجرائد لسانها بالطيب على عيون بديعه وفم بديعه وقدرتها على التعبير عن مختلف المعانى ؟ ؟

ونؤمن غيابيا على ما كتبته تلك الجرائد وان

لم نر هذه الافلام بعد ، فنحن اول من يشهد لعيون بديعه بالقدرة على كل شيء حتى تحريك الجماد و . . . والزميل احمد حسن !! !

سكن ممثلة

السيدة زينب صدقي الممثلة الاولى سابقا بفرقة رمسيس والممثلة الثانية بفرقة السيدة فاطمة رشدي سابقا . . . والراقصة قبل هذا وذلك فى مرقص (الدانسنج بالاس) بشارع عماد الدين والتى كانت مرشحة فى يوم من الايام لكي تجلس أمام (كيس) الانجلوامريكان بار بجوار البنك الاهلى تشرف على حسابات المحل — معروفة فى الوسط المسرحى بانها مغامرة . . . . وبانها تستطيع أن تسكن مقعد الدرجة الثانية بشركة ترام القاهرة عشر ساعات متوالية كما فعلت يوماً عند ماضاقت فى وجهها الحياة ... كما تستطيع أن تطل من شرفة شقة فخمة فى حى الزمالك... وتترك الآن ... الانجلو الاميريكان ... ومرقص (الدانسنج بالاس) لنتحدث عن شقة الزمالك التى تسكنها زينب فى عمارة المقاول المعروف صيام... ويذكر البعض أن المقاول صيام كان فيما مضى لا يرى مانعا من أن يسمح لكواكب المسرح المصرى بسكنى عمارته ... فكانت عزيزه امير فى الشقة السفلى الى اليمين . . . وزينب صدقى فى الشقة العليا الى اليسار . . .

ولكن المقاول «صيام» تغير فجأة فى المدة الأخيرة .... وتعزو زينب هذا التغير الى حادثة حريق شقة عزيزة ... ويذكر بعض الخبثاء أن هناك انذارا تلقته زينب باخلاء الشقة . . . واستعداد صاحب الملك للتنازل عن كل شيء ... حتى والى دفع مبلغ من عنده ... وأن باقى سكان العمارة من المصريين والاجانب ليسوا من أنصار فن التمثيل ... الذي تقضى ظروفه بالسهر الى مابعد منتصف الليل . . . وتسلية الهم باستقبال الاصدقاء ... واستنشاق الهواء ... على الكبارى العديدة المحيطة بشقة ... الممثلة . . . وهى التى اصطلح اصدقاؤها على تسميتها . . . كبارى زينب ...!

وتبقى بعد ذلك ابتسامة عزيزة أمير وهى تسمع همس الخبثاء ... وهى ابتسامة تدفع زينب الى اطالة اللسان شبرين . . . وذكر طائفة من القصص والحكايات ..؟! وانكار كل ما نسب اليها عن التأخر فى دفع الايجار المستحق . . . و ... والنبي ياخوى دي الأجرة واخدها حتى قبل ما أسافر تونس مع فاطمة !

مسرح رمسيس

تدور الآن أعمال الهدم والبناء فى مدخل مسرح رمسيس اذ أن المسيو موصيرى قد استأجر مسرح الريحاني السابق لجعله (كاباريه) فى هذا الشتاء وسيكون المدخل الجديد من الطريق الجانبى

لم نر هذه الافلام بعد ، فنحن اول من يشهد لعيون بديعه بالقدرة على كل شيء حتى تحريك الجماد و . . . والزميل احمد حسن !! !

سكن ممثلة

السيدة زينب صدقي الممثلة الاولى سابقا بفرقة رمسيس والممثلة الثانية بفرقة السيدة فاطمة رشدي سابقا . . . والراقصة قبل هذا وذاك فى مرقص (الدانسنج بالاس) بشارع عماد الدين والتى كانت مرشحة فى يوم من الايام لكي تجلس أمام (كيس) الانجلوامريكان بار بجوار البنك الاهلى تشرف على حسابات المحل — معروفة فى الوسط المسرحى بأنها مغامرة . . . . وبأنها تستطيع أن تسكن مقعد الدرجة الثانية بشركة ترام القاهرة عشر ساعات متوالية كما فعلت يوماً عند ماضاقت فى وجهها الحياة ... كما تستطيع أن تطل من شرفة شقة فخمة فى حى الزمالك... ونترك الآن ... الانجلو الاميريكان ... ومرقص (الدانسنج بالاس) لنتحدث عن شقة الزمالك التى تسكنها زينب فى عمارة المقاول المعروف صيام... ويذكر البعض أن المقاول صيام كان فيما مضى لا يرى مانعا من أن يسمح لكواكب المسرح المصرى بسكنى عمارته ... فكانت عزيزه امير فى الشقة السفلى الى اليمين . . . وزينب صدقى فى الشقة العليا الى اليسار . . .

ولكن المقاول «صيام» تغير فجأة فى المدة الأخيرة .... وتعزو زينب هذا التغير الى حادثة حريق شقة عزيزة ... ويذكر بعض الخبثاء أن هناك انذارا تلقته زينب باخلاء الشقة . . . وباستعداد صاحب الملك للتنازل عن كل شيء ... حتي والى دفع مبلغ من عنده ... وأن باقي سكان العمارة من المصريين والاجانب ليسوا من أنصار فن التمثيل ... الذى تقضى ظروفه بالسهر الى مابعد منتصف الليل . . . وتسلية الهم باستقبال الاصدقاء ... واستنشاق الهواء ... على الكبارى العديدة المحيطة بشقة . . . الممثلة . . . وهى التى اصطلح اصدقاؤها على تسميتها . . . كبارى زينب ...!

وتبقى بعد ذلك ابتسامة عزيزة أمير وهى تسمع همس الخبثاء ... وهى ابتسامة تدفع زينب الى اطالة اللسان شبرين . . . وذكر طائفة من القصص والحكايات ..!؟ وانكار كل ما نسب اليها عن التأخر فى دفع الايجار المستحق . . . و ... والنبي ياخوى دي الأجرة واخدها حتى قبل ما أسافر تونس مع فاطمة !

مسرح رمسيس

تدور الآن أعمال الهدم والبناء فى مدخل مسرح رمسيس اذ أن المسيو موصيرى قد استأجر مسرح الريحاني السابق لجعله (كاباريه) فى هذا الشتاء وسيكون المدخل الجديد من الطريق الجانى

الألعاب الرياضـــــــــية

مشروع الأهلي الجديد

بعـــد زيارة صاحب السعادة احمد باشا عبد الوهاب وكيل وزارة الماليه وعضو اللجنة العليا بالنادى الأهلي اشيع بين الأعضاء أن سعادته فكر فى انشاء حوض للسباحه بالنادى وأنه مستعد شخصيا لعمل كل الترتيبات فى بهوه بسرعة علي أن يكون أحسن ما وجد فى القاهره ولم تمر الم قلائل الا والأشاعة تأكدت لنا فعلا وأنه حقيقة هو صاحب المشروع وصاحب الفكرة وقد علمنا أن ادارة النادى كتبت له خطابا توكله فيه شخصيا بصرف السلفة التى سيأمر هو بصرفها من الماليه كما أنه سيتفق مع العبد بك المقاول لبنائه وتجهيزه بسرعة وسيتكلف هذا المشروع مايقرب من الستة آلاف جنيها تقريبا وجميع أعضاء النادى مسرورين جدا لهذه الفكره كما أنهم يشكرون سعادته كل الشكر اكثر الله من امثال هذا الباشا الرياضى لترقية الرياضة والرياضيين

وتجتمع اللجنة العمومية للنادى الاهلى فى ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٢ لانتخاب اللجنة التنفيذية واللجنة العليا وقد علمنا أن ادارة النادى قد رشحت بالاجماع الاستاذ عزمى للجنة التنفيذية لما له من الايادى البيضاء فى خدمة هـــذا النادى وربما لايحصل تغيير كبير فى الانتخاب لثقة الاعضاء التامة بحضرات اعضاء اللجنة

الترسانه

انشاء نادى الترسانة مدرجات جديدة على احدث نوع بأرض الكرة وهى همة يشكر عليها رئيس هذا النادى

السكة الحديد والمختلط

تفوق نادى المختلط فى الالعاب الدورية على نادى السكة الحديد بأصابتين وكانت المباراة جميعها فى صالح المختلط وقد يسوءنا أن نسجل هنا خروج اللاعبين عبد السميع ولطفى عن شعورهما اثناء المباراة واستعمال الضرب والرفس مما كان سببا فى طردهما من الملعب وقد اجتمعت لجنة المنطقة وقررت ايقاف الاول شهرين وايقاف الثانى اسبوعين وكان يجب أن تكون العقوبة أشد حتى يكونا مثلا للاعبين

اخبار رياضيه

يقيم نادى شبرا الرياضى فى الساعة ٧ من مساء اليوم حفلة ملاكمة تحت اشراف الاتحاد والمصرى للملاكمين الهواة وستوزع الدبلومات والمداليات لابطال القـاهرة الفائزين ببطولة القـاهرة عن ١٩٣١ فى نفس الحفلة كقرار للاتحاد المصري بجلسته المنعقدة فى ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٢

فى نادى بوكولينى بالقاهرة

يقيم الملاكم المحترف على صادق حفلة ملاكمة فى الساعة السابعة من مساء يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٢ وستوزع فى هذه الحفلة المداليات لابطال الملاكمة الفائزين والمتعادلين ايضا فى حفلة ١٥ اكتوبر ١٩٣٢ السابقة

رسالة اسكندرية

اليونان والاتحاد

تقابل اليونان والاتحاد فى الالعاب الدورية وانتهت المباراة بفوز الاول باصابة واحدة اكدت انتصارهم فى المباراة الحبية السابقة التى فازوا فيها بثلاثة اصابات لاثنين . ولقـد كانت المباراة فى صف اليونان ولو أتيحت فرص فردية عديدة للاتحاد للتعادل ولكنه لم يوفق

وللآن منذ بدء الفصل الرياضى لم نر أو نسمع بفوز أو انتصار يحرزه الاتحاد . وذلك راجع لاسباب عديدة لايسمح لى المكان بذكرها .

استقالة

علمنا بالأمس أن صاحب العزة سعيد بك طلبات عضو مجلس ادارة نادى الاتحاد قدم استقالته من مركزه بالنادى ولم تذكر أسباب هاته الاستقالة الفجائية التى لا ندري أسبابها ولكن ربما تكون لحالة النادي الراهنة .

فوضى

على أثر انتهاء مباراة مدرستي التجارة ومحمد علي وقد كانت بأرض الاتحاد تهجم فريق من الرعاع على اللاعب عابدين وأوسعوه ضربا . الى أن سالت دمائه . وحين عرضه على طبيب البوليس قرر ٢٤ يوم علاج وقيدت جنحة ضد المتعدى . ونتساءل الآن لماذا اختص عابدين بالضرب دونا عن زملائه ولكن قيل أن مسألة انتقاله من الاتحاد الى الاولمبى لها دخل كبير فى ذلك .

وذلك ما سيكشفه التحقيق لهذا الحادث .

اعلانات البيوع القضائية

انه في يوم الاربعاء ٣٠ نوفمبر واول الخميس اول ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بنى رافع مركز منفلوط

سيباع علنا محصول زراعة ٤٠٩ ف و ١٩ ط و ١٢ س قمح وحمص وفول وعدس واذرة وقطن ملك الشيخ محمود خليل تونى عمدة بنى رافع والشيخ على محمود بدوي من الناحية وفاء لمبلغ ١٠٢ جنيه و ٨٧٠ م بخلاف مايستجد نفاذاً للحكم ن ١٦٨٠ سنة ١٩٣١ مصر

والبيع كطلب حضرة عبد الله بك خلف المستحق ناظر وقف المرحوم خلف بك رفاعي بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى الثلاث والاربع ١٣ و ١٤ ديسمبر سنه ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الشيخ بركة

سيباع ٨ أرادب اذرة صيفى ملك عبد الرحيم محمد سباق من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٧٥٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢١ قرش صاغ بما فيها اجرة النشر

والبيع كطلب علي معلاوي من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس اول ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية حاجر مشطا مركز طهطا والايام التالية ان لم يتم البيع

سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز ملك فلفل موسى عطيه من الناحيه فى القضيه ن ٧٢٤٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٧٨ قرش بما فيه رسم النشر

والبيع كطلب الست غندوره بنت حسين عوض من حاجر مشطا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من ٨ افرنكى صباحا بناحية الصلحة مركز طهطا والايام التالية اذا لم يتم

سيباع مواشى ونحاس مبين بالمحضر ملك سيد محمد يوسف معوض من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٧٠٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لملغ ٥٠٢ قرش بخلاف النشر والبيع كطلب حفنى افندى محمود مبروك من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الشوام مركز امبابه سيباع بالمزاد العلنى دولاب وترابيزه خشب وحلتين نحاس وطشت غسيل نحاس ولحاف مستعمل ومخدة رأس وهذه الاشياء ملك حسانين محمد الاكوخ والمحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٢ كطلب قلم كتاب محكمة امبابه الاهليه نفاذا لقائمة الرسوم القضائية فى القضية المدنية ن ٢٣٩٢ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨٥٠ م خلاف اجرة النشر وما يستجد لحين السداد فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية مليج ومليج مركز شبين الكوم وفي يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بسوق مليج ان لم يتم البيع

سيباع حبوب ونحاس واذرة وخلافه ملك ابراهيم محمد شاهين وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٩٧٩ سنة ٩٣٢ والبيع كطلب على عبد الغنى سالم من ميت فارس وفاء لمبلغ ١١٨٨ قرش بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس حسبي مركز المنيا

اعلان بيع

فى يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٢ بجهة بنى احمد احمد مركز المنيا أو بالسوق ان لم يتم البيع بالبلد سيباع بطريق المزاد العلني أوانى نحاسية ومنقولات منزلية ملك شفيقة بنت محمد شكل من ناحية بنى احمد نفاذا لحكم الغرامة فى القضية ن ٣٣ سنة ١٩٣١

وفاء لمبلغ ١ج وما يستجد من المصاريف وهذا البيع كطلب مجلس حسبي مركز المنيا فعلى الشراء الحضور راغب

انه فى يوم الاثنين ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا ببندر نجع حمادى

سيباع علنا نحاس ومنقولات منزليه وخلافه مبينه بمحضر الحجز ملك عبد المسيح بلامون من نجع حمادى نفاذا للحكم ن ١٠٥٢٢ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٣٤ بخلاف أجرة النشر

والبيع بناء على طلب السعيد حنا من نجع حمادى

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا ببندر منوف

سيباع زراعة ١٢ ط و ٢ ف قمح استرالى وخمسة أحمال تبن ملك الشيخ علي النحراوى بمنوف نفاذا للحكم ن ٣٨٧٠ سنة ١٠٣١ منوف والبيع بناء على طلب احمد محمد الفرماوى بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحال ببندر سوهاج

سيباع علنا منقولات منزليه وماكينة خياطه سنجر ملك ابراهيم افندى يس العارف وعبد المجيد افندى يس العارف من سوهاج نفاذا للحكم ن ٤٧٥ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١١٠٦ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر

والبيع بناء على طلب يس افندى باسليوس بصفته وكيلا رسميا لشركة سنجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة فراج تبع العسيرات والايام التالية له اذا لزم الحال

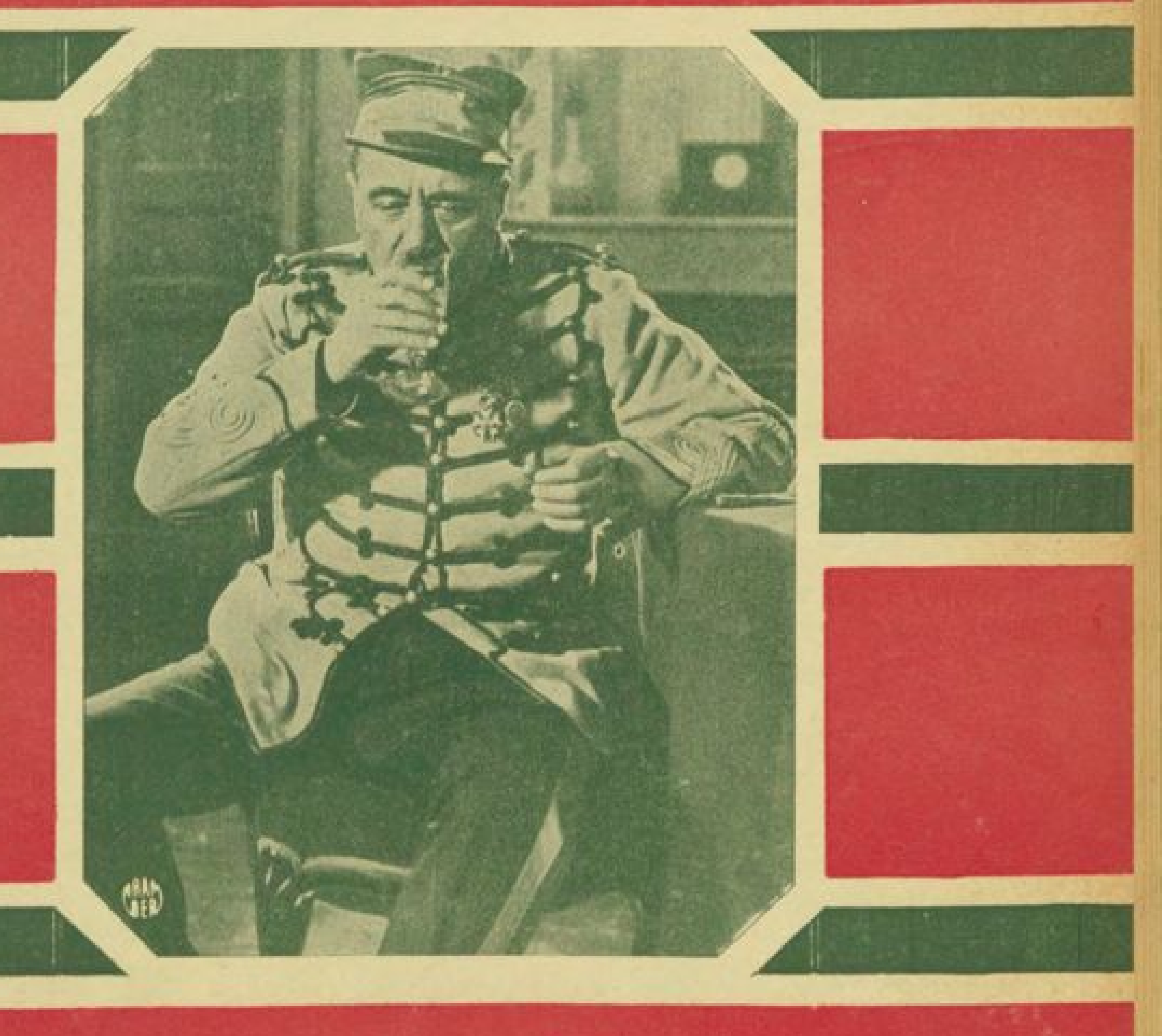
سيباع بالمزاد العمومى زراعة ٩ س و ١ ف قصب ملك احمد فلسيس رسلان المزارع من الناحيـة بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٧٢٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٢٠ م ٤ ج بخلاف رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومي الاثنين والثلاثاء ٢٨ و ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية برنشت وما بعدها سيباع منقولات منزلية وزراعة ملك على حسنين عبد المطلب من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٣٢ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤١ جنيه و ٥٩٥ م وما يستجد كطلب محمد بك على سويلم التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة



المضحك الفرنسي الشهير رايمو

في رواية

مسرات الفرقـــــــــــة Les Gaietés de l'Escadron

التي ستعرض بسينما تريومف من الاربعاء ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٢

مطبعة الرغائب